

صدايق الرضويين

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢ لسنة ٢٠٠٩م

عامة مستقلة نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام

الطبعة السادسة / العدد ١١٩ / ١ شعبان ١٤٣٠ هـ

الشيخ الكربلائي

يدعو السياسيين الى اتخاذ موقف
موحد من قضية المياه لاعطاء القوة
للمفاوض العراقي ...

المهندس براك سعد نور



قريبا سنزيد حصة كربلاء المقدسة
من الكهرباء
لتناسب مع متطلباتها

نحو سياحة دينية عالمية واستثمار اقتصادي أمثل
فندق بخمسة نجوم على مشارف كربلاء المقدسة



صَدَقَ الْوَضَائِعُ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

المهند س احمد صادق

هيئة التحرير

صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

د. ايمان الموسوي

المحامية اسيل قندي

التدقيق اللغوي

هاشم علي كريم

التحقيقات

ميثم العنابي ... نبيل الجابري

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي

احمد عبد الحسين

الافراج الفني

منتظر العلي

عباس المياحي

التصميم

المهند س رالد الاسدي

الافتتاحية

النصائح...

إلى كل من يتغلغل بين الهفوات، بحثاً عن سلم يخفي على عتباته وهماً يستدرج الخيالات... النصائح... ما كانت نطائح... ولا شباكا تصطاد الهفوات... ولا سيفاً يحزّ وريد الصفاء... النصيحة... وهج سلام يلبس الأمر فعل الرجاء... يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تجرح أخاك بنصيحة. قول إمام معصوم يخشى رغبة العناد في الانسان... النصائح... وعي مدرك، يزرع الصبح في صولة القناعات، ليرسم ملامح المصير... إمامان إن قاما وإن قعدا... اصطنعا الخلاف بينهما، ليعلمنا شيخاً عجوزاً صحيح الوضوء...

رئيس التحرير

اقرأ في هذا العدد

بعد النقص الحاد في منسوب مياه نهري دجلة والفرات فإن الوضع الزراعي في العراق أخذ بالتدهور حيث ان هناك الكثير من الاراضي الزراعية لم يعد بالامكان زراعتها مما ادى الى ترك الكثير من المزارعين لاراضيهم ، وعلى هذا الاساس فلا بد من اتخاذ موقف موحد ...

4 الشيخ الكربلائي / مقتطفات من وحي الجمعة

ان هذا التعبير السيء الذي نطلقه على البطالة يجعلنا نضعه في الصدارة من جميع البرامج والخطط الوطنية التي تهدف الى بالمجتمع لان الانسان اذا جاع ولم يجد له قوتا وعملا يجرم ويقتل ويمضي في سبل غير محمودة العواقب ...

7 البطالة ... طريق الجريمة

لكتابة القصيدة المنبرية رؤى تتحدد عند مقدم كل جيل بما يتناسب وحجم التطورات الانسانية لمواكبة الاجيال ، فمما لا شك فيه ان لكل زمان رواده ومبدعوه قديما وحديثا وفي الوقت نفسه لدينا رؤية جديدة في محاولة جادة لتطور الازمان الشعرية ...

11 حوار مع الشاعر الحسيني السيد هاشم الغريفي

في شعبان الخير والكرامة فرحة الولادات النورية المباركة التي اشرفت على وجه الكون فانجته من الضلالة والخوف عابرة به الى ضفة الامن والامان ، هي الايام التي نحيا فيها ذكرى مستمرة معنا قائمة في نفوسنا حاضرة بيننا ، ذكرى الولادات العظيمة لال بيت النبوة ومعدن الرسالة ومهبط الوحي ...

14 في شعبان المعظم ... كربلاء تفتح ذراعيها للزائرين الكرام

جعل الاسلام الزواج وسيلة لربط الرجل بالمرأة وقضى على فوضى الجاهلية في الامور الجنسية ورفع من شأن المرأة وأبعداها من أن تكون مجرد متعة فالمرأة وسيلة للطمانينة والراحة والود الذي يجعل الرابطة قوية بين الرجل والمرأة ...

20 الزواج ... والرابطة الاسرية

يواجه الشاب العراقي تغييرات كثيرة على مستوى الاسرة والمجتمع بفعل التغييرات التقنية وثورة الاتصالات وانعكاسات التفجيرات والتفخيخات والقتل على الهوية وارتفاع حالات اجتماعية خطيرة مثل الطلاق والخلافات دون ان نقف يوما امام التأثيرات السيكولوجية والثقافية التي احدثت مثل تلك الامور

22 شيء من الاجتماعيات



6



16



17



24

تلفيز: مطبعة دار الضياء

البريد الالكتروني

sadda@alkafeel.net

بريد المراسلة

كربلاء ص . ب 233

هاتف البدالة

220 - 322600

النجف الاشرف 07801000603

وفد العتبتين المقدستين يزور عوائل شهداء وجرحى مدينة الصدر

في سعيها المتواصل من أجل مد جسور الألفة والمواساة بين شرائح المجتمع العراقي من جهة، وعتبات كربلاء المقدسة من جهة أخرى، توجه وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية إلى مدينة الصدر في محافظة بغداد، لزيارة عوائل الشهداء والجرحى الذين ذهبوا ضحية الحادث الإجرامي في منطقة سوق مريدي، على أيدي التكفيريين من تنظيم القاعدة، وفلول



البعث البائد وقام الوفد المشترك بالاطلاع على أحوال العشرات من تلك العوائل المنكوبة، وتقديم المساعدة المادية لهم. وقد تم صرف مبلغ نصف مليون دينار كمواساة لعائلة الشهيد من هؤلاء الضحايا، ومبلغ ربع مليون دينار لكل جريح وشملت الزيارة ثلاثة قطاعات سكنية في المدينة، ومستشفيات الإمام علي عليه السلام، والصدر التعليمي، والكندي من جانبهم فقد أبدى ذوي الشهداء والجرحى سرورهم وتقديرهم العالي لهذه الزيارة، التي شكلت مواساة لبعض أحزاننا على حد تعبيرهم.

جامعة كربلاء المقدسة تحتفل بتخريج دورة (العلم والسيادة)



العمراني والعلمي للجامعة كان نتيجة لتضافر الجهود المبذولة والتي يشترك فيها كل من الاساتذة والطلبة.

هذا وقد تخلل الحفل مجموعة من الفقرات الاحتفائية بالطلبة المتخرجين من خلال توزيع الهدايا على الطلبة الاوائل على الجامعة والكليات والاقسام التابعة لها.

وإيماناً من قبل العتبة العباسية المقدسة بضرورة تكريم الطلبة الاوائل فقد شاركت العتبة المقدسة بتوزيع مجموعة من الهدايا الرمزية كدافع ومحفز لهم لما قدموه من جهود ستصب مستقبلاً في خدمة العراق وأهله.

الدكتور حسن عودة الغانمي أشار فيه الى الدور المهم الذي تلعبه جامعاتنا في رفد حركة التطور والعلم بما يتناسب مع تطور الحركة العلمية السائرة قديماً من أجل بناء العراق الجديد، ورفده بالمرتكزات العلمية الرصينة، بما يضمن تقديم خدمة للمشاركة في ترصين اسس مؤسسات الدولة.

هذا وقد تطرق الغانمي إلى النهضة العمرانية والعلمية التي شهدتها الجامعة في السنوات الاخيرة من خلال إستحداث كليات وأقسام، وإستحداث الدراسات العليا على مستوى الدكتوراه مبيناً أن النجاح

صدى الروضتين - خاص

أقامت رئاسة جامعة كربلاء المقدسة حفلًا تكريمياً بمناسبة تخرج دورتها السابعة دورة (العلم والسيادة) وذلك على حداثك الجامعة مساء يوم السبت الموافق ١١/٧/٢٠١٩، هذا وقد حضر الاحتفال إضافة إلى الكوادر التدريسية والادارية للجامعة ممثلون عن مجلس محافظة كربلاء المقدسة وممثلون عن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وعوائل الطلبة المتخرجين.

وفي لقاء أجرته جريدة صدى الروضتين مع السيد رئيس جامعة كربلاء المقدسة الاستاذ

مؤسسة السجناء السياسيين تقيم معرضها الاول للسجناء بكربلاء المقدسة



صدى الروضتين - خاص

تزامناً مع إستشهاد راهب أهل البيت الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وبمناسبة يوم السجناء العراقي بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، أقامت مؤسسة السجناء السياسيين مكتب كربلاء المقدسة معرضها الاول للسجناء في منطقة ما بين الحرمين الشريفين والذي استمر لمدة يومين إبتداء من ٢٢ إلى ٢٤ رجب المبارك، وعن المعرض وهذه الاحتفالية تحدث الاستاذ عبد الهادي حسون الشمري مدير مؤسسة السجناء السياسيين فرع كربلاء المقدسة لجريدة صدى الروضتين قائلاً: المعرض يقام لسنته الاولى وقد ارتأينا أن يكون الاحتفال بيوم السجناء العراقي تزامناً مع ذكرى إستشهاد راهب أهل البيت الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، المعرض يسلط الضوء على ضحايا اللانظام البعثي السابق حتى تبقى شاهداً على ما ارتكبه الجناة أمام التاريخ بحق أبناء الشعب العراقي.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



ترك المعروف، ومن غير المعذور الجاهل المقصر فيرشد إلى الحكم أولاً، ثم يؤمر أو ينهى إن أراد مخالفته.

هذا ولو كان المنكر مما أحرز أن الشارع لا يرضى بوقوعه مطلقاً، كالإفساد في الأرض وقتل النفس المحترمة ونحو ذلك، فلا بد من الردع عنه، ولو كان الفاعل جاهلاً قاصراً.

السؤال: ماهي مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

الجواب: للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عدة مراتب:

(الأولى): أن يأتي المكلف بفعل يظهر به انزجاره القلبي وتذمره من ترك المعروف أو فعل المنكر كالأعراض عن الفاعل وترك الكلام معه.

(الثانية): أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بقوله ولسانه، سواء أكان بصورة الوعظ والارشاد أم بغيرهما.

(الثالثة): أن يتخذ إجراءات عملية للالزام

ومنها: الظلم، روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من ظلم مظلماً أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده، وروي عنه أيضاً أنه قال: ما ظفر بخير من ظفر بالظلم، أما أن المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم، ومنها: كون الإنسان ممن يتقى شره، فعن رسول الله ﷺ أنه قال: شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم، وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ومن خاف الناس لسانه فهو في النار، وعنه عليه السلام أيضاً: إن أبغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه.

السؤال: هل يجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا كان المأمور ليس موالياً لأهل البيت (عليه السلام)، أو كان من الكتابيين الذين يحتمل التأثير فيهم مع الأمن من الضرر؟

الجواب: نعم يجب أن مع توفر بقية شروط وجوبهما، ومنها أن لا يكون الفاعل معذوراً في ارتكاب المنكر أو

السؤال: ماهي الأمور التي هي من المنكر؟

الجواب: منها: الغضب. فعن رسول الله ﷺ أنه قال: الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل. وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الغضب مفتاح كل شر. وعن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إن الرجل ليغضب فما يرضى أبداً حتى يدخل النار، فأما رجل غضب على قومه وهو قائم فليجلس من فوره ذلك، فإنه سيذهب عنه رجس الشيطان، وأما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسسه، فإن الرحم إذا مست سكنت.

ومنها: الحسد، فعن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالوا: إن الحسد ليأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب، وعن رسول الله ﷺ أنه قال ذات يوم لأصحابه: إنه قد دب إليكم داء الأمم من قبلكم، وهو الحسد ليس بحالق الشعر، ولكنه حالق الدين، وينجي فيه أن يكف الإنسان يده، ويخزن لسانه، ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن.

الكربلائي يدعو السياسيين اتخاذ موقف موحد من قضية المياه لاعطاء القوة للمفاوض العراقي

يعد بالإمكان استغلالها للأغراض الزراعية والذي يؤدي إلى هجرة الكثير من المزارعين لأراضيهم الزراعية فلا بد من اتخاذ موقف موحد من جميع القوى السياسية والحكومة إتجاه قضية المياه لكي يعطي ذلك قوة للمفاوض العراقي في مفاوضاته مع دول الجوار حول حقوقه في المياه وكذلك لابد من التوجه الجاد والسريع لإيجاد البدائل ووضع الخطوات العلمية لمعالجة هذه الظاهرة ولو جزئياً. وتابع الكربلائي أن أهمية هذا الأمر يأتي من خلال ملاحظة الموقع المهم والمؤثر للقطاع الزراعي لمستقبل العراق، إذ ليس من الصحيح الاعتماد فقط على الثروة النفطية كمصدر وحيد للدخل العراقي إذ أن للوضع الزراعي الجيد دوراً ليس فقط في تنويع مصادر الدخل العراقي، بل لتشغيل الكثير من الأيدي العاملة وتحقيق الاكتفاء الذاتي للغذاء وغير ذلك من الآثار الإيجابية. كما ودعا سماحة الشيخ الكربلائي الحكومة العراقية إلى ضرورة القيام بإجراءات سريعة لتوفير منازل ولو مؤقتة للعوائل التي هدمت منازلها جراء التفجيرات الأخيرة التي طالت مناطقهم السكنية والذين اضطروا للسكن في مخيمات، مع صرف رواتب جيدة لهم ولو لسنة أو سنتين لحين تمكنها من توفير راتب دائم، أو تحصيل مصدر جيد ومأوى مناسب لهم.



بذل كل ما يمكن إلى جر العراق لفتنة طائفية ومحاولة إشعال الوضع السياسي في العراق مطالباً الحكومة والمواطنين إلى المزيد من اليقظة والحذر والتنبه إلى تلك المخططات والتحلي بالوعي من قبل الجميع لمعرفة حقيقة هذا المخطط وعدم السماح بالانجرار إلى ما يريد الأعداء.

كما طالب خطيب الجمعة كربلاء القوى السياسية والحكومة بضرورة اتخاذ موقف موحد اتجاه النقص الحاد في منسوب المياه لنهري دجلة والفرات، وإيجاد بدائل عملية لمعالجة هذه الظاهرة ولو كانت جزئية قائلًا بعد النقص الحاد في منسوب المياه لنهري دجلة والفرات وقلة مياه الأمطار فإن الوضع الزراعي في العراق أخذ بالتدهور وهناك الكثير من الأراضي الزراعية لم

التفجيرات ولو تسنى أن يقوم البعض من الزائرين بالحماية والتفتيش فهو الأفضل. كما وقدم خطيب الجمعة الصحن الحسيني الشريف شكره للعاملين في الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على جهودهم المبذولة في خدمة الزائرين وتسيير أمور الزيارة، موصياً في الوقت نفسه الأجهزة الأمنية بأخذ الحذر واليقظة وعدم السماح بحصول أية ثغرة يمكن من خلالها أن يتسلل الإرهابيون للقيام بأعمال إرهابية وتفجيرات تطال الزائرين. من جانب آخر، حذر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من عودة العراق إلى المربع السابق الذي مر به خلال الأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ قائلًا مع ازدياد الأعمال الإجرامية وإستهداف دور العبادة والمناطق الشعبية بالتفجيرات نلاحظ أن هناك مناطق معينة ولون معين من مكونات الشعب العراقي هو المستهدف فتارة تستهدف دور العبادة للمسيحيين وتارة تستهدف مناطق مدنية تكتظ بالمواطنين الأبرياء من شريحة معينة من أبناء هذا الشعب.

مبيناً أن هذه التفجيرات جرس إنذار للحكومة العراقية ولل قوى السياسية وللشعب العراقي بأن هناك مخططاً يقصد من خلاله إعادة العراق والشعب العراقي إلى المربع السابق الذي مر به خلال الأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ من خلال

وجه سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) خلال خطبة الجمعة الثانية لهذا اليوم ١٧/٧/٢٠٠٩ الموافق ٢٤ رجب ١٤٣٠ هـ توجيهات تخص الزائرين إلى مرقد الامام الكاظم عليه السلام منها: أولاً: ضرورة مراعاة الآداب الإسلامية العامة التي أوصى بها أهل البيت (عليهم السلام) خلال الزيارة ومنها الهدوء والسكينة والوقار والتكامل الأخلاقي الرفيع فما بينهم والابتعاد عن التشاحن والتنازع والاخلاص في إداء المراسيم العبادية والشعائر خلال الزيارة.

ثانياً: الحرص على إداء الصلوات المطلوبة في أول وقتها وترك مراسم العزاء وجميع الأعمال الأخرى حينما يحين وقت الصلاة ووقوف الجميع في صفوف تنظيمية لإداء صلوات الجماعة إن تيسر ذلك وعدم الانشغال بأي أمر آخر غير الصلاة من أجل إظهار وإبراز الوجه الحقيقي لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) الذين أكدوا في موارد كثيرة على أهمية أداء الصلاة في أول وقتها وحثهم لشييعتهم على الالتزام بذلك وتقويت الفرصة على أعداء أهل البيت على تشويه سمعة أتباعهم بعدم اهتمامهم بالصلاة وأنهم يقدمون أداء الشعائر لمراسم الوفيات على أداء الصلاة.

ثالثاً: أي يكونوا على يقظة وحذر من محاولات الأعداء لإلحاق الأذى بهم من خلال تحينهم الفرصة للقيام ببعض



إلى الخلود يظل فناراً شاخصاً في لاج البحر الهترامي، يبعث لنا بضوء الإيمان ميلاد حق ونور مبین، والتواريخ آيات بينات
تتداعى لها الأنفوس كلها مرزمان إذعائاً بالمعجزات التي ازدحمت في كل فصل من فصول حياته المشرفة والشواهد كثيرة
على رمى البصر والبصيرة، ذلك هو أمير المؤمنين وسيد الكونين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

ولادة لمضامين العدالة الانسانية

وفي يوم المهرجان الثاني وعلى القاعة عينها بدأ الإحتفال بقراءات شعرية من الشعر الشعبي شارك فيها مجموعة من الشعراء الشعبيين من داخل محافظة كربلاء واعتزازهم بانتمائهم الى الخط الولائي للامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وبعد النجاح الذي حققته مسرحية (وليد الكعبة) في عرضها الاول تمت اعادة عرض المسرحية مرة أخرى.

وفي ختام المهرجان تمت قراءة البيان الختامي للمهرجان، والذي أكد من خلاله على أن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) رجل الإنسانية ويعسوب الدين الذي ولد في وسط بيت الله الحرام واستشهد في محراب الصلاة، وأن السيرة العبدية التي تحلى بها الامام (عليه السلام) هي سيرة عبادة واخلص عميق للدين حرص من خلالها على وحدة الأمة؛ فالوحدة مبدأ ديني وفريضة شرعية قبل أن تكون قضية سياسية أو مصلحة وقتية لدى أمير المؤمنين (عليه السلام).

الشريف بهذه الولادة العطرة لسيد الكونين وامام المتقين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم تطرق إلى إظهار مكانة الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من وجهة نظر الجاحظ في قراءة في أحد كتبه مستدلاً من خلاله على أن الامام علي بن أبي طالب هو أفضل أصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو أحق بالاتباع والطاعة.

بعد أن اتم السيد افضل الشامي كلمة الامانتين ارتقى المنبر مجموعة من شعراء كربلاء في قراءات شعرية صدحت بها الحناجر، وهي تذكر مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، بعدها كان لفرقة الانشاد الحسيني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة دور في قراءة بعض من الاناشيد الحسينية العذبة، وختم اليوم الاول من الاحتفال كان بعرض مسرحي لمسرحية (وليد الكعبة) تمثيل فرقة مسرح منتدى شباب الدجيل تأليف المهندس رسول عبد الله وقد استعملت الرموز لتوصيل الفكرة في هذه المسرحية.

الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة أقامت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين حفلاً مباركاً بمناسبة ولادة سيد الكونين وامام المتقين ليث الله الغالب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، بحضور مجموعة من الشخصيات في محافظة كربلاء وتمثيلاً مباركاً من قبل السادة المسؤولين في العتبتين المقدستين، وقد تخلل الحفل الذي استمر لمدة يومين مجموعة من الفعاليات الادبية والثقافية، فقد كان لجريدة صدى الروضتين أن تقف على مفاصل الاحتفال البهيج في تغطيتها للنشاطات الثقافية فيه منذ الاحتفال في يومه الاول بتلاوة أي من الذكر الحكيم ألقاها المقرئ السيد جعفر الشامي بعدها كانت هناك كلمة للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين ألقاها بالنيابة عن سماحة السيد أحمد الصافي أمين عام العتبة العباسية المقدسة السيد افضل الشامي عرج في بدايتها الى تهنئة الأمة الاسلامية والامام صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه

عندما نمر على فكرة أو نظرية أو حركة يجب علينا أن نمر على شخصية الفرد المؤسس لهذه الفكرة أو هذه النظرية من جوانبها كافة كي يتم التعرف بعمق على ماهية هذه الفكرة من خلال التعمق في شخصية مؤسسها وراعيها، وحركة إصلاحية كحركة العدالة الانسانية التي قادها الامام علي (عليه السلام) تدعونا إلى متابعة هذه الشخصية بدقة، لمعرفة ما إذا كانت هذه شخصيته (عليه السلام) تتسجم كلياً مع مبادئ تلك الفكرة أو الرسالة لأن الله سبحانه وتعالى لا يختار للرسالة سوى الشخصيات التي تمتلك كفاءات وصفات قادرة على حمل عبئها من خلال تحليلها بصفات العلم الشجاعة والورع والعفة والصدق والحكمة، وهذا ما تجسد في شخصية الامام علي (عليه السلام).

من هذا المنطلق كان للأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين أن تحتفي بهذه الشخصية التي طرزت للتاريخ مكانة يحسده عليها حتى التاريخ عينه، فعلى قاعة خاتم

وفد من كلية العلوم السياسية جامعة بغداد يزور العتبة العباسية المقدسة

المسؤولية العامة وإدارة الشأن العام وإستمرار تقديم الخدمات الضرورية للناس، إضافة الى المكاسب الأخرى المتمثلة بالسيادة والامن والبناء.

صدى الروضتين: وكيف تقرر أوان التداعيات الأخيرة التي حصلت بعد الانسحاب الأمريكي، خصوصاً والعراق مقبل على فترة انتخابية جديدة في نهاية هذا العام؟

خضير عامر حسن الفياض: أعداء العراق لم يتخلوا بعد عن عداوتهم للعراق، ولكن من الضروري مهما كانت هذه العداوات ازاء العراق علينا ان لا نشغل بالتراشق بالالتهامات ما بين بعضنا والبعض الآخر، وان نضع الكثير من اللوم على الأعداء خارج العراق، المهم ان نشغل بالوضع العراقي الموجود بالداخل، علينا ان نقوي الداخل العراقي. نحتاج الى وئام وطني حقيقي، نحتاج الى تقديم خدمة للعراقيين بشكل حقيقي، نحتاج الى ان نعرف ان مصير العراقيين بمختلف قومياتهم ومذاهبهم هو مصير واحد.

نعتقد اننا إذا رممنا الداخل العراقي، نكون بذلك قد أغلقنا الأبواب أمام منظمات نشر الفوضى والدم للتلاعب بالشأن الداخلي العراقي.



مكاسب أخرى وصولاً الى السيادة المنجزة.

صدى الروضتين: ما هو دور النخب السياسية الموجودة في الحكومة العراقية في تحقيق هذه المكاسب؟

خضير عامر حسن الفياض: نعم هذه المكاسب تتصل بالنخب السياسية العراقية الموجودة من خلال الدور الملحق على عاتقها في العمل على إستكمال بناء المؤسسات السياسية وإنضاجها، وإستكمال القوانين والانظمة والتشريعات التي أقرها الدستور في مجال الابقاء على آلية الانتخابات كآلية مهمة في تولي

الأمر التي تخص الشأن السياسي العراقي، وكان لجريدة صدى الروضتين أن تلتقي الاستاذ الدكتور خضير عامر حسن الفياض يحدثنا عن التصورات الأكاديمية لقراءة الوضع السياسي العراقي في مرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكي حيث أشار قائلاً:

إن موضوعه إنسحاب القوات الأمريكية من المدن والقصبات والقرى هو جزء من إتفاق مسبق مع الحكومة العراقية وهو لا يحقق الا نصف السيادة على أقل تقدير حتى بلوغ العام ٢٠١١ الذي سيحقق السيادة الكاملة للعراق وللعراقيين، ومهما كانت النتيجة فالانسحاب يمثل مكسباً يحتاج الى

((إن مرجعية السيد السيستاني هي مرجعية تعتمد العقل والعقلانية في التعامل مع كل الأمور التي تخص العراقيين كون العقل والعقلانية هي أساس العلم، وعلى هذا الأساس عندما تلتقي المؤسسة العلمية وهي تعتمد على هاتين الركيزتين مع الحوزة العلمية المشرفة ستتحقق الفائدة من ناحيتين، الأولى من الناحية العلمية، والثانية في أننا نضع المؤسسة الأكاديمية أمام المرجعية الرشيدة بأنها تعمل وفق تصورات علمية دقيقة))

هذا جزء مما جاء من حديث للأستاذ الدكتور خضير عامر حسن الفياض عميد كلية العلوم الاقتصادية جامعة بغداد لجريدة صدى الروضتين أثناء زيارته هو ومجموعة من الأساتذة فيها العتبة العباسية المقدسة لمناقشة بعض الأمور المتصلة بالتعاون العلمي وفق رؤى بين المرجعية الرشيدة بوصفها مركزاً علمياً وبين المؤسسة الأكاديمية المتمثلة بالجامعة فيما يتعلق بحقل العلوم السياسية بما ينصب وتقديم خدمة تصب في المحصلة في مصلحة العراق وأهل العراق، وقد التقى الوفد سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والسادة المسؤولين فيها لمدارسة بعض

مخيمات كشفية في كربلاء المقدسة لمؤسسات ترعى الأيتام والأرامل

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) لنحصل على مباركته وتوجيهاته القيمة. مكتب الجمعية الاساسي في محافظة بغداد، وهي حديثة العهد إذ تأسست في العام الماضي ٢٠٠٨، وقد باشرنا بنشاطاتنا منذ البداية فكانت مسيرة الجمعية موفقة، ونأمل ان نفتتح فروعا للجمعية في باقي المحافظات. الوفد الذي اصطحبناه اليوم هم الأيتام من الاولاد، الجمعية أيضاً تشمل الأيتام من البنات، وقد حددنا الأعمار التي تسبق تقديم خدمات الجمعية والمحصورة تحت سن ١٢ سنة، إضافة الى هذا هناك دروس يأخذها المستفيد في الجمعية، وهي خارج المنهجية التعليمية، مثل اللغة الانكليزية بالنسبة للإبتدائي والكومبيوتر، إضافة الى الأمور الفنية والثقافية، كما قمنا بإنشاء فرقة (الوارثين) للفنون، وهي لقراءات التواشيع الدينية ومواليد الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وقد شاركت هذه الفرقة في مهرجان ربيع الشهادة في العام الماضي، كما شاركنا بمعرض لرسوم الأطفال أيضاً. تمويلنا هو تمويل ذاتي لا دخل لأي مؤسسة بدعمنا المالي.

اقسام العتبات، وحظينا بمباركة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) ودعمه لنا ولهذه المسيرة الجليلة التي تهتم بالأيتام العراقيين ودعمهم الكامل لبناء مستقبلهم.

وعن زيارة جمعية (أم اليتيم) والتي ترعى الأرامل والأيتام حدثتنا الدكتورة (عامرة البـلدادي) عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب:

بالإضافة الى مسؤولياتي في مجلس النواب فأنا رئيسة ومؤسسة لجمعية (أم اليتيم) ترعى الأرامل والأيتام، وبالتحديد أيتام الأرامل من المنتسبات والمستفيدات من الجمعية، وهذه هي رحلتنا الكشفية لزيارة العتبات المقدسة في كربلاء، وقد استضافنا



هي فروعنا للمؤسسة، وهي محافظة بغداد، وكربلاء المقدسة، النجف الأشرف، ذي قار، ومحافظة ديالى. ولا يقتصر نشاط المؤسسة على عنصر الأولاد، فهناك أقسام خاصة بالفتيات، وان شاركنا اليوم بالأولاد فقط. ذلك ان خمسة أيام مخيم صعبة على الفتيات.



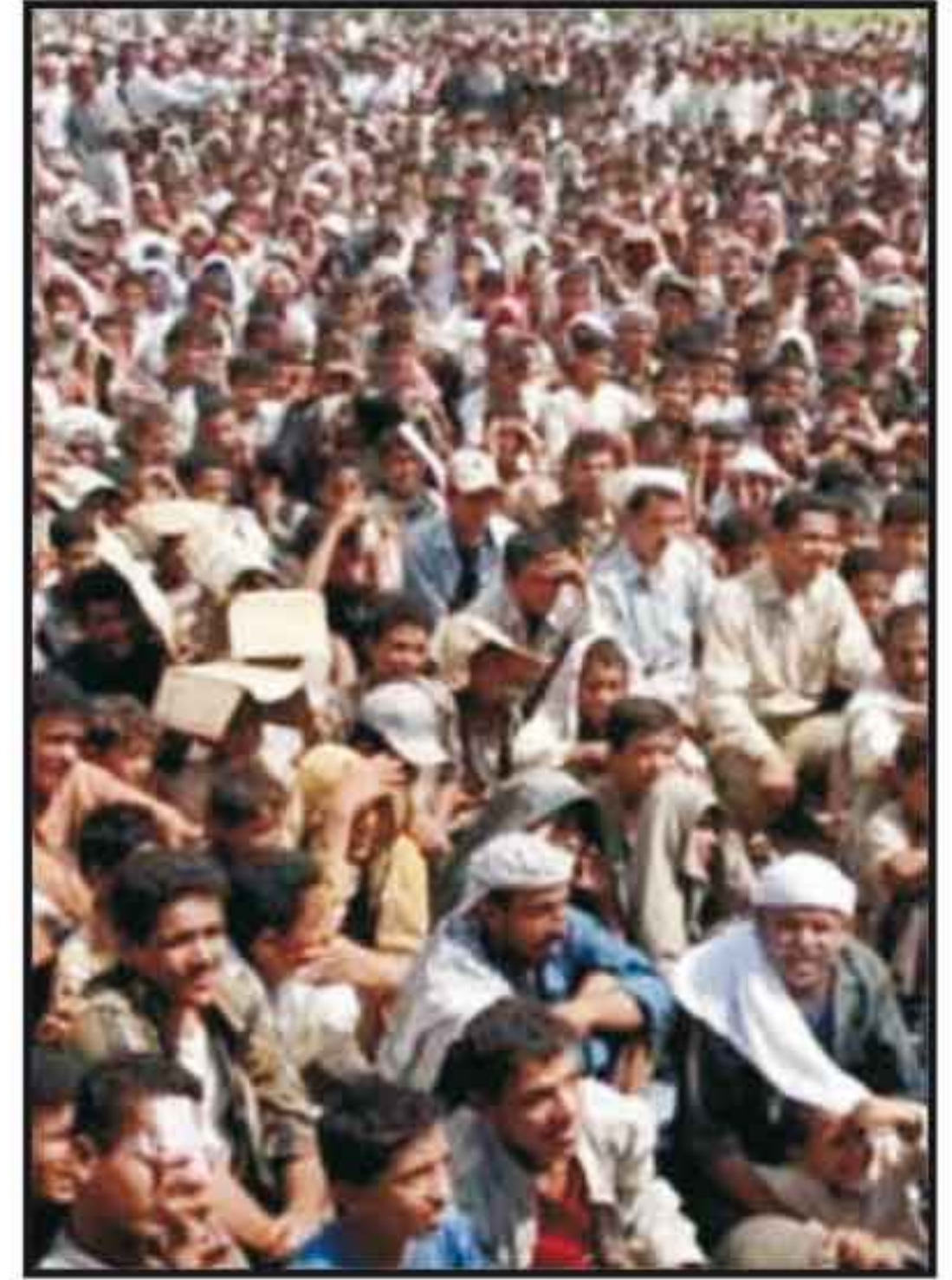
أيضاً من فعالياتنا لهذا اليوم هي إقامة معرض تشكيلي للأولاد في المخيم المقام في حديقة باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام). كما قمنا ولله الحمد بزيارة العتبات المقدسة في كربلاء: العتبة العباسية المقدسة، والعتبة الحسينية المقدسة، وتعريف كامل عن

زار وفد من مؤسسة خدام أيتام آل بيت محمد (عليهم السلام) محافظة كربلاء المقدسة، وفي معرض زيارتهم الى العتبة العباسية المقدسة تحدثت لنا مسؤولة المؤسسة الأخت الفاضلة الست وداد عن زيارتهم اليوم الى كربلاء ونبذة عن المؤسسة:

مقر مؤسسة خدام أيتام آل محمد (عليهم السلام) يكون في العتبة الكاظمية المطهرة في بغداد، جنباً اليوم الى كربلاء لإقامة مخيم سيستمر لمدة خمسة أيام بإذن الله تبارك وتعالى وبـمـمـعـيتنا ١٥٠ يتيماً من خمس محافظات، وهذه المحافظات الخمس

ان هذا التعبير السيء الذي نطلقه على البطالة يجعلنا نضعه في الصدارة من جميع البرامج والخطط الوطنية التي تهدف الى النهوض بـ المجتمع؛ لأن الإنسان اذا جاع ولم يجد له قوتا وعملا يجعله يجرم ويقتل ويمضي في سبل غير محمودة العواقب، ويجعله تحت تأثير مشاعر الدونية والانتقاص بالذات والاحباط والفشل وهذه الاحاسيس تؤدي الى حالة

دائمة للفرد بـالتوتر، ونرى اكثر العاطلين في المجتمع يفقدون الشعور بالرضا ونرى لديهم ظاهرة الحسد والغيرة وكرهية الآخرين والحقد على أهل الأموال مما يجعلهم يرتكبون الجريمة، وهذا ينطبق على ضعاف النفوس وليس على كل العاطلين لأن هناك أناساً عاطلين ولكنهم يلازمون المساجد ودور العبادة ومجالس الوعظ والإرشاد... ولكن يجب المحافظة على ايمانهم من خلال توفير عمل يناسبهم، لأن خطورة البطالة تجعل مشاعر واحاسيس البشر متوترة وعصبية حتى مع عائلته وأولاده... لذا على الحكومة المحلية ان تقضي على هذا المرض الخطير، إذ كان من جملة الدعايات الانتخابية، هو القضاء على البطالة، وتوفير العيش الرغيد. فأكثر العاطلين مسؤولون عن إعالة عوائل وهذا ما يلحق بالأسرة أضراراً خطيرة؛ من أبرزها وقوع العائلة في دائرة الفقر والتفكك الاسري والتسول والتشرد واللجوء الى أساليب الكسب غير المشروع، وتحول العائلة من مؤسسة اجتماعية انسانية تنشئ جيلاً مثقفاً وتربية صالحة الى مؤسسة انحراف وجريمة، واذا اصبح المجتمع بهذا الحال فمن المسؤول؟ ولماذا لا يحاسب المسؤول ويوضع في قفص الاتهام بدل المجرم الذي وصل الى هذا المستوى بسبب الفقر؟ ومن سلبيات البطالة أنها تؤثر بشكل مباشر على السوق مما يؤدي الى تدهور في القدرة الشرائية وبالتالي انعكس على تباطؤ النمو الاقتصادي، فضلاً عن الهجرة الى الخارج من حملة الشهادات للبحث عن عمل نظيف ولكن بعيداً عن الأسرة التي تبقى بلا راعي ينظر في تربيتها ومصالحها...



ريحانة الحق

اشترك الإمام الحسين مع أخيه الإمام الحسن عليه السلام في الفضائل، فهو: أحد الخمسة الذين نزل فيهم قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)، وأحد أهل المودة: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)، وأحد الثقلين: (إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي...)، وأحد حديث السفينة: (مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهو)، وهو الذي بكته الملائكة والجن والإنس، بل بكته الأكوان كلها والطيور والحيتان وناح عليه الأنبياء والأوصياء في مقاماتهم.

وللحسين عليه السلام فضائل وخصائص انفراد بها منها أن الأئمة الأطهار عليهم السلام من نسله، وأن الدعاء تحت قبته مستجاب، وجعل الله الشفاء في تراب قبره الطاهر، وأن الله تعالى لا يعد أيام زائريه ذهاباً وإياباً من عمرهم، ومن بكى عليه غفر الله تعالى له، وغيرها من عشرات الأحاديث والروايات التي تبين عظمة هذه الشخصية.

ففي الوقت الذي حثت التعاليم الإسلامية اتباع الدين الحنيف على نشر رسالته والدعوة اليه وجعلت السبيل الى ذلك هو الحكمة والموعظة الحسنة ومنعت الاكراه في الدين بل رفضت الاعتراف بأي نتيجة تترتب على الاكراه ونفي ارادة الانسان وحرية اختياره، ولكنها حثت أصحاب الدعوة على استخدام أفضل وسائلهم لنشر راية الدين والى الجد والاجتهاد في ذلك.

نرى إن نهضته الخالدة كانت مصداقاً لنشر الدين الإسلامي وتقوية ركائزه بل سبباً بارزاً في نشره ووصوله الى العالم أجمع لأن قضيته حركت مشاعر الجميع دون إستثناء.

فعلينا اليوم كمواطنين أن نسعى وبكل ما نمتلك من إمكانيات الى نشر مبادئ هذه الحركة الإصلاحية لأننا إذا أردنا كسب الآخر ونشر الدين الإسلامي والمذهب الحق علينا السير وفق منهجية مقبولة من قبل الجميع.

قمریات

قمر هاشم المشهدي

وجسدت كل معانيه بمسيرتها. المعلمة والمربية والمثل الاعلى في العبادة والزهد ورمز التقوى والعبادة فاطمة البتول.

الكاتبة السودانية

فاطمة تاج السر

ان قرابته القريبة من الرسول ونشأته في حجره وزواجه بأبنته ولصوقه به جعله بمنزلة الوارث لعلومه الأمين على شرعه الحفيظ على رسالته المتخلق بأخلاقه المتحقق بصفاته وقد تم ذلك لعلي على أحسن وجه وأوسع وأفضله.

الأستاذ المصري

علي الجندي

عميد كلية دار العلوم

جامعة القاهرة

اجتمع لعلي شرف الإبوة والامومة فأبأوه أبناء الرسول وأمهاته أمهاته وأبناؤه أبنائوه وهو متميز بلحمه ودمه.

الكاتب المصري الاستاذ

محمد يوسف المحجوب

بـ(فولتير) والانجليز بـ(ملتون) والايطاليون بـ(دانتي) فنحن نشمخ بأنفنا بالامام العظيم والعربي الصميم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام رب الفصاحة والبلاغة إذ هو أعلم الصحابة بلا استثناء وأفصحهم بلا مرأ وأقضاهم بلا شبهة وأشجعهم بلا ريب وأشرفهم حسبا وأقربهم من النبي نسباً وأزودهم بالسيف والسنان وأدراهم بالبنان والبيان.

الكاتب اللبناني الاستاذ

محي الدين الخياط

أشعل قناديل جرحك كيما تواصل هذا السفر لكنهم يرصدونك هذا المساء وخذ من يقينك بالفجر خبزا وماء فهنا ابن ملجم يخفي الفجيرة تحت الرداء

الشاعر المغربي

محمود مفلح

الى من حيرت عقول المفكرين بـكمالها والتي وضعت حجر أساس الحب في الله

ورث علي بن أبي طالب بحكم مولده ومرباه مناقب النبوة ومواهب الرسالة وبلاغة الوحي وصراحة المؤمن وبسالة المجاهد فأجمع الناس على إجلاله وكادوا يطبقون على حبه حتى من كتب عنه من الاوربيين قد شاركوا المسلمين في هذه العاطفة.

الأديب المصري الكبير

أحمد حسن الزيات

صاحب مجلة الرسالة

أما ذلك الفتى علي فلا يسعك الا ان تحبه ركب الله في طبعه النبل منذ الحداثة وتجلّى في خلاله الكرم طوال عمره ثم طبعه على العمل ونفاذ المهمة وصراحة البأس وآتاه سر الفروسية وجرة الليث وكل أولئك في رقة قلب وصدق إيمان وكرم فعال تليق بالفروسية.

الفيلسوف البريطاني

توماس كارليل

لئن فاخرتنا اليونان بـ(ديميسستيسوس) والرومان بـ(شيشرون) والفرنسيون

فندق بخمسة نجوم على مشارف كربلاء المقدسة

يبقى واقع السياحة العراقي بصورة عامة، والسياحة الدينية بصورة خاصة، معطلاً عن العمل إلا إذا نوقشت الاجراءات الكفيلة بتطوير العمل السياحي على مختلف أنواعه وأشكاله، خصوصاً وأن العراق يمتلك العديد من المناطق السياحية، والتي تمثل منها عتباتنا المقدسة الركيزة الأساسية لسياحة دائمة لها يجعله وبامتياز بلداً سياحياً بالدرجة الاولى، لا بلداً نفطياً يعتمد على ثروة زائلة قابلة للنضوب في أي وقت، وفي محاولة للإرتقاء بواقع السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة، لها تتوغل به هذه المدينة من أهمية سياحية دينية كبرى، كونها تحوي على الكثير من المزارق والمزارات والمقامات الخاصة بأهل البيت وأصحابهم (عليهم السلام) تحنو لها القلوب من كل حدب وصوب من أرجاء العالم الواسع، كان للعتبة العباسية المقدسة ان تضيف إلى كم المشاريع الناهضة بواقع الزائرين والهداففة بشكل عام، مما أدى إلى اشراقفة بمباركة لهشروع فندق سيادي يكون بهسـتوى الطموح...



تمت مفاتحة ديوان الوقف الشيعي، وتمت المصادقة على المشروع، ومن خلال فريق عمل مشترك بالتنسيق مع الديون، شكلت لجنة تحكيمية لفرز التصاميم التي وصلتنا فيما بعد من سبع شركات عالمية إيطالية وإماراتية وعراقية... وقدمت أحد عشر تصميماً بما يتلائم ومواصفات فندق عالمي بخمسة نجوم. وتم اجتماع اللجنة التحكيمية وتم الفرز واختيرت التصاميم الثلاثة الفائزة بقرار جماعي مهني أكاديمي من الإخوة الأعضاء وهم كل من:

(الدكتور زهير الأنصاري مدير عام الدائرة الهندسية في ديوان الوقف

من ٢٠ طابقاً وعلى قطعة أرض في الطريق المؤدي إلى بغداد بمساحة ٢٠ دونماً يستغل منها ما مقداره ٢ دونم لإقامة مشروع الفندق، وفي ضوء ذلك تم الاعلان عن طريق الشبكة العالمية الانترنت للشركات والمكاتب الاستشارية العالمية للمشاركة في تقديم التصاميم الخاصة بالفندق وفق المواصفات التي حددتها العتبة العباسية المقدسة مع تحديد جائزة للفائزين الثلاثة الأوائل بهذه المسابقة يحصل الفائز بالتصميم الاول على مبلغ قدره ٤٠ ألف دولار والثاني على مبلغ ٣٠ ألف دولار والثالث على ٢٠ ألف دولار، وفعلاً

والاسباب قائلًا:

بعد دراسة موضوعية من قبل الاخوة في ادارة مجلس العتبة العباسية المقدسة للجانب الاستثماري وجدنا أن يصار إلى العمل على إنشاء فندق بخمسة نجوم وفق المواصفات العالمية، بما يتناسب وطبيعة ومكانة المدينة الدينية، فكانت الفكرة في البدء أن يكون الفندق بـ ١٢ طابقاً على أرض سكنية في منطقة حي الحسين، ولأمر كثيرة منها طبيعة المنطقة السكنية وطموح العتبة العباسية في ان يتناسب هذا الفندق مع عدد ونوعية الزائرين الذين يدخلون كربلاء، إرتائنا إلى أن يكون الفندق

(مشروع فندق بخمسة نجوم وفق رؤى هندسية عالمية جاء من الاوليات الاستثمارية التي انطلقت منها العتبة العباسية المقدسة في عملها الدؤوب على تطوير الجانب السياحي في كربلاء المقدسة)

هنا جزء مما صرح به نائب الامين العام للعتبة العباسية المقدسة (بشير محمد جاسم) في حديثه لجريدة صدى الروضتين في شرح موجز عن الفكرة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة لإنشاء فندق يعد سابقة من نوعه على مستوى العراق وليس كربلاء فحسب... تركنا له الحديث عن الفكرة والغاية



فندقية سياحية عالمية تتجاوز المرحلة التي عاشتها هذه المدينة في أوقات سابقة.

فيما أشار الأستاذ المساعد (عمار فالح عاشور) التدريسي في كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية جامعة بغداد وعضو اللجنة التحكيمية لإختيار تصميم الفندق إلى أهم الأمور التي اعتمدت من قبله في إختيار التصميم الخاص بالفندق قائلاً:

أخذنا في ترشيحنا للتصاميم المرشحة في المسابقة بعض الإعتبارات التشخيصية والعناصر التصميمية والجوانب الرمزية مع مراعاة الجوانب الوظيفية بما يتناسب وخصوصية المدينة المقدسة لإنشاء فندق عالمي بخمسة نجوم، خصوصاً وأن المشكلة الرئيسية في كربلاء المقدسة تتعلق في أن أغلب الفنادق الموجودة فيها لا تتناسب والجوانب التعبيرية الخاصة بالمدينة وإقامة فندق بهذا الإرتفاع في مدخل كربلاء وبمواصفات فندق خمسة نجوم سيكون بوابة للدخول إلى المحافظة وسيحرك المستثمرين إلى بناء فنادق مشابهة للانتقال بكربلاء إلى البناء العامودي حتى يتناسب مع كمية الزوار الذين يؤمنون هذه المدينة لما لها من خصوصية دينية تتهاوى عليها قلوب الناس من العالم اجمع.

أما عن الجانبين العمراني والسياحي اللذين سيحققهما الفندق لمدينة كربلاء المقدسة أشار المهندس (باسم عباس علي) مدير التخطيط العمراني في المحافظة أن مثل هكنا مشروع عمراني هندسي ضخم سيقدم الشيء الكثير للمدينة المقدسة إضافة لما تتمتع به هذه المدينة من أمور عمرانية حضارية متمثلة بعتباتنا المقدسة، كما وأنه سيفتح الباب على مصراعيه لإنشاء العشرات من المشاريع العمرانية الناهضة والتي ستنتقل المدينة من البناء الأفقي إلى بناء الأبراج العالية كما هو مقرر لها في ضوء التخطيط العمراني وخطته التي أقرت إلى عام ٢٠٣٠م، أما سياحياً فالامر يكاد يكون مرتبطاً بالجانب العمراني؛ فالمشروع عمرانياً سيكون ذا قيمة من حيث أنه سيكون الدافع والمحفز للتطوير السياحي في المحافظة ككل.

بتجاوز كل ما هو يبتعد عن خصوصية المدينة مع عدم الإخلال بالمعايير العالمية للفنادق ذات الخمسة نجوم.

وعن النتائج التي سيحدها الفندق في حال إنشائه على الأرض المخصصة له لمدينة كربلاء بالتحديد فقد أكد (بهجت) إلى أن كربلاء بحاجة ماسة إلى توسيع الخدمات الإيوائية على مستوى العمل الفندقية السياحي خصوصاً والتزايد الحاصل في عدد الزائرين الذين يؤمنونها من مختلف أنحاء العالم هذا إضافة إلى كون الفندق سيكون بداية أو دافع لجهات أخرى ستعمل على تنفيذ أفكار مشابهة ليكون الحاصل في النهاية طفرة في المجال الإستثماري والإقتصادي.

وعن الجوانب الإيجابية والتعبيرية التي سيمثلها الفندق لكربلاء المقدسة من وجهة نظر علمية وأكاديمية كان لنا أن نلتقي المدرس المساعد (ضرغام مزهر كريم) التدريسي في كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية جامعة

هذه الفكرة، بما يساعد على تطوير مدتهم وفق رؤى حضارية وعلمية وعالمية).

وضمن اللجنة المكلفة عينها كان لجريدة صدى الروضتين أن تلتقي الأستاذ الدكتور (بهجت رشاد شاهين) رئيس قسم الهندسة المعمارية جامعة بغداد ليحدثنا عن الدور الأكاديمي والمهني الذي كان له بصفته أحد أعضاء لجنة إختيار التصاميم المقدمة من الشركات السبعة قائلاً:

المتقدمون لطرح نماذجهم التصميمية من الشركات الإستشارية العالمية سبع شركات بأحد عشر تصميماً للمشروع من خلال سبع جهات مختلفة أغلبها جهات رصينة وقدمت المشروعات بشكل جدي ومتعاون، ونحن كجهة تحكيمية بدأنا ندرس السبلات قبل الإجابيات من أجل تحديد أكثر السبلات الموجودة في بعض المشاريع في سبيل إخراجها من المنافسة وصولاً إلى المشاريع الثلاثة

المشروع سيفتح الباب على مصراعيه لإنشاء العشرات من المشاريع العمرانية الناهضة والتي ستنتقل المدينة من البناء الأفقي إلى بناء الأبراج العالية

بغداد واحد أعضاء اللجنة التحكيمية لإختيار التصميم الخاص بالفندق قائلاً:

تعاملنا وفق المعايير الهندسية المتعارف عليها عالمياً بحكم الاختصاص وفق جانبين، الأول الجانب العلمي الذي يعتمد على الرموز التعبيرية والكفاءة الوظيفية والمهام والخدمات ومستوى تلبيةها لمتطلبات الزائرين والوفود التي تحل على كربلاء المقدسة بما يضمن العمل بمعايير فندق خمسة نجوم، والثاني يمثل الجانب الإداري الذي سيتم فيه تناول الأصلحية المناسبة والخاصة بمسألة تنفيذ المشروع مستقبلاً من حيث الكلفة المالية المرصودة لاحقاً لهذا المشروع الإستثماري الضخم، وعملية الموازنة بين الجانبين هي التي ساعدتنا في تحديد المراكز حسب الأولوية للخروج برؤية

كمحصلة أولية بعدها يتم المدارس لإختيار وترجيح أحدها، وتوصلنا إلى المشروع الأول الفائز بالمسابقة التي أعلنتها العتبة العباسية المقدسة الذي هو بإعتقادنا يحتاج إلى إعادة نظر في تصميمه، وإستبعاد كل ما هو سلبي في التصميم، وبعد شهر من إختيار التصميم الأول سـيـصـار إلى مراجعة علمية ومدارسة مع الشركة صاحبة التصميم الفائز بالمركز الأول يحدد بعدها ما اذا كان التصميم قابلاً للتنفيذ.

هذا ومن جهته (بهجت) أشار إلى أهم الأمور والمعايير التي اعتمدت من قبل اللجنة التحكيمية في التصاميم المشاركة بما يتناسب ومتطلبات العتبة العباسية المقدسة، ومنها أن يكون التصميم متناسباً والبيئة والخصوصية التي تحتلها المدينة المقدسة لذلك قمنا

الشيعة، والأستاذ الدكتور بهجت رشاد شاهين رئيس قسم الهندسة المعمارية جامعة بغداد، والمدرس المساعد ضرغام مزهر كريم التدريسي في كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية جامعة بغداد، والأستاذ المساعد عمار فالح عاشور التدريسي في كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية جامعة بغداد، والمهندس باسم عباس علي مدير التخطيط العمراني في محافظة كربلاء المقدسة، إضافة إلى مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة).

ولحضور جريدة صدى الروضتين في تصفيات اللجنة التحكيمية لإختيار التصميم التي سيمثل الفندق مستقبلاً كان لها أن تلتقي الدكتور (زهير الأنصاري) مدير عام الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي يحدثنا عن دور الدائرة في موضوع إنشاء فندق خمسة نجوم في كربلاء المقدسة قائلاً:

الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي منذ البداية إحتضنت الفكرة المقدمة من العتبة العباسية المقدسة بإنشاء فندق خمسة نجوم وفق المواصفات العالمية، وأولتها الأهمية القصوى خصوصاً والمدينة من الناحية السياحية تفتقر إلى خدمة فندقية عالمية تتناسب وطبيعة الوفود والزيارات الرسمية التي ترد عليها على مدار السنة، فهو إضافة إلى ذلك سيشحج على قيام سياحة دينية تؤدي مستقبلاً إلى تحسين الوضع الإقتصادي للمحافظة بصورة عامة، هذه الأمور وغيرها هي ما دعت ديوان الوقف الشيعي للعمل كفريق واحد مع إدارة العتبة العباسية المقدسة في دعوة المكاتب الإستشارية الهندسية العالمية ذات الإختصاص في هذا المجال للمشاركة في مسابقة يتم من خلالها الإختيار النهائي لفندق سياحي خمسة نجوم بما يتناسب وطبيعة مدينة كربلاء المقدسة.

أما عن التصورات المستقبلية لديوان الوقف الشيعي عن المشروع فقد أشار الأنصاري (أن هناك تشجيعاً تاماً من قبل الديوان لمثل هكنا مشاريع خصوصاً والمرودات النوعية التي سيحققها الفندق سياحياً وعمرانياً وإستثمارياً للمدينة المقدسة، إضافة إلى كونه سيساعد على تشجيع المدن والمحافظات الأخرى في أن تحذو حذو

رغم كل هذا الأمان فما زالت الخشية في قلبي توجع روحي مع كل سؤال، لكنني أحتاج لتلك الأسئلة، وإذا به يباغتني وأنا الذي كنت أرجو أن تنتهي مواضعه، فقال: ما هو أصل الحليم في العربية؟ قلت: تعني اللين، ورجل حليم أي لين في المعاملة. فسألني: وما ارتباط هذا المعنى بحلم النوم؟ قلت: سهلة يا حجاج لكونه يمثل السكون والهدوء (قلت مع نفسي لأتفلسف قليلاً برأس الحجاج) قلت: هل تعلم يا حجاج أن اللغة راحت أبعد من هذا المفهوم، عندما سوَّغت لنا أن نقول: احتلم الغلام وهو محتمل... قلت مع نفسي والله لن أترك الحجاج اليوم دون أن أتوسع في هذه المفردة ولا اعتبرها شطارة أو تعلم أو فضول... قلت: يا حجاج وما علاقة هذا الحجاج بالحلمة قال يابني أعتقد صعوبة عليك أستخراج الرابط وهو الحليب الذي يفرزه الثدي والذي يعتبر بدوره حلم الصبي

فترة صمت وكأننا أنهينا من المحاوره كلياً وقد بان التعب على كلينا وراح الحجاج يندمج مع المنياع وهو ينشر عبق القرآن الكريم سرعان ما كسر الحجاج رتابة الصمت ليقول لي: انتبه لقوله تعالى: (فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) قلت: أي جعلنا حالها كحال الحي للارتفاع بها، وعلى هذا كيف نقول أن الله حي؟ فأجابني: هي مأخوذة من الحياة على التقدير لا على الحقيقة كما أن صفة بانه موجود مأخوذة من الوجود، فالله حي لنفسه. قلت مع نفسي: والله أذهلني هذا الرجل، فجمال هذا النقاش بذكاء التقاطاته... قلت: والله يا حجاج أنا أشكرك وكانت خشيتي أن تتضايق من جهلي وكسلي وخفت على نفسي من الفشل. فقال الحجاج: مهلاً لا تقف معي عند قوله تعالى: (يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ) كما قال الله تعالى: (وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ) قلت مع نفسي: ياسبحان الله... ليست هناك كلمة دون اشتغال عند هذا الرجل، وكل كلمة أقولها تصبح مادة لدرس جديد، فتأمل فعلاً في دقة التشخيص، واقرأ قوله تعالى: (وَيَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ) كما قال الله تعالى: (وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ) قلت مع نفسي: ياسبحان الله...

يقول بعض العلماء: خشيت زيدا ولا يقال خشيت ذهاب زيد. قلت: يا حجاج أتريد الصدق، أنا لم أفهم الفارق بينهما بعد؟ فابتسم الحجاج بعدها ليقول: لغة ليس هناك فرق بمعنى واحد إلا أن بين خوف الله وخشيته فرق، الخوف تألم النفس من العقاب والخشية حالة شعورية من هيئته، وهذه حالة لا تحصل إلا لمن اطلع على حال الكبرياء، ولذا قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) فالخشية الاكرام والانعام.

قلت: والله يا حجاج لم أكن أعلم أن سفري مفيد الى هذا الحد، فقد ازددت دراية وفهماً للكثير من المواضيع. استعد الحجاج في جلسته وكأني فتحت له موضوعاً جديداً وقال: ما معنى الدراية؟ فحدثت نفسي: يارب أين كانت لي هذه الصدفة التي رغم جمالها مليئة بالإحراج. قلت: الدراية بمعنى الفهم. فصاح: صحيح، رائع أيها الرجل رائع... خجلت أن أقول له أن مثل هذه الفواصل التعقيبية لم تعد تنفع عندي، وكلما أصدقها أرتطم بمفاجأة أكبر، ورحت أشرح للحجاج وكلي ثقة بالنفس، لا أعلم لأنه لا يستقيم أن يسأل عما لا يعلم... (لا أفهم) تعني لا أفهم سؤالك... (لا أدري) لا أعلم ما الجواب... لأن الدراية علم يشتمل على المعلوم من كل وجوهه؛ وهي تفيد ما لا يفيد العلم.



الناصر

الشيخ حمزة السلافي

الموقف العصيب - هو الخطيب الأول في جواب الإمام الحسين (عليه السلام) والقائد المتقدم على بني هاشم والأنصار في توطين نفسه على التضحية والفداء ونصرة الحق في ظروف عز فيها الناصر، فكان العباس (عليه السلام) قدوة صادقة لبني هاشم والأنصار؛ حيث به اقتدوا، فأجابوا الحسين (عليه السلام) بما أشرق له وجهه وسر قلبه رضا بما قالوا ولو قال لهم الحسين - يومها - من أنصاري إلى الله؟ لقال العباس (عليه السلام) - نحن أنصار الله؛ نفيديك بأنفسنا، وهي أعز ما لديهم؛ لأنه كان صفياً من أصفياء الله كما كان الحواريون كذلك؟

قدوة يقتدى بها. ودليل اخلاص العباس (عليه السلام) في هذه النصرة: أن الإمام الحسين (عليه السلام) لما أحل أصحابه وأهل بيته من بيعته، وقال للأنصار: (ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي وتفرقوا فإن القوم إنما يطلبونني ولو أصابوني لذهلوا عن طلب غيري...

فقال له اخوته وابناؤه وبنو أخيه وأبناء عبد الله بن جعفر: لم نفعل ذلك؟ لنبقى بعدك لا أرانا الله ذلك أبدا!!)

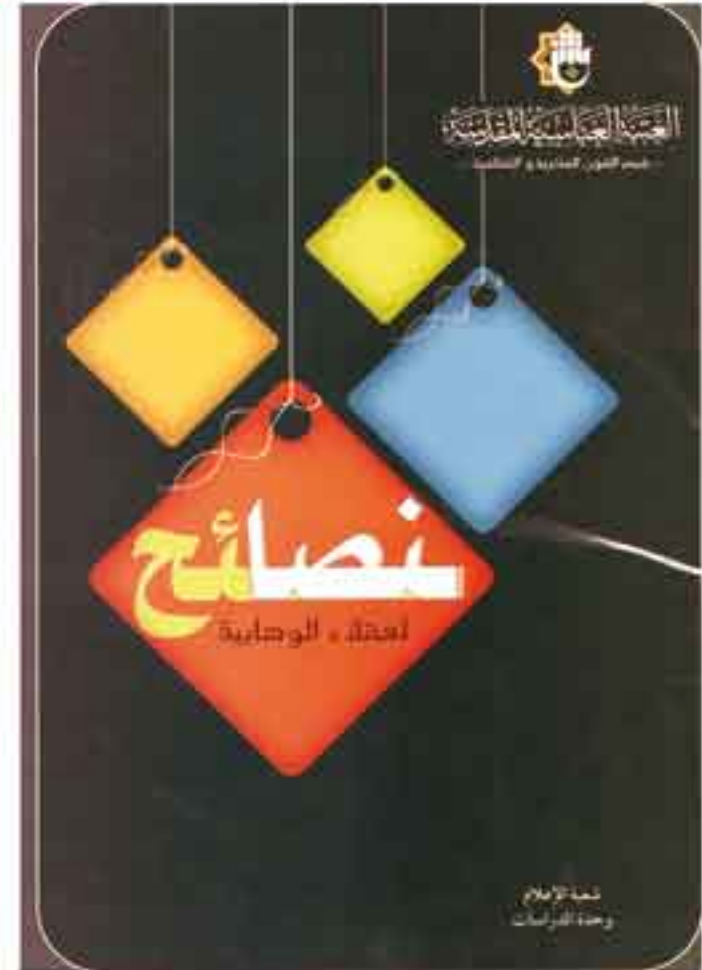
بدأهم بهذا القول العباس بن علي وتابعه الهاشميون. (مقتل المقيم ص ٢٢٠)

فكان العباس (عليه السلام) - في هذا

وإذا جاز لنا أن نطلق كلمة الحواريين على كل من أخلص سريره، واستجاب إلى نداء الحق - الذي يمثله الأنبياء وأوصياؤهم - ومن نهض إلى نصرتهم بكل ثبات وصدق... يكون العباس بن علي (عليه السلام) سيد الحواريين يوم العاشر من المحرم حيث عرض عليه الأمان من قبل أعداء أخيه الحسين (عليه السلام) - الذي يقول فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) - (حسين مني وأنا من حسين) - فرفض هذا الأمان ووقف إلى جانب أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) وقفة ضرب بها المثل الأعلى في الأخوة الصادقة، والإيمان الصلب في الدفاع عن الحق الصراح فكان بحق

قراءة في اسلوبية النصائح

المشغل النقدي



السنة ابن الجوزي، وقبله القاضي ابو يعلى، ولعنه العلامة التفتازاني، ومن صرح بلعنه جلال الدين السيوطي.

وفي تاريخ ابن الوردي في كتاب الوافي بالوفيات، وأما ابن الجوزي فله رأي جميل في هذا الموضوع حيث يرى أن البعض نصر يزيد وجهل حق الحسين يظن أنه يغيظ بذلك الرافضة، وهذا من أقبح الامور.. والمضحك أن ابن العربي لا يقبل بلعن من رضي بقتل الحسين وهذا هو الضلال، وانقسم الجماعة الاخرون الى قسمين: قسم جوز لعنه، والآخر لا يجب لونه ولكن لا يجوزون لعنه.. ومصادر اللعن كثيرة ولا ننكر وجود النواصب حتى أن ابا بكر بن العربي المالكي أعظم الفرية فزعم أن الحسين قُتل بسيف جده، وله من الجهلة موافقون، وبالمقابل قال الزمخشري: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من مات على حب آل محمد مات شهيداً، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان... والحديث طويل... وفي الرسالة

والنصيحة الثانية عشرة من كتاب (نصائح لعقلاء الوهابية) كانت تخص قراءة التاريخ حيث أن الوهابية ايضا يقرأون التاريخ قراءة انتقائية مع امكانية التزييف والتحوير والوضع والتلفيق. تراهم يمتدحون اليوم (يزيد) ويقولون في لاشريعة الثورة الحسينية، وعمر بن عبد العزيز ضرب عشرين سوطاً لمن يسبمي يزيد أمير المؤمنين، وخالد بن يزيد بن معاوية يقول:

نقمت علي بنو أمية أنني

انعي النجاة وللنجاة أريد

أهوى عليا والحسين وصنوه

عهدي بذلك مبدئ ومعيد

لو أنني يوم الحسين شهدته

لنصرته ربي بذلك شهيد

ياليت لم يك لي معاوية أبا

في العالمين ولا الشقي يزيد

وبحث الوحدة صاحبة البحث

عن انقسامات علماء السنة في يزيد، فهناك من ذهب الى تكفيره ومنهم ابن عقيل والألوسي، وقد جزم بكفره، وصرح بلعنه الحافظ ناصر

الشاعر الغريفي: إن الإبداع الشعري متوفر لدى الشعراء الجدد

د. هادي الحماوي: عصام عباس الشمري



السيد الغريفي: الشعر قضية اجتماعية ودينية وسياسية فمن الضروري أن يلفت نظر الكثير من الناس لهذه القضية الجوهرية، وأن يتخذوا لهم درساً في القضية الحسينية لأنها تتناغم مع الأحساس الوجداني... نعم يبقى التراث هو الأصل بالشعر المعاصر، ولذا أعتبر الشعر المعاصر في تطور بل قفز قفزة نوعية خصوصاً بعد سقوط طاغية العصر، ولهذا تمكن الشعراء الجدد من تطوير القصيدة المنبرية التي تعتبر الآن هي الروح الحسينية الإيمانية لديمومة الشعائر الحسينية المقدسة، وما جادت به قرائحهم الرائعة في كل مكان. ولذا تعتبر (القصيدة الحديثة) قمة في الأداء وخصوصاً الشعراء الجدد من مدرسة السيد هادي الحماوي وغيرهم الكثير من المبدعين.

صدى الروضتين: قضية كتابية الشعر أثير حولها الكثير من الجدل، البعض يعتبرها قضية جهادية شرط إبداعها وهناك من ينظر إليها لإشغال فراغ تعويضي، فما الذي أخذكم لهذا المنهل، وهل كان متنفساً تعويضياً أم لردم هوة الفراغ؟

السيد الغريفي: تعلمت كتابة القصيدة الحسينية شيئاً فشيئاً، وذلك من خلال المطالعة المستمرة، وقراءة القصائد، وتدوخي للشعر، وإرتباطي بالأدباء والشعراء والقراء وترددني لمجالس العزاء، وكوني من مدينة ازدادت قابليتي الشعرية يوماً بعد يوم بكتابة الشعر،

السيد الغريفي: من الميزات التي يتصف بها الشاعر الحسيني هو الصدق والخلاص (إخلاص النية في العمل) وحبه لآل البيت عليهم السلام والإيمان العميق بالقضية الحسينية وغير هذا وذلك من الصفات الكثيرة، ومنها أن يكون ذا شخصية محبوبة ومقبولة في التعامل مع خدمة المنبر الحسيني بأن يكسب رضا الناس، وأن يكون معتدلاً وشجاعاً وملتزمك بأهداف وأسرار ثورة الإمام الحسين عليه السلام. وأن الشاعر الذي أعتز وألتزم به هو (من جد وجد) نصيحتي للشعراء الجدد هو الجهد والمثابرة والمثابرة ونكران الذات والتمسك بأخلاقيات أهل البيت عليهم السلام وأن يكونوا قدوة صالحة لغيرهم، وأن يكثروا في مطالعة أدبيات ومنهاج الأئمة الطهار عليهم السلام. كما وأطلب منهم اختيار القصيدة التي تلائم أذواق الناس من حيث المفردة الجديدة، والكلمة الصادقة، والأسلوب الخطابية المتميز وذلك بتوعية الناس من خلال القصيدة التي يكتبها بشرط أن تخدم القضية الحسينية عبر المجالس والمنديات والمهرجانات لأن هذه المجالس هي مدارس أكدوا عليها الأئمة عليهم السلام في أحاديثهم.

صدى الروضتين: البعض من النقاد اعتبر الشعر المعاصر شطحة من الشطحات غير المرغوب بها في الشعر الحسيني بينما البعض الآخر يراها تعتبر من أهم مميزات التطور الإبداعي فما رأي الشاعر الغريفي بالمعاصر من الشعر؟

لكتابة القصيدة المنبرية رؤى تتجدد عند مقدم كل جيل بما يتناسب وحجم التطورات الانسانية لمواكبة الأجيال: ضيفنا العزيز الشاعر الحسيني السيد هاشم الغريفي من مدينة الكوت ناحية العزيزة هل لديكم رؤية جديدة في كتابة القصيدة المنبرية وكيف يتم اعدادها؟

السيد الغريفي: لاشك إن كل زمان وله رواده ومبدعوه قديماً وحديثاً، وفي الوقت نفسه لدينا رؤى جديدة في محاولة جادة لتطور الأوزان الشعرية والقوافي من خلال صقل موهبة الشعراء الجدد الذين ابدعوا في نظم القصائد الحديثة التي تضاهي قصيدة القريض من حيث الإبداع والمعاني والكلمات. وقد تم تطويرها من خلال دراسة التفعيلات، وكتابة النص الحديث الذي يعتمد على رؤية الشاعر وسعة تفكيره، بحيث تم ربط الماضي بالحاضر سعياً لإظهار صورة جديدة تكون مقبولة لدى عامة الناس من الذين لا يرغبون بسماع القصائد الشعبية. لقد اتبعنا الأسلوب المبسط الحديث لمخاطبة العالم المتحضر من غير المسلمين كي يفهموا مامعنى المسيرة الحسينية الظاهرة، ولكي نوضح لهم بأن الإمام الحسين عليه السلام لم يخرج أشراً ولا بطراً وإنما خرج لطلب الإصلاح... ولا ننسى إن الإبداع الشعري متوفر لدى الشعراء الجدد والحمد لله تبارك وتعالى.

صدى الروضتين: لقداسة الشعر الحسيني نجد أن لابد من صفات خاصة يتمتع بها الشاعر الحسيني؟

قراءة في بحث أدبي

في اتخاذ طرائق النحو والفقهاء بذلوا جهداً لتأسيس فني قائم على ربط علمي الفقه والنحو. هناك إضافة فكرية لا تنكر. ومتابعة لمسعى النحويين المنشغل بصياغة النوادر والتركيز على هدف العلماء مقدار حاجة الأصوليين إلى علم النحو وطبيعة بحثهم. وارى جادا ان لتدوين حياة الشاعر جمال الدين قيمة جمالية لكونها تحمل تراكمات دلالية كبيرة لرجل حمل هموم وطنه وقضايا دينه فسعى إلى التقريب بين المذاهب الفقهية للمسلمين من خلال دراسة التراث الفقهي لتقليص الفجوات وتوحيد المسلمين يصنفه (الأصفي) شاعراً من الرعيل الأول. ويراها الدكتور (زهير غازي زاهد) صوت متميز أينما حل. والباحث (تحسين فاضل المشهدي) يقول عنه: لم ينتم لأي حزب سياسي لأنه شاعر يؤمن بحريته في اختيار مواقفه. وثمة متعلقات دونت سيرته كاملة، وبما ان البحث لم ينشر فالمعول على أي تدوين ان يكون بمثابة مقدمة تدوينية تأخذ بالاعتبار بعض الهنات البسيطة التي نراها واضحة مثل اشغال الدكتور حسن منديل العكيلي مساحة واسعة داخل البحث إلى درجة تشكيل رؤى اساسية خلقت مساحات نقدية مهمة قد تجير البحث لصالحه وكذلك وجود معلومات مكررة وبعض الأخطاء اللغوية ونجد ان مثل هذه النقاط البسيطة لا تشيئا عن مباركة هذا الجهد المتميز.

النحوية التي دعى إليها السيد جمال الدين لتكون اقرب إلى حقيقة النحو... ثمة نصوص مشتركة بين الفقهاء والنحويين أهمها القرآن والسنة لكن يصعب التوحيد بين مناهجها البحثية لأن نظر النحوي إلى النص القرآني يباين نظر الفقيه إليه؛ فالنحوي لديه دلالة النص قطعية، والفقيه يراها دلالة محمولة، ويحتوي البحث على آراء تحتاج إلى مساحة نصية لتندارك عمقها مثلاً: قلة الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف الذي ارجعه السيد جمال الدين إلى اسباب فكرية مذهبية وسياسية وللاوضاع المضطربة التي سار عليها النجاة الاوائل وسخرت من دعوى الرواية بالمعنى واللحن في رواية الحديث وبطبيعة الحال يرى اهل التاريخ ان السبب يكمن في الفترات الزمانية التي منع فيها تدوين ورواية الحديث النبوي الشريف ومن ثم يحلل على ان النحو اصل في الكتاب والفقه فرع مبني عليه. والجميل ان تشعر ان السيد جمال الدين قد تجاوز الذات والموضوع تجاوز الغرضية، وتحولت لديه المعرفة إلى رؤى جمالية واعية تتسع منهجيته لتشمل المسألة النحوية أولاً ثم يتبعها بالمسألة الفقهية ثم يستخلص الحكم الفقهي على تفضيل القواعد النحوية، تذكره مذهبة مفتوحة مختصرة ثم يذكر ما يتفرع عليها من الفروع الفقهية... هناك جهد نحوي لكن لا يصل في كل الاحوال إلى جدية الجهد الفقهي

التعامل مع حياة مبدع بوصفه كينونة مستقلة متميزة، يحتاج إلى وعي يوائم جمالية الفن وواقع التجربة الفكري... وبهذا المفهوم كتب (علي فضيلة الشمري) في بحثه الموسوم (الدكتور مصطفى جمال الدين عالماً وأديباً بين المحافظة والتجديد) موضحاً ان حياة العلماء مدارس ومشاعل وهاجة تنير الدرب وتضيء الطريق... ومن هذه الرؤية يدخل إلى مساعي التيسير الفقهي الذي يعد سعياً من مساعي ترجيح الأثر الأكثر تمثلاً لواقع المسلمين في اصلاح الواقع الاسلامي والتقريب بين المذاهب. ولا بد من ان نتأمل مثل هذه الظاهرة في ذاتها وفي محيطها وفي ادواتها المعرفية حيث نجد ذهنية علمية منطقية سعت إلى ترسيخ الوعي بما يسمى اليوم (فلسفة العلوم) والتي انتجت دراسات معاصرة لعلم العلامات دعى من خلالها إلى تصنيف جديد للنحو، حتى عد من اصحاب التيسير المعاصر فهو يشتغل على مساحة (ابن مضاء القرطبي) الذي يعد رائد (التيسيرية النحوية).

فلو تأملنا في رؤية الدكتور جمال الدين إلى الاعراب لوجدنا انه يعتبره علامة دالة على معنى وليس معنى قائم لذاته أو بذاته فتقوم العلاقة الجمالية بين المبدع وموضوعه الفني على الخلق. الابتكار. الحركة المحرصة على الحداثة والجمال... والتميز البحثي هنا تعبير واضح ومهم لتصحيح مسار الدراسات

السينما الهوليودية بين تعدد القراءات



لتظهر في الضفة المقابلة كفيلم (فهرنهايت ١١/٩) للمخرج (مايكل مور) المعارض لسياسة الرئيس الامريكي (جورج بوش).

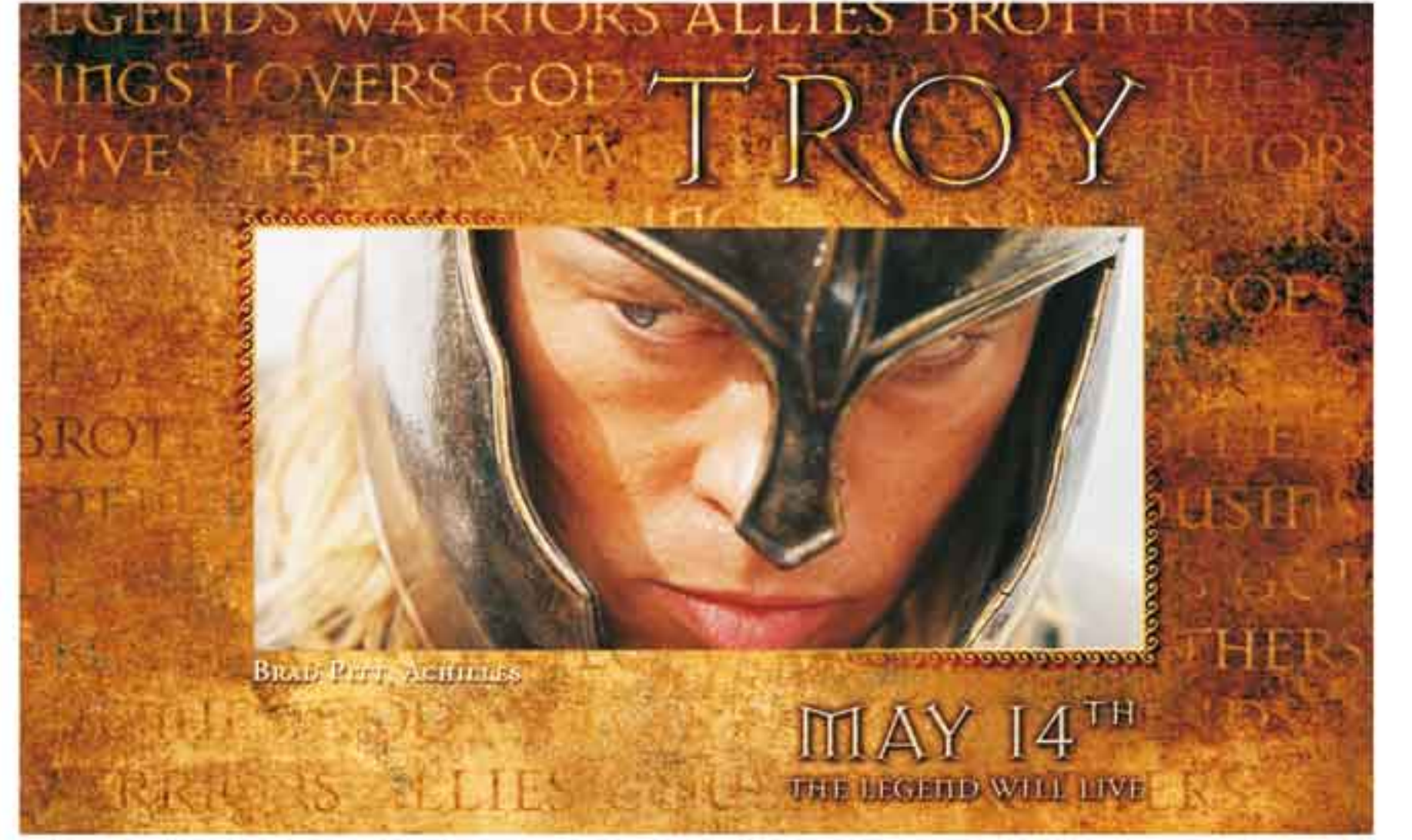
لقد حاول الحزب الجمهوري منع عرض الفيلم، إلا أنه عرض في أكثر من ٨٦٠ صالة سينما وحصل على أكثر الأرباح.. وثمة حملة سينمائية شكلت ضد بوش، حاول الاعلام العربي قراءتها قراءة خاطئة، وحاول تضخيمها لحسابات سياسية، ولعناوين أخرى، وكأن حصول الفيلم - أي فيلم - على جائزة فنية يعني موافقة سياسية على مضمون الفلم. والمعروف أن مثل هذه الجائزة (فنية) وحتى تلك الافلام السياسية بعضها يهيء لغايات تجارية، لكنها تساهم في خلق التيه الفكري، كي لا يحكم احد على الواقع الا من خلال المنظور الهوليودي المضرب اساسا... لو نظرنا الى ضربات (١١) أيلول لوجدناها تعد كارثة

مرّت السينما الهوليودية بالعديد من الأدوار الزمانية، وكل دور منها تكفل نظم معينة، والمعروف أن جميع هذه النظم تخضع الى صنع حراك سياسي، حيث أن معظم الانتقادات ضد الحكومة الامريكية والرؤساء جاءت بتخطيط يهودي لخلق تجاذبات الشباك كفيلم (ضرر اضافي) الذي استجاب مخرجه مرغما لاستبدال الصورة بارهابيين كولمبيين بدل المسلمين العرب، وهذا يعني وجود فكر سياسي يحاول أن يقود السينما الهوليودية، كما ستجد هناك في الطرف الثاني مؤسسات اعلامية عربية تمتلك غايات مؤثثة، ومتابعات نقدية، ولها قراءات متعددة حاولت أن تقدم للعالم وجهة النظر العربية، برؤيا السلطات العربية... افلام كثيرة (أسطرت) لنا صورة الرئيس، والجيش، والاستخبارات، والبنطاغون، وبالمقابل قدمت هوليود وبعض الافلام القليلة

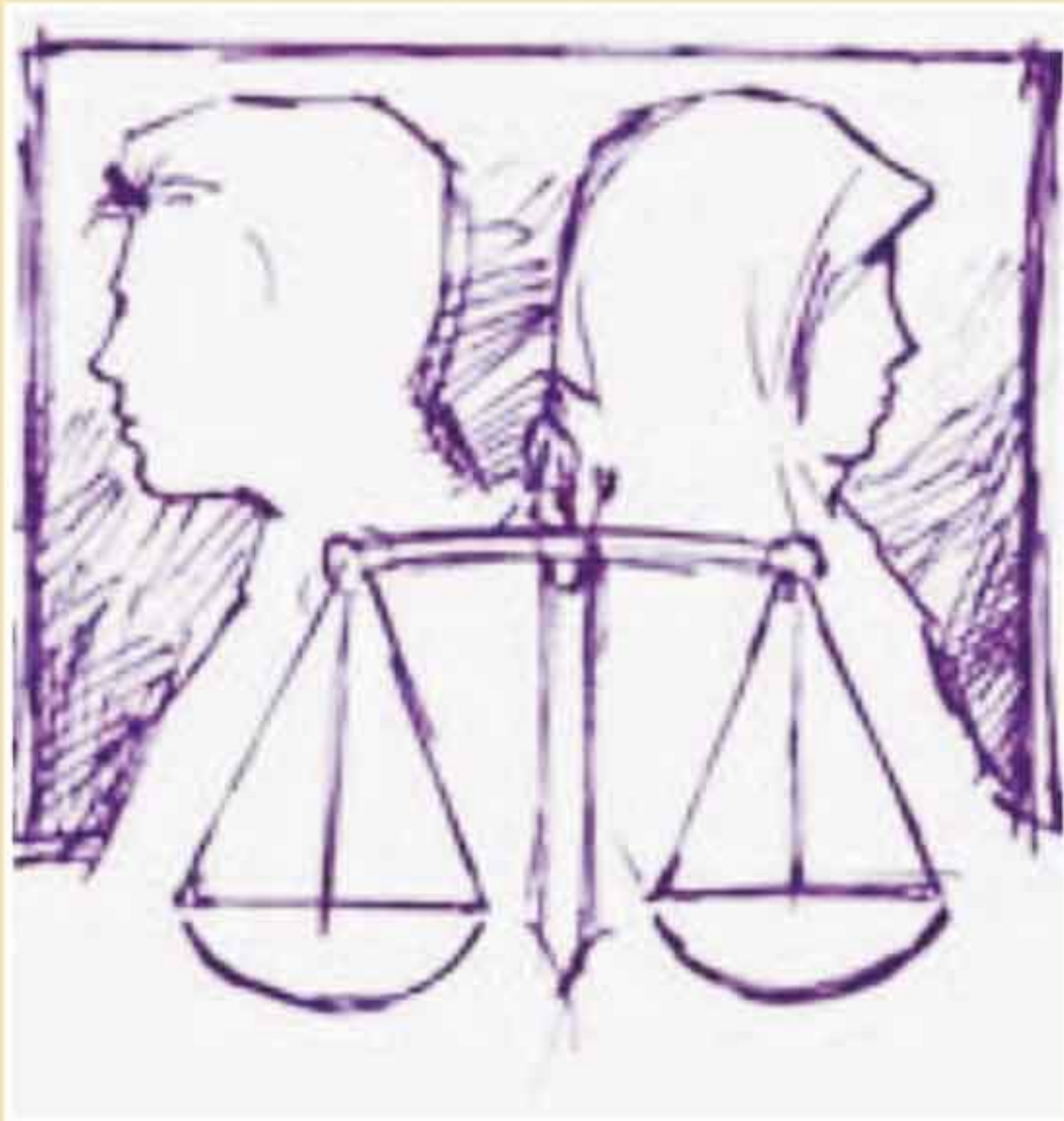
اليهودي كونه يصبح في المرتبة الثانية من تفكيرها كفيلم المملكة السعودية الذي حقق ارباحا كبيرة، لكن افلاما اخرى يلعب فيها ممثلون كبار لم تحقق ارباحا معقولة، وافلاما يلعب فيها ممثلون كبار ادوارا مهمة لم تصل ارباحها الى المقنع مثل فيلم (وادي ايلاه) قصة اختفاء جندي عائد من العراق. أما فيلم (التملص) ١٥ مليون دولار فقط ويمكن لقصة القاء القبض على عالم أمريكي من اصل مصري وتسليمه لبلد عربي للتحقيق معه عن صلته المزعوم بارهابي، وفيلم (اسود للجمالان) يكشف بعض الاسرار السياسية للحرب في افغانستان واغلب تلك الافلام تريد أن تقدم الاسلام والمسلمين بصورة مشوهة بعيدة عن الواقع.

في بعض الافلام، ونعيما في البعض الآخر، باعتبارها هدية انزلها الله تعالى على امريكا لتصبح الذريعة لعمليات مريحة سياسيا!! المهم هناك أمر في غاية الاهمية: ان هوليود تريد أن تقول: اننا نحث الارهاب ومن كل الجوانب، والا ماذا يريد أن يقول من يقدم فيلما فيه (الجد على علاقة بالنازية، والاب بوش هو من جهز صدام بالاسلحة البيولوجية، والابن بوش يرتبط مع (ابن لادن) بأكبر علاقات تجارية!!) وكأن هوليود تريد أن تقول ان الصهيونية هي الوحيدة التي بقي خيرا شرها.

والمسألة الأهم لصناعة السينما الهوليودية هي الأرباح والتجارة بغض النظر الى أي اتجاه دعائي على شريطة أن يخدم الغاية الاساس لخدمة العالم



دعاوى المساواة



المناسب لاستغلال اوقات الفراغ في المقاهي الشعبية والتعرف على صديقات من نساء المنطقة... عادت لتسألني العجوز: الآن هل نعرف من هي وما في جعبتها ام لا نعرفها؟ وأكملت: وليدي... نوال السعداوي امرأة تطالب بوجوب طاعة الرجل لزوجته طاعة مطلقة، ويدخل ذلك في عموم الخدمة لها ولأبنائها، وتطالب المرأة بعدم ضرب الرجل كي لا تسقط هيبة الضرب في نفوس الابناء!! وعليها أن تضرب زوجها فقط حين تشك أو ترتاب أو تغار من شيء، وتمنعه منعاً باتاً منه... استراحت العجوز قليلا ثم قالت: حسب نظرية نوال السعداوي يجب تغيير الكثير من المصطلحات مثلا رفع كلمة (طائعة) وان نضع بدلها كلمة (جبانة) ورفع كذلك مفردة (حنونة) لنضع بدلها مفردة (خاوية) ولا بد أن تكون متشددة لتتال حقوق المرأة بكاملها... قلت مع نفسي: أتدرك نوال السعداوي أو من تؤمن بها من النساء أن هذه السخرية هي مصير لا يرحم لهن اليوم ولا غداً...

لا أدري كيف استطاعت هذه المرأة العجوز من لفظ أسم (نوال السعداوي) ومن ثم لتسحقها بسخرية أفكارها، فسألتها: عفوا حاجة هل تعرفين حقا نوال السعداوي؟ فأجابت: كيف لا اعرفها، أليست هي صاحبة الأفكار المجنونة، والتي تريد تغيير خارطة العالم الانسانية؟ قلت لها: ولكن هل تعرفين عماذا كانت تدور افقوالها؟ او... ضحكت الحاجة بكل ما تقدر من الضحك!! وهي تقول: سعت هذه (النوال) لنصرة المرأة ومساواتها بالرجل: مثلاً ترى على المرأة أن تحمل لمدة أربعة أشهر ونصف، والباقي على الرجل لتحقيق المساواة، وأما الولادة فتقسم بالعدل بطن على الرجل وبطن على المرأة!! ومثلما هي مطالبة بأن تلتفت لبيتها فهي ايضا لها حق على بيتها وعلى زوجها، بحيث تقع على الزوج حق رعايتها مثل تقديم الطعام وغسل الملابس وتنظيف البيت هذه كلها على الزوج لتحقيق العدالة والمساواة، وعليه رعاية أبنائه، وأن يقوم هو على نظافتهم وخدمتهم وتربيتهم، ومثل هذه الخدمة تحقق لها الوقت

معركة بدر

وهج الايمان .. ووعد بالنصر

حسن علي خلف - الناصرية

١٢

منذ بداية الدعوة الاسلامية و نزول الوحي في غار حراء على الرسول الكريم (ﷺ) ونزول امر الله بأن (اصدع بما تؤمر) والرسول الكريم (ﷺ) يقارع قريش بالحجج والإقناع ويضعهم أمام مسؤولياتهم الاخلاقية مستندا بذلك إلى ما يملكونه من وعي متقدم على قبائل جزيرة العرب الأخرى وإلى حالة التحضر التي تكتنف المجتمع القرشي كونه مجتمع تجار وصاحب اسفار إلى جيران الجزيرة وعلى احتكاك مع العالم الخارجي في الشام والعراق ومصر، وكذلك اليمن والجهات الشرقية من جزيرة العرب عبر الخليج العربي. وهذه الرحلات والاسفار ولدت لديهم نوعا من الوعي يسبق وعي قبائل الجزيرة من سكان المدر والوبر. وعندما يتغنت المجتمع القرشي ويضايق الرسول (ﷺ) ويشدد من قبضته حول رقاب المسلمين (القبائل) كان الرسول (ﷺ) (يدفع بالتي هي احسن) وكان (ﷺ) في أعلى درجات الصبر والتحمل وضبط النفس حتى نال اعجاب خصومه من زعماء قريش على اصراره في التبليغ بالدين الجديد وخاصة بعد ان عرضوا عليه المال والزعامة على ان يترك هذا الامر. وكان هذا دأبه (ﷺ) طيلة ثلاث عشرة سنة قضاها يدعوا الناس إلى الله والتي سميت بالفترة المكية. إلى ان هيا له الله أولئك النفر من الاوس والخزرج (ابناء قبيلة) بعد محنة الطائف وما تعرض له (ﷺ) من عنت وظلم على ايادي سفهاء الطائف... وبعد الهجرة المباركة اذن للمؤمنين بالقتال. فراح الرسول (ﷺ) يرسل البعوث والسرايا لتقصي اخبار قريش بل والتصدي لقوافلها إلى ان حان موعد التعرض الكبير باذن الله في بدر القتال وكان الرسول (ﷺ) على موعد مع نصر الله بعد ان هبت رياح الجنة عليه وعلى اصحابه عبقة زكية. وكان الامتحان الصعب واختبار الارادات للانصار بشكل خاص... وبعد ان تكلم اصحاب الرسول بخطبهم الحماسية المعروفة المليئة بالاصرار على منازلة اعداء الله... بادر سعد بن معاذ (رضي الله عنه) حامل لواء الانصار وكانت راية المهاجرين بيد علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) وهما رايتان لاغيرهما - بادر سعد وقال: (والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ فقال (ﷺ): اجل... قال... قد آمننا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق... واعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة... فامض يا رسول الله لما اردت... فنحن معك... فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد... وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا... انا لصبر في الحرب... صدق في اللقاء... ولعل الله يريد منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله) فيانه من ميثاق عهد وكلمات وعد تعبر عن اسمى آيات الجهاد.

الإسلام والحق الإنساني

٥٣

الشيخ عبد الرزاق فرج الله الاسدي



الغاية التي خلق من أجلها الانسان، والتي تعتبر مركز طموحه وتطلعه وسعيه، والتي تؤلف بين الاشلاء المبعثرة للبشرية هنا وهناك يرباط الاخوة المقدسة، قال تعالى: (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) الأنفال/١٠٣.

وقال الرسول الكريم محمد (ﷺ): (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسم الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

وقال (ﷺ): (لا يكمل ايمان عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه) اللؤلؤ والمرجان ١٠/١٠.

ثالثا: وحسب التكاليف والاستحقاق، بمعنى ان لا ميزة لأحد على آخر في وجوب معرفة ما عليه تجاه ربه عز وجل، وتجاه الخلق وفي وجوب اداء الحق، واخذ الحق، فالكل في هذا الامر سواء اما الواجب تجاه الله عز وجل فهو في طاعته فيما أمر وفيما نهى،

حقيقة الامر ان الاسلام قد وضع من خلال نظريته وسيرة حملته وقادته، أسس العلاقات الاجتماعية، وهي كما يلي:

أولا: المساواة، وهي تعتمد على تربية شعور كل انسان مسلم بأنه مخلوق يساوي الخلق على مستوى التكوين، ويجمعه وياهم المنشأ والمصير الواحد، فلا يدع هذا الشعور له مجالا للتفاخر او الاستعلاء او الامتياز عنهم بأي عنوان من العناوين، إلا ما قربه إلى ربه عز وجل من التقوى، مما يزيد تواضعا وانفتاحا على غيره، قال تعالى: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) الحجرات/١٣.

وقال رسول الله (ﷺ): (ان نبيكم واحد وان أباكم واحد وانه لا فضل لعربي على عجمي ولا لأحمر على أسود الا بالتقوى ألا هل بلغت) المستطرف في كل فن مستظرف ٢/١٢٩.

ثانيا: وحدة الآلام والآمال، ويرجع هذا الاساس إلى الايمان بوحدة

دراسات مهدوية

عقيدة متأصلة لا تحتاج الى معجزة

الامام المهدي (عجل الله فرجه)

٢٣

المشغل النقدي



على الذين يقولون بأنه سيولد من أبناء العامة.

أما رأي الشيعة الامامية في أمر الولادة، فأنهم يقولون أن الإمام المهدي هو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام واسمه (محمد بن الحسن العسكري) وولد سنة ٢٥٥ هجرية، وأنه غاب عن الأنظار (بأمر من الله سبحانه وتعالى) حماية له من أعدائه، وأنه حي منذ ذلك الوقت، وأنه سيظهر عندما تملأ الأرض ظلما وجورا... وعندهم أحاديث منسوبة إلى الرسول محمد (ﷺ) تؤيد ما يقولون...

ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو الامام الملقب بالحجة القائم محمد بن الحسن العسكري).

عن العلامة أبو سالم الشافعي في مطالب السؤل: ... فهو من ولد الطهر البتول، المجزوم بكونها بضعة من الرسول... فأما مولده في (سر من رأى) سامراء، في الثالث والعشرين من سنة ثمان وخمسين ومائتين للهجرة. وأما نسبه أباً وأماً، فأبوه الحسن الخالص بن علي المتوكل، بن محمد القانع، بن علي الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، بن علي زين العابدين، بن الحسين الزكي، بن علي المرتضى أمير المؤمنين.

وغيرها الكثير من هذه الاحاديث التي تؤكد بطريقة وبأخرى على غلبة الرأي لمن يقولون بأن الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) مولود وسيظهر في نهاية الزمان

عند أبناء العامة أمر ولادة الامام المهدي يذهب باتجاهين:

الاول: يؤكد على ان الامام المهدي سيولد في آخر الزمان... وهذا رأي يكاد يكون ضعيفا - لا يعول عليه - كونه مستندا إلى مجموعة من آراء العلماء الذين لا يستندون في تقديم حجتهم إلى دليل من الكتاب أو السنة.

وذهب البعض الآخر - وهم الأكثر - إلى أنه مولود، وإن أباه هو الامام الحسن العسكري، وهم يستندون إلى مجموعة من الروايات والأدلة العقلية والنقلية، فقد فصل الشيخ ابو بكر النيسابوري الشافعي كلا الامرين في كتابه شعب الإيمان حينما قال:

(اختلف الناس في امر المهدي، فتوقف جماعة وأحالوا العلم إلى عالمه، واعتقدوا أنه واحد من أولاد فاطمة بنت رسول الله (ﷺ) يخلقه الله متى شاء يبعثه نصرة لدينه... وطائفة يقولون: ان المهدي الموعود





{ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ }
سورة التوبة: ٣٢
من هذه الذية الكريمة المباركة يتضح لنا جليا ان
المولى العلي القدير سيتم نور، رغم أنف الكفرة
والهارقين والمشركين وجهيع الذين حاولوا
ويحاولون ان يطفنوا نور الله تبارك وتعالى او ان
يهمسوا قدسية هذا النور المبارك، ويتعدد هذا
النور في أشكاله وصفاته وميزاته التي تضفي
على هديا الكون ابتهاجا وجهالا، لنحيا في شعبان
الخير والكرامة فرحة الولادات النورية المباركة
التي أشرقت على وجه الكون، فأنجته من
الضلالة والخوف، عابرة به إلى ضفة النور
والنهمان. هي الايام التي نحيا فيها ذكرى
مستهرمة معنا، قائمة في نفوسنا، حاضرة بيننا،
ذكرى الولادت العظيمة لنل بيت النبوة ومعدن
الرسالة ومهبط الوحي، ولادة الإمام الحسين
(عليه السلام) والإمام السجاد (عليه السلام) والمولى رمز الفداء
أبي الفضل العباس (عليه السلام) حتى الذكرى العظيمة
لولادة منجي الكون ومخلص الدين وحامل لواء
الشريعة الموحدية السهحاء الإمام الثاني عشر
صاحب العصر والزمان المهدي (عليه السلام).

كربلاء القداسة والشهادة تفتح ذراعيها للوافدين الكرام

التحقيقات

من عقائدنا كإمامية هي زيارة قبر
الرسول الاكرم (عليه السلام) وقبور الأئمة
والأولياء الاطهار (عليهم السلام)، كما نقول بأن
أقرب المقربات إلى الله سبحانه وتعالى
هي زيارة هذه القبور الشريفة، وقد بدأنا
الحديث بالآية المباركة الأنفة الذكر
لنستدل بها على شرعية وجواز زيارة قبر
النبي (عليه السلام) والأئمة الاطهار (عليهم السلام)، إذ
نقف على معاني هذه الآية الشريفة،
فقول المولى الجليل مخاطبا النبي
الاکرم (عليه السلام) {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
وَالظلم هو وضع الشيء في غير موضعه،
إذ ان الانسان حين يضع نفسه في غير
طريق الله عز وجل فكانه يوصل نفسه
الى طريق العذاب وسخط الله بيده
واختياره، (جاءوك فاستغفروا الله) هنا

المباركة، وسيرة أهل البيت (عليهم السلام)
أروع الصور وأهم الدروس والعبير التي
تعينهم على عبور صعاب الحياة،
فيتجلدون بالصبر ويستبشرون بالجنة
الدائمة عن ملك مقبدر. وفي هذا
الجانب كان لنا وقفة لإستبيان رأي
الشارع المقدس حول أهمية زيارة قبر
الرسول (عليه السلام) وأئمة الهدى من أهل بيت
النبوة (عليهم السلام).

وعليه كان لنا هذا اللقاء مع فضيلة
الشيخ عادل الوكيل:

قال الله تعالى في محكم كتابه
الحكيم: {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً} سورة
النساء: آية ٦٤.

الجميع مستعد لإحياء هذه المناسبات
العزيزة على قلوبنا وهي ولادات الأئمة
في الايام الاولى من شعبان الخير،
وتتوزع مراسيم الاحتفال على تنوع
واختلاف محافظات العراق.

هذه الولادات تمثل لنا المحببة
والتسامح والتذكر الدائم بالرسالة
والمنهج الذي خطه الأئمة الاطهار
(عليهم السلام) وكيف علينا المضي دوما للسير
على نهج الحسين (عليه السلام) هذا النهج المعطاء
والمعين الذي لا ينضب.

هكذا يتوافد المهتئون على مر قدي
أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وأبي الفضل
العباس (عليه السلام)، يرفون بأجنحة من فيض
الولاء والمحبة والإيمان الجلي الذي ينور
وجوههم، مستلهمين من السيرة النبوية

ولتسليط الضوء على مشاعر
المسلمين من محبي أهل البيت (عليهم السلام)
وما يختلج في صدورهم من مشاعر
ومحبة وفرحة في هذه الايام المباركة،
كان لصدي الروضتين هذا الإستطلاع
المخضب بفيض الفداء والولاء عند
قداسة المكان المشرع أبوابه للناس
جميعا، وهي تتجول في الصحنيين
المباركين للعتبة العباسية المقدسة
والعتبة الحسينية المقدسة، وأينما تحلق
أرواح الزائرين في منطقة ما بين
الحرمين الشريفيين.

الحاج أبو جمعة الفرطوسي من
محافظة ميسان حدثنا عن أفراح
المؤمنين والمؤمنات في شهر شعبان
الخير والبركة:

هكذا يرى المؤمنون الغاية من زيارة قبور الأئمة عليهم السلام فهي حركة للتواصل وصنع الحياة القادمة عبر التفكير في الدروس التي سطرها ويسطرها أهل البيت عليهم السلام، والآيات والبراهين التي يعجز الفكر الانساني الضيق عن استيعابها او فهمها، فهم حجة الله تبارك وتعالى على جميع اهل الأرض، وهذه الحجة تقضي الرفع السمو والتكامل.

من المهم جدا ان نلتفت إلى غاية
وخصوصية الزيارات، ذلك انها تعني
الكثير من حيث بناء اللحمة الوطنية
العراقية، كون الرسالة التي خرج بها
رسول الله ﷺ وأهل بيته الكرام
عليهم السلام هي رسالة تدعو إلى التسامح
والعدالة والبناء، بناء الإنسان وطريقة
تعايشه مع أخيه الإنسان، وعليه من المهم
جدا الوقوف على ماهية هذه الرسالة،
التي تجلت بشـكل واضح في هذه
الولادات الطهر المباركة لأهل البيت
عليهم السلام. لكي نستلهم الكثير من
الدروس.

نعيش هذه الايام المباركة، ايام
ولادات أئمة الهدى واعلام التقى، من اهل
بيت النبوة الكرام، لذا نرفع آيات
التبريك إلى مقام مولانا ومولى الناس
جميعا، صاحب الزمان عليه السلام، هذه الزيارات
المباركة تدل على انتمائنا وهويتنا
وحبنا لعقيدتنا ومبادئنا، التي ضحى
أجدادنا من اجلها بأرواحهم وبكل عزيز
يملكون، وقد كان المعلم الاول،
والدرس الاكبر الذي تلقيناه، هو درس
كربلاء العظيم بكل صفاته واشكاله
والوانه، فلم يسجل التاريخ منتصرا قط
كما فعل الإمام الحسين عليه السلام يومذاك،
فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم
بعث حيا.

ان الله جل في علاه شاء ان تكون
هذه الرسالة العظيمة، رسالة الإسلام،
متحركة وحيوية ودائمة العطاء من
حيث الوجود، حتى ظهور حجة الله على
الأرض، إمامنا القائم المهدي عليه السلام، وها
نحن نعيش هذه الايام ولادة أهم شخصية
عرفها التاريخ القديم والحديث، من حيث
كونها شخصية انسانية فذة وعميقة لها
مدلولاتها وابعادها، ومن حيث هي مثال
للشخصية الإيمانية الحقيقية التي
اتسمت بصفات واخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله
ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام.

الزائر علاء مجبل مطر من ناحية

﴿١٤﴾ وزيارة عاشوراء وهي من أوثق الزيارات سنداً ومتناً.

أما قول وفعل الإمام المعصوم فهو حجة أيضا، وتقرير الإمام لنا لم يكن بتقية فهو حجة، وبهذا يكون الدليل القرآني ودليل سنة الرسول ﷺ وأئمة أهل البيت عليه السلام.

نعم ان الزيارة لها اثر واضح على الذات والنفس الإنسانية، من حيث التفاعل مع المعاني السامية التي يتحلى بها أئمة أهل البيت عليهم السلام والتمعن بطاعتهم ورسالتهم التي تدعو الى التسامح والسلام.

كما ان هناك حثا واضحا من قبل الرسول ﷺ والأئمة عليهم السلام على زيارة القبور في أكثر من موضع، فها هو النبي ﷺ يقول لجابر بن عبد الله الانصاري - وجابر كان صحابيا جليلا امتد عمره الشريف حتى خلافة وإمامة الإمام محمد الباقر عليه السلام - فيقول النبي مخاطبا جابر: يا جابر زر قبر ابني الحسين عليه السلام فإن زيارته تعدل ألف حجة، وعلى روايات مئة حجة.

أيضا لدينا زيارات الأئمة عليهم السلام لباقي الأئمة كما في زيارة الإمام السجاد عليه السلام لقبر الإمام الحسين عليه السلام في العشرين من شهر صفر، أو زيارة الإمام الباقر عليه السلام لقبر الإمام علي بن أبي طالب

السيدة رقية عليها السلام في ضمائر الموالين

كريم عزيز عبد السيد

السنوات الأربع الأولى من حياتها ما يثير الدهشة على قسوة وبشاعة ذلك النظام، وبالمقابل قوة ورباطة جأشها وثباتها في معترك الحق على الباطل.

لقد أصبحت منارا وشعاعا يستنير به دعاة الحرية والكرامة والسلام.. وسلوكا عقائديا رائدا تصحح بموجبه المسارات الانسانية النقية والمنهج التربوي والانساني، ومدرسة عقائدية تبني فيها شخصية المرأة المسلمة المؤمنة وفق منهج أهل البيت (ع).

وإذا كنا ننظر اليها كنموذج فريد كما ذكرنا في تعاملنا مع الواقع والحياة، فإننا لا نستغرب حين تكون أساسا ومنطلقا لبناء الشخصية المسلمة المتكاملة في تكوينها اخلاقيا وسلوكيا واجتماعيا ونفسيا لأنها وجدت في رحم بيت اذن الله ان يرفع، ويصبح قبلة للمسلمين والمؤمنين ومحجة الموالين والمحبين، ولأن الله جعلهم منارا للبشرية وموتلا للعلم والمعرفة وزرع في قلوب المؤمنين محبتهم وودهم: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) ولنا لا يكفي ان نكشف للملا المسيرة الجهادية لهؤلاء العظام، بل علينا السير على خطاهم والتخلق بأخلاقهم لأنهم حجة الله علينا قال تعالى:

(وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).



وخلال مسيرة حياتها القصيرة، برزت في محفل الجهاد المقدس كرمز للشموخ والصمود والثبات على العقيدة ومثال للوفاء الأبدي الأصيل لأن شخصيتها قد صقلت لتشارك في تلك النهضة الحسينية الرائدة وتبرز كنموذج لأصغر مجاهدة لاعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

وعلى مدى مسيرتها الجهادية، اعتلت سلم المجد، واثرت تلك الثورة بالمعاني والقيم والقرآنية الروحية ولعل الموقف البطولي لها وهي تواجه الظلم والحقن الأموي لها بتعرضها لسياط وجبروت الأمويين بالضرب المبرح وهي في

السلام تعلقت أيما تعلق بهما حتى أنها لا تفارقهما أبدا مستعينة بذلك الفيض التربوي النبوي العظيم، وهي تزداد ألقا وتألقا بحيث لا يمكن لها الابتعاد والانشغال عنهما لأنهما يمثلان المنهل الروحي والعقائدي الحقيقي لها، وهي تستأنس بالأحاديث الالهامية الروحية للإمام الحسين (ع) فهي لا تفارقه وهو لا يفارقها، فارتبطت بشخصيتها بشخصيته، وتعلقت روحها بروحه، وتكونت مفردات شخصيتها من ذلك الفيض المتدفق للقيم النبيلة التي اشرق بها الامام الحسين (ع) على البيت النبوي والمجتمع الاسلامي...

ولدت في بيت الحكمة والعلم والسماحة والخلق الرفيع، فكانت بحق رائعة في الخلق والخلق... استوحيت تلك المعاني من التربية العلوية الرائدة والتسلسل الهرمي للبيت الهاشمي... من جدتها النبي الاكرم (ص) مروراً بجدها أمير المؤمنين (ع) وجدتها الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) وعمها الحسن المجتبي (ع) وابيها ابي عبد الله شهيد كربلاء (ع) ذلك المعين الذي لا ينضب.

فاستقت العلم والمعرفة والقيم، وهي بعد في السنوات الأولى من حياتها.. تنهلها من ذلك الحزن الدافئ بالمحبة والرافة.. بالمعاني السامية، فاختلطت الرعاية الأبوية لديها بالمستوى الراقي لقدرتها في التعبير عن الحياة واستلهاهم تلك القيم النبيلة التي تشربت بها من راعي القيم، ومفجر الثورة الإمام الحسين (ع).

وإذا كانت تلك العلاقة التي ارتبطت بها قد ساهمت في تكوين شخصيتها العلوية الشريفة، وكشفت النقاب عن التصاق مشاعرها بأبيها، ولم تنفصم عراها حتى عند وفاتها، بل ازدادت وتأصلت واصبحت رمزا ومنارا في التربية والبناء الحقيقي للشخصية الاسلامية.

وخلال مسيرتها النضالية الفكرية والعقائدية في حياض والديها عليهما

ألو... صدى الروضتين

أنا صديقكم (عامر جاسم) من كندا، أحب أن أنقل اليكم آخر خبر نشر في مجلة التنمية، وعلم الأمراض العقلية، وهذه المجلة من أكبر المجلات العالمية التي تصدر عندنا في كندا... ذهلت بنتائج هذا الخبر، وأحببت أن يطالع عليه قراء صدى الروضتين الحبيبة... يرى الخبر: أن خطر ولادة أطفال عذائين، يزداد كلما ازدادت نسبة المدخنات في المجتمع، النساء المدمنات على التدخين، وكتبت الدكتورة (جين سيغوين) من جامعة مونتريال الكندية: أن عشر سجائر تكفي لولادة اربابي كامل مكمل!! انتهى الخبر... فهل من تعقيب؟



الساهاون... والخلية الذكية

ظلام الليل تلقائياً، فتتغلق فيشعر حينها المرء بالنوم العميق والراحة لتوقف مركز اليقظة لديه...

ذكية هذه الخلية لدرجة أنها لا تنخدع بظلمة النهار فهي لا تغلق وتبقى مفتوحة، فيبقى مركز اليقظة نشطاً فتصحو من نوم النهار وأنت تشعر بالقلق وعدم الراحة فعليك يا صديقي أن تتنبه لخطورة مشروعه وتسعى لتغيير جدولك وتنام الليل...

الليل جميل، وسهر الليل يعطي سحراً خاصاً، وتهيئة ناضجة لعمل فكري لذلك أنا من أنصاب الليل أحاول أن أنام في بعض ساعات النهار، ليبقى الليل مفتوحاً أمامي للمطالعة...

قال صديقي الدكتور محمد: لكن هل انتبهت لقوله تعالى: (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا) ألا تظن أن هناك نهجا في الحياة إذا خالفناه يبدأ الخلل؛ هناك خلية صغيرة مسئولة عن مركز الادراك واليقظة، وتستشعر



أصبح الفكر اليوم يشكل الدعامة الأساسية لقيادة المجتمعات المتقدمة، فتراها تتخذ منها خاصا يمثل بمحصلته تاريخ تلك الأمة ومدخراتها وقواعدها الأصولية، كما سترسم خارطة المسار المستقبلي لأبنائها، لذلك كان لابد من الاعتماد على أسس فكرية تحمل بين طياتها مبدأ ومعتقد كل فئة... لتصب في النهاية نحو بلورة تواصلية مقنعة تنطلق من الذات ثم تكبر نحو مجاور العالم بأسره... فهناك من يرى أن معادلة الصراع التي تحكم العالم هي معادلة أديان، وإن كانت متلبسة بثياب سياسية، أو إن الدين من أحد أبرز معالم الصراع الذي يسود العالم، وسلام العالم كما ترى بعض الطروحات في تحقيق مستوى راق من التسامح الديني في العالم، فلا سلام بلا حوار أديان، ولا حوار بلا اعتراف متبادل وفهم متبادل، يدخل الدين في مجمل أو تفاصيل حياتنا اليومية شأننا أم أبينا، ثم الدعوات الدينية تنتشر بشكل مدهش حتى في العالم الذي يدعي أنه تخلص عن الدين، أو أبعد عن الدائرة الزمنية لحياة الإنسان... نقاط ارتكاز ومجاور عديدة رسمها لنا سماحة السيد محمد السماوي التيجاني في زيارته للعبة العباسية المقدسة ولقائه بكادر جريدة صدى الروضتين...

حواره احمد صادق

((لو قدر لفكر أهل البيت (عليهم السلام) أن ينتشر في كل بقاع الأرض لرأيتها تتحول إلى جنة... وستتحول بحول الله تعالى))

هو الحسين (عليه السلام) فيعلمونه أن الحسين عليه السلام من ذرية نبي الاسلام اعطاك دمه لتعيش فقط كلمتان باختصار فهذه قد اثرت كثيرا. جاءني احد اللبنانيين يلومني: ياسيد أنت مرجع ديني اعطنا رسالتك العملية لنقلدك؟ قلت: لماذا هذا الاستهزاء؟ قال: لأنك تعطي دماءنا للكفار واليهود بينما هذه الدماء يجب أن تكون في الجبهات الاسلامية!! قلت قال تعالى: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) قال من احيا نفسا ولم يقل مسلما او مؤمنا نفسا اي نفس الاسلام، الله تبارك وتعالى بعث النبي محمد ص الى كل العالم رحمة للعالمين ونحن لدينا هدف من ذلك فالاسلام اليوم يصفونه بالقتل والارهاب ونحن نقول عكس ذلك ونقول: هذه دماؤنا لكي تعيشوا بها ونحن احسن على الانسانية منكم، وبالفعل يجب ان نقدم الوجه الصحيح للدين الاسلامي من خلال رسالة اهل البيت (عليه السلام) حتى تجذب الكافر والنصراني واليهودي لأن النصراني واليهودي اذا بقوا على ديانتهم فنحن المذنبون نحن المقصرون لأننا لم نعطيهم الزاد النافع بل بالعكس الكثير من المسلمين عندما يخرجون الى الخارج والعياذ بالله يصبحون شاربين خمر، زناة... فيعطوا صورة تشويهية عن الاسلام، فيقولوا لو ان هذا الدين صالح لأصلحهم هم، وهذه دعوة الى كل شيعي ان يعمل على ايصال فكر اهل البيت الى العالم بأسره.

الشيعية يبين أن هناك تخوفا كبيرا من انتشار الفكر الشيعي، ولو قدر لهذا الفكر أن ينتشر في كل بقاع الأرض لرأيتها تتحول إلى جنة، وستتحول بحول الله تعالى لأنه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يظهر المهدي (عليه السلام) من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا... وهذا التغير لا يأتي بسهولة.

انا اقول ان الحسين (عليه السلام) ليس حكرا على أحد بل هو للجميع، فقد دخلت مسجدا للسنة في (تنزانيا) وخطبت فيهم وقلت لهم: يا جماعة ألا تحبون ان تكونوا من شباب اهل الجنة؟ هل تحبون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالوا نعم، قلت: هذا الحسين (عليه السلام) ولد رسول الله ص وكبده... فحزنوا عليه واتبعوه فخرج الآلاف من المسلمين في مساجد تنزانيا وشاركوا معنا في مسيرة عاشوراء... والله حتى في امريكا هناك اناس تأثروا بما فعلت عندما زرت دار الحكمة الاسلامية اول مرة وضعت لائحة كتبت فيها: (قد ولي عهد التطبير وضرب الرؤوس واقبل عهد التكبير واحياء النفوس) وقلت: ادعوا اطباء من المستشفى لتبرع بدمائنا في عاشوراء، ثلاثمائة كيس من الدم جمعوها منا في يوم عاشوراء، وفرح الاطباء بذلك وكتبوها في الجرائد والمجلات الامريكية، وانا اقترحت ان كل كيس دم اكتبوا عليه (يا حسين) بحيث اذا كتب على الكيس يا حسين واستيقظ المريض ويسأل من اين هذا الدم، ومن

تركوني حرا ويعرفون اني شيعي ويعرفون اتباعي وطلابي ولا يتعرضوا لأحد منهم ولكنهم يسجنون المخربين فقط الذين تشيعوا بشيعة سياسية أي تشيعوا لأجل ان يدمروا صورة التشيع.

صدى الروضتين: الانفتاح على الجانب الآخر خارج تونس كيف كان؟

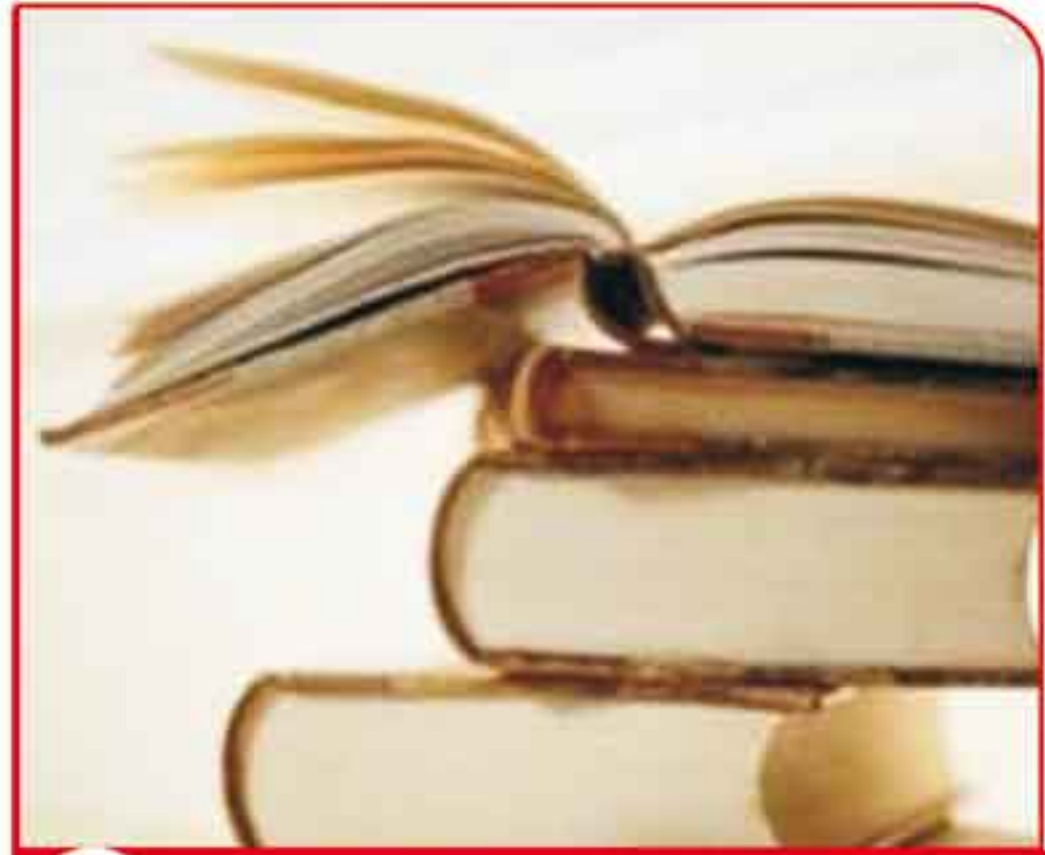
انا اذكر لك حادثة ذهبت الى الجزائر، وقابلت بعض المستبصرين الذين كان احدهم امام زوجته التي هي دكتورة يريد تقبيل يدي، وانا منعتهم من ذلك حتى كدت ابكي فقال: والله لن اقوم من الأرض امام زوجتي وابني حتى اقبل يدك، وهذا ان دل يدل على تأثير فكر اهل البيت عليهم السلام وانهم يتصورون ان هذا العبد الصغير التيجاني قد انقذهم من الضلالة وانا اقول الحمد لله رب العالمين.

صدى الروضتين: هل القاعدة الشعبية مهياة لاستقبال التشيع في الخارج؟

قطعا فانا ألوم الشيعة على شيء اقله وارده، بعض الشيعة - وليس كلهم - مقصرون... نعم كان هناك حصار مضروب على الشيعة - ولا يزال الى الان - انا كنت في معرض الكتاب في تونس؛ رغم ان تونس لديها حرية وديمقراطية، ولكن في معرض الكتاب جاء احد الوهابيين مع لجنة خاصة، ورفض الكثير من عناوين الشيعة، واخرجها مع ان الحكومة سمحت بذلك، وتم سحبها!! وهذا يدل على ان هناك تعصبا فكريا وحربا شعواء ضد الفكر الشيعي. وما سمعناه من الكلباني من تكفير الشيعة وعلماء

صدى الروضتين: ازدهار الافق الشيعي وسط المذهب الإسلامية؟

انا احب ان أقول (المد الثقافي الشيعي) او كما قال القرضاوي: الغزو... ولكني رددت على هذا القول وقلت: انتم تغزوننا بالارهاب وقوة السلاح والسجون والقتل، ونحن نغزوكم بالفكر، نحن لم نستعمل سلاحا او قوة او ارهابا بل استعملنا الفكر والدليل والحجة، قال تعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ) وانا شخصيا العبد الصغير كتبت اثني عشر كتابا لم استل فيها بحديث شيعي ابدا، كلها من صحاح السنة والجماعة لتكون الحجة ابلغ، لنلزمهم بما الزموا به انفسهم، والحمد لله فالحكومة التونسية عندنا منفتحة، ولا تضغط علينا، عندنا في تونس شعار حرية الانسان، ديمقراطية الانسان، حقوق الانسان، وبالفعل ما تلمسه في تونس صحيح، هناك عناصر مربية، عناصر مشوشة، عناصر تخريبية تريد قلب النظام، وهذا طبيعي وانا اقول دائما وابدا نحن في طور تعليم الناس، وبذلك نحن نعين حكومتنا فحين يستبصر انسان استقام واذا استقام الانسان هذا لا تخشى منه، والحكومة التونسية ليست كما الحكومة البعثية التي كانت في العراق، الحكومة التونسية لا تضطهد الانسان بل لا يأخذون المجرم الا بجريمته، فمثلا انا أوقفت ثلاث مرات في كل مرة يوقفونني يجدوا بأنني بريء ليس لدي علاقة بدول اجنبية ولا سلطات اجنبية ولا بأي حركات مثلا تخريبية



غنية النزوع

عزيزي الكتاب: ماهي الكتب التي ألفها مؤلفك؟

عزيزي القارئ الكريم: هي كثيرة لاتعد ومنها:

١- الاعتراض على الكلام الوارد من حـمص

كتابين وجواب مطران نصيبين، والوارد من ناحية

الجبل، والوارد من بغداد، وكتاب قبس الانوار في

نصرة العترة الاخيار، ومسائل في الرد على المنجمين

٢١ مسألة، ومسألة من تحصيل المعارف العقلية،

واخرى في نفي الرؤية ونفي الاختلاف بين العدلية

والاشاعة فالاولى تنزه الله دنيا وآخرة والاشاعة

ينفونها في الدنيا ويثبتونها في الآخرة، وفي مسألة في

كونه تعالى جباراً حياً، ومسألة الشافعية في رد من

زعم ان النظر على انفراد غير كافية في تحصيل

المعرف به تعالى ومسائل من الوضوء، المضمضة،

الاستنشاق، وفي تحريم الفقاع، وفي الرد على من ذهب

الى ان الحسن والقبيح لا يعلمان الا سمعاً؛ فالعدلية

تنظر اليهما عقلياً والاشاعة شرعيان ومسألة في

الرد على من قال في الدين بالقياس، ومسألة في اباحة

النكاح المنقطع، وفي شبه الفلاسفة والنكت في

النحو وغنية النزوع.

صديقي الكتاب الرائع: ماهو المحتوى الذي

فيك؟

عزيزي المتلقي: أشتمل على العلوم الثلاثة: الفقه

الأكبر يشتمل توسيع مهمات المسائل الكلامية من

التوحيد الى المعاد، اصول الفقه، بيان القواعد

الأصولية التي تتبع منها الاحكام الشرعية الفروع

والاحكام الشرعية، دورة فقهية كاملة استدلالية،

يستدل بالكتاب والسنة النبوية واحاديث العترة

الطاهرة والاجماع، وهذا القسم من محاسن الكتب

وجلالها.

عزيزي الكتاب: بعض مميزات ذات خصوصية

ميزتك بها اقلام الكتاب والنقاد واهل التحقيق؟

عزيزي المتلقي الكريم:

اولاً: من اهم المميزات التي جعلها لي اهل النقد

والتحقيق هي كثرة استشهاداتي من الكتاب العزيز

حوالي مائتين وخمسين آية للاستشهاد في موارد

مختلفة جعلني انال التقدير.

ثانياً: اعتمادي على احاديث نبوية، إما استدلالاً أو

احتجاجاً.

ثالثاً: اعتمد على الاجماع في مسائل كثيرة تبلغ

قاربة ٦٥٠ مسألة من الاجماع، اتفق الامة والامامية

مقام الاحتجاج هو قول المعصوم.

رابعاً: سرت على ضوء كتاب الانصار والناصرات

للسيد المرتضى وكتاب الخلاف والمبسوط للشيخ

الطوسي.

خامساً: لأن مؤلفي فقيه مطلق عارف بفقه اهل

السنة كعرفانه بفقه الامامية ولذلك اضفى علي صفة

السعة والشمول.

حوار عسى ان ينفع



وعودة على ذي بدء لهذا الوهابي الكاره لما أراد

الله تعالى لنكمل نقاط الرد الواردة في العدد السابق:

٦- ان الامام علي عليه السلام لا يحتاج الى تزكيتكم، فله من

صفات التفرد الكثيرة، والتي لا تعد، وحتى أسهل لك

الأمر أن سيدي أمير المؤمنين عليه السلام ولد طاهراً في بيت

طاهر، تتجه اليه أفئدة ووجوه المسلمين، وكان منزلها

من ادران الجاهلية، بعيداً عن سفاسف الشرك، مترفعاً

عن افكار عبدة الاصنام، جبهته مشرقة بنور الايمان،

أما غيره فجبهته مسودة من كثرة ما سجد للصنم.

٧- ولنجمل ما تقدم لغرض التذكير لا غير.

خطابي الى الذي يسأل وقد أعماه الحقد المتوارث

ولسان حاله (تسألني عن اسمي وهي عليمه) ان الامام

علي عليه السلام رغم ما حدث أبقاء رسول الله صلى الله عليه وآله الى جانبه

وقام بالواجبات العظيمة التي يجب ان تتم عند وفاة

السادة العظماء ورسول الله صلى الله عليه وآله سيدهم وأفضلهم

والمكلف بهذا الواجب هو من العظماء الذين وجودهم

في كل الازمنة نادر وعزيز.

بقي علي عليه السلام وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله الآخرين

بالمغادرة لأن وجودهم لا فائدة ترجى منه، بقي علي

عليه السلام كما بقي معه. يوم هرب الجميع في معركة أحد

وتركوا نبيهم وقائدهم عرضة للعوادي لكن رجل

المهمات ثابت كالرواسي، بقي علي عليه السلام مع رسول الله

عليه السلام حتى غيبته تربته الطاهرة، وانشغل الآخرون بما

تعلم وتدري وما همهم النبي الاكرم صلى الله عليه وآله في السابق ولا

همهم عند وفاته ارواحنا له الفداء لأن طريقهم بعيد عن

سبيل الرسالة وهدفهم زائل وفي الختام اقول لك (أردت

ان تدم فمدحت) فهل غيب البصائر وعطلت العقول،

وانا لله وانا اليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب

ينقلبون.

هذا وقد اتصل احدهم من السعودية، وهو يقول من

اين لعلي (كنا) المال حتى يتصدق به فتتزل بحقه

آية.

ويقصد به آية الولاية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ رَاكِعُونَ) (المائدة: ٥٥)

ان المتحدث هل سلب ليه ام يتحدث من دافع الحقد

الدفين المتوارث؟ وانا اميل الى الثانية، والرد على هذا

المتحامل الحاقد على اشرف خلق الله جل جلاله ان

الامام علي عليه السلام لا يضيره ان يرمى بالفقر لانه قال

للدنيا (غري غيري) وهو صاحب المدرعة التي دفعها

حتى خجل من رافعها وهو صاحب القطيفة التي خرج

بها من اهله ان الفقر لا يعيب الرجال لقد كانت السيدة

المبجلة ام المؤمنين خديجة بنت خويلد تدير تجارة

مكة وماتت على جلد كبش بعد ما انفقت كل ما

تملك في سبيل نشر الدعوة الاسلامية لكن الحديث

في هذا الامر يطول.

١- ألم يكن للامام علي عليه السلام حصنة من غنائم

الحرب التي كان قطب رحاها؟

٢- كانت لآل بيت النبوة ممتلكات في المدينة

وهي ابو نيزر والبغيفة وفدك للسيدة الطاهرة الزهراء

سلام الله عليها وتدر موارد كبيرة كانت تتفق في

سبيل الله.

وهنا يبرز سؤال طيلة هذه الفترة ومن خلال هذه

الاموال الوفيرة الم يتوفر ثمن لخاتم بسيط ليس من

الذهب لأن الذهب محرم لبسه على المسلم وليس من

الذهب لأن الذهب محرم لبسه على المسلم وليس من

الذهب لأن الذهب محرم لبسه على المسلم وليس من

الذهب لأن الذهب محرم لبسه على المسلم وليس من

الذهب لأن الذهب محرم لبسه على المسلم وليس من

الذهب لأن الذهب محرم لبسه على المسلم وليس من

الذهب لأن الذهب محرم لبسه على المسلم وليس من

الذهب لأن الذهب محرم لبسه على المسلم وليس من

الماس الثمين لأن الذي طلق الدنيا لا يذهب الى لباس

المترفين خاتم بسيط تتشرف باليد التي حملت لواء

الحق و ذو الفقار الذي كان ينزود عن النبي الاكرم

عليه السلام ويحميه يوم هرب الذين اتخذتهم ائمة وهم يعادون

للامام الحق وحامي الدين القويم.

تريدون ان تبعدوا هذه المنقبة عن امير المؤمنين

عليه السلام بخاتم زهيد الثمن وان الامام عليه السلام لا يملك ثمن هذا

الخاتم وقد اعماكم حقدكم اما علمتم ان الامام علي

عليه السلام لم يكن يعاني من الاملاق بل كان يعاني من

الانفاق في سبيل الله جل جلاله ام سألتهم عقولكم

القاصرة هل المنفق فقير ام انفاقه عن اليسر؟ وهل

للامام علي عليه السلام منقبة الخاتم فقط؟ الم يكن فلان

وفلان من الخشب المسندة يرفلون بحماية الامام يوم

الخندق وعلي عليه السلام يجيب النبي صلى الله عليه وآله: انا له يا رسول الله.

ويوم خيبر كان الحامي للمتراكضين الهاربين من

حصون خيبر، وفرسان اليهود، وعلي عليه السلام يصرخ بهم:

(انا الذي سمعني حيدر... ماذا تحجبون عن الإمام

عليه السلام الذي لم يكن فقيراً بل كان منفقاً، كان المال

يجري بين يديه، فلا يفرح به بل ان ما يسعده ويدخل

السرو الى قلبه عندما يرى هذا المال يرسم بسمة على

شفاهه يتيم او يخفف من هموم امرأة او ثكلى، كان

علي عليه السلام يعتبر سعادة هؤلاء الناس كنوزاً وغنى لا مثل

الذين جمعوها، وعندما حضرتهم الوفاة قالوا: ليتها

كانت بعراً... اذن بمن تفخرون؟ اما فلان وفلان فقد

عبأوا في جيش اسامة كلهم ووضحت هويتهم بقي

لكم معاوية الطليق ومروان الطريد ام الذي شـغـر

برجليه كالأنثى تطلب فحلها يدفع عن رقبته بعورته!!

فهل لديكم غيرهم؟ لقد فاتكم الزمن وانتم في

سبات والايام تسير لقد اصبح تراث علي بن ابي طالب

عليه السلام قبلة للناظرين وحتى لغير المسلمين

لتفرده بكل الصفات بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصل هؤلاء

الى كعب نعله.

لماذا آراؤكم دائماً واهنة وواهية وتصرون عليها

وهي مخجلة؟ أليس على الذي يتصدى لذوي القسامات

السامعة ان ينظر الى قامته قبل ان يتحدث عن افذاذ

الرجال اما علمت - وليتك تعلم - ان الاقزام تسحقهما

الارجل والاحذية؟ اما تخجلون من هذه السفاسف؟ اما

تملكون ذرة من حياء الرجال؟ هل تتصورون ان الناس

تأخذ الأمور مجردة عندما يتحدثون بها.

وبعض الناس للأصنام تعبدوها

من حطة البعض لا من رفعة الصنم

سيدي يا امير المؤمنين لقد شغلت الازمان والدهور

بشخصك الكريم والذي يشغل الناس حتما الافذاذ لا

خاملي الذكر.

(يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)



حديث الكهرباء في العراق مالها وما عليها

حاوره: ميثم العتابي

ابدا ان نطلقها دفعة واحدة، ذلك للضرر الكبير الذي سيلحق بالمنظومة الكهربائية من خطوط نقل او محولات، إضافة إلى ذلك كما قلنا تجاوز بعض المحافظات على الحصص، وهذا التجاوز أربك عملنا وسبب إطفاء شاملا shut down وهذا بدوره ستكون خسارته في مكائن التوليد آلاف من الميكرووات، في اللحظة التي نحن في حاجة الى واحدة منها.

نحن في عامنا السادس من مسيرتنا نحو بناء عراقنا الجديد، ربما يتسائل المواطن العراقي ما مدى السقف الزمني لينعم الشارع العراقي بنور الكهرباء وخلاصه من أزمة الانطفاء؟

إذا تحققت جميع العقود التي اتفقت عليها الوزارة مؤخرا، وسارت بالطريق الطبيعي والمتفق عليه لتتصيب الوحدات ولتأهيل المحطات التحويلية ولإنشاء الخطوط الناقلة للقوة الفائقة والضغط العالي، إذا تم كل هذا طبيعيا انا في تقديرى كمختص وبإذن الله تعالى في العام ٢٠١٢ سيكون تحسن الكهرباء في العراق بحدود ٨٥ بالمئة وهو تحسن ملحوظ.

الحصة، من خلال عملنا وتجربتنا وجدنا ان كربلاء تحتاج بحدود ٦٠ إلى ٧٠ ميكاواط لكي يعمل فيها التيار الكهربائي بواقع ١٢ ساعة يوميا، اما الحصة الصناعية لمعمل الاسمنت فهي حصة متفق عليها مع وزارة الصناعة.

ما السبب الحقيقي وراء الخلل الحاصل في برمجة القطع، ولماذا حصة كربلاء من الكهرباء في أيام الزيارات والمناسبات باتت شبه مفقودة؟

لا يمكن ان ننكر ان الانفتاح بعد تغيير النظام، والتحسين الحاصل في مستوى الدخل المعيشي دفع بالناس إلى امتلاك العديد من الاجهزة الكهربائية التي لم تكن بـمتناول الجميع، مما شكل تنامي الاحمال المضطرد وهذا عامل من عوامل عدة، إضافة إلى الاختراقات العديدة، إذ يوجد لدينا اختناقات في خطوط النقل، وفي محطات التحويل، ولو فرضنا توفرت ٤٠٠ ميكاواط لكربلاء، لا يمكننا

قريبا سنزيد من حصة محافظة كربلاء المقدسة من الكهرباء حتى تتناسب مع متطلباتها

هل هناك تجاوز على الحصة المقررة للمحافظات من قبل بعض المحافظات الاخرى؟

لا يمكن ان ننكر ان هناك تجاوزا من قبل المحافظات الجنوبية وقسم من المحافظات الشمالية على الحصة المقررة للكهرباء، والسيطرة الوطنية لا توجد لديها اجهزة تحكم فقط على مستوى الفرات الاوسط ومحافظة بغداد والكوت، وها نحن اليوم جادون على ان تكون الحصة وفق أحقية المحافظات واحتياجاتها.

بدأنا اليوم في محافظة كربلاء بحمد الله . وسنقوم بتعديل للحصة المخصصة لهذه المحافظة، كون الحصة الجديدة وحسب توجيهات السيد رئيس الوزراء والسيد الوزير ان تكون ١٢ ساعة قطع وأخرى إعادة في اليوم، والحصة المخصصة لمحافظة كربلاء ضمن التجربة والمعاشية لهذا الاسبوع وهو الاسبوع الثاني من شهر تموز لم تكن كافية في ان تشغل ربع هذه

في حديث مع المهندس (براك سعد نور) معاون مدير عام توزيع كهرباء الفرات الاوسط يحدثنا عن الواقع والطموح في كهرباء العراق:

حكاية الكهرباء في العراق طويلة جدا، وذلك منذ العام ١٩٩١، وقد عانى الشعب العراقي معاناة حقيقية بسبب هذا النقص في التيار الكهربائي.

في السنوات الاخيرة بعد تغيير النظام شهدت طورا ملحوظا، إذ شهد انتاج الكهرباء بعد العام ٢٠٠٣ ولغاية اليوم زيادة وتطور نوعيين خصوصا بين العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، واستقرار الوضع الأمني وتحسنه مما انعكس بدوره على انتاج الطاقة الكهربائية، وهذه الزيادة وصلت إلى قرابة ٤٠ بالمئة، وهي طفرة لم تشهدها كل الطاقات الانتاجية بالنسبة لقطاع الكهرباء في البلد بصورة عامة. الان تشكلت غرف عمليات على مستوى المناطق في العراق، وقد شكلنا غرفة عمليات الفرات الاوسط، كما اوعز السيد وزير الكهرباء بتكليفى لرئاسة هذه اللجنة، وان اكون معايشا للمحافظات لمناقشة الحصص المخصصة لهذه المحافظات، وكذلك برامج الإطفاء والتشغيل بالنسبة لساعات الكهرباء.

العلاقات الأسرية

محمد المهدي



تشوقت كثيرا للكتابة في مثل هذا الموضوع، وذلك بعد اطلاعي على مئات المشاكل الزوجية التي يتخللها الضرب الذي تتعرض له الزوجة، فهل أن الزوجة تضرب؟ ومتى تضرب؟ ولماذا تضرب؟

لقد حدد القرآن الكريم، وعلمائنا الطريق الذي ينتهي بالزوج الى الضرب، وحصره بمسار ضيق جدا حيث ذكر سماحة السيد السيستاني في منهاجه الجزء الثالث (ان الزوجة اذا نشزت جاز للزوج ان يتصدى لارجاعها الى طاعته، وذلك بأن يعظها او لا فان لم ينفع الوعد هجرها في الضجع اذا احتتمل الزوج ان الهجران نافع بحقها، فان لم يؤثر الهجران جاز له ضربها). وقال تعالى: (واللاتي تخافون...) ومتى نفهم الموضوع جيدا توجد عندنا عدة أسئلة:

السؤال الأول: ما المقصود بنشوز الزوجة الذي يجوز للزوج الضرب مع اجتماع باقي الشروط؟

الجواب: يتحقق نشوز الزوجة بأمرين فقط دون غيرهما الأول: عدم تمكين الزوج مما يستحقه من الاستمتاع بزوجه، والثاني: خروج الزوجة من بيتها من دون إذن زوجها، هذان الامران فقط مما يجب على الزوجة تجاه زوجها.

السؤال الثاني: ما المقصود بهجران الزوج زوجته في المضجع؟

الجواب: الهجران في الشريعة له معنيان: الأول: وذلك بأن يحول الزوج ظهره عن زوجته في الفراش

الثاني: ان يعتزل الزوج فراش الزوجة. ولا يقصد بالهجران هنا ان يهجر الزوج زوجته لبيت خارج المنزل.

السؤال الثالث: ما المقصود بالضرب الوارد في الآية الشريفة.

لقد ذكر سماحة السيد السيستاني (دام ظله) شروط عديدة للضرب:

١- أن يكون مسبقا بالنشوز الذي عرفنا معناه.
٢- أن يؤمل الزوج معه حصول التأثير والرجوع الى الطاعة، وترك النشوز.

٣- يجب الاقتصار على اقل مقدار يحتمل معه التأثير، فلا يجوز الزيادة عليه مع حصول الغرض به، فاذا كان احتمال التأثير بضربة على اليد تحرم

الزواج... والرابطة الأسرية



قال: (أيها الناس إن امامكم خارج بهذه المرأة الى هذا الظهر، ليقيم عليها الحد ان شاء الله، فعزم عليكم أمير المؤمنين لما خرجتم وانتم متذكرون، ومعكم أحجاركم، لا يتعرف منكم أحد الى أحد، فانصرفوا الى منازلكم

جعل الإسلام الزواج وسيلة لربط الرجل بالمرأة، وقضى على فوضى الجاهلية في الأمور الجنسية، ورفع من شأن المرأة وأبعدها عن أن تكون مجرد متعة قال تعالى: (ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) فقال لتسكنوا اليها أي لتطمئنوا، فالمرأة وسيلة للطمأنينة والراحة والود الذي يجعل الرابطة قوية بين الرجل والمرأة. وقد أوصى الرسول ﷺ الرجل ان يعاشر زوجته بالإحسان والمعروف فقال: (استوصوا بالنساء خيرا) وقال أيضا: (خيركم خيركم لأهله). وفي سبيل المحافظة على طهارة المرأة، وعزتها فقد حرم الله الزنا، وحض على الاحصان، ومنع البغاء، حيث قال: (ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا) وجعل عقوبة الزنا شديدة قاسية للرجل والمرأة. وفي مباني تكملة المنهاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (الحر والحررة إذا زنيا جلد كل

ان شاء الله. قال: ثم نزل، فلما أصبح الناس بكرة خرج بالمرأة، وخرج الناس معه متكربين متلثمين بعمائمهم وبأرديتهم والحجارة في ايديهم، وفي اكمامهم حتى انتهى بها والناس معه الى الظهر بالكوفة فأمر ان يحفر لها حفرة ثم دفنها فيها.

ثم ركب بغلته وأثبت رجله في غرز الركاب ثم وضع أصبعيه السبابتين في أذنيه ونادى بأعلى صوته: أيها الناس إن الله عهد الى نبيه ﷺ عهداً عهد محمد ﷺ إلي بأنه لا يقيم الحد من الله عليه حد فمن كان لله عليه مثل ما له عليها فلا يقيم عليها الحد. قال: فانصرف الناس يومئذ كلهم ما خلا أمير المؤمنين والحسن والحسين ﷺ. فأقام هؤلاء الثلاثة عليها الحد يومئذ وما معهم غيرهم).



الديك الحكيم

١

قرأ الديك الحكيم كتباً كثيرة...
جمع مكتبة كبيرة... درس عالم
الدجاج... تاريخ الدجاج... حضارة
الدجاج... فكر الدجاج... صار الديك
الحكيم عالماً خبيراً بشؤون الدجاج
... اشتهر الديك الحكيم في غابته
والغابات القريبة والبعيدة ..

٢

جاءت وفود الدجاج من أنحاء
الغابات... تريد أن تتعلم منه...
إقترحت الوفود إنشاء جامعة برئاسة
الديك الحكيم ليُعلم أبناء الدجاج...
الغابة ازدحمت بالدجاج القادم من
كل الغابات... حيوانات الغابة
انزعجت من الدجاج... تنادى

٣

الحيوانات لاجتماع عاجل... قالت
الزرافة: لم أعد أحتمل... الديوك
تصبح بلا انقطاع... أريد النوم...
قالت السلحفاة: البيض... البيض في
كل مكان... ليس هنالك مكان
أستطيع الاستقرار فيه...
قالت النعامة: أما أنا فمصيبتني

٥

بدجاجة أو ديك أو كتكوت...
قالت البومة: يجب طرد جميع الدجاج
وإذا كانوا يحبون الديك الحكيم
فليأخذوه معهم... قالت الحيوانات
مؤيدة: نعم... نعم... لنطردهم من
غابتنا... لنطردهم... هنا قالت

٧

نادى جموع الدجاج وقال: إن غابة
تصبح فيها الثعالب خطباء الفضيلة
وسائر الحيوانات عدوة للعلم لمكان
لا يصلح للسكن... سنغادر الغابة
فوراً... في اليوم التالي نامت
الحيوانات طويلاً لأن أحداً لم
يوقظها.

٦

الثعالب والذئاب متظاهرة بالعطف
والحنان: ما أقسى قلوبكم... أنتم لا
تعرفون الرحمة... تريدون طرد
حيوانات مسالمة لأنها أرادت أن تتعلم
... تريدون أن تبقىوا جهلاء طوال
حياتكم... علم الديك الحكيم بهذا
النقاش...



حين تبعد الطفولة

نجحت إلى الرابع الابتدائي، وقرأ دائماً (لمله
باسم، ومله جليل، وأبو بشير النجفي) وهناك
قصائد لا أعرف أسماء رواديتها، أتعامل دائماً مع
قصائد يهبها لي السيد (حازم محمد حمزة) وهو
شاعر ورادود حسيني... أمي تريدني أن أقرأ
دروسني حتى في العطلة، ولكنها تحب أن
تسمعي وأنا أقرأ لباسم الكربلائي... وأبي
يشجعني على خدمة المنبر الحسيني، وأنا أجد
متعتي في المنبر...

براعم الطف المبارك، وصوت غده المنبري... تشير فينا
نوعاً من أنواع الفرحة المقدسة... أيها الأطفال دعوني
أبكر بكم لأنكم خدمة الحسين (ع)، ومستقبل هذا
المنبر الزاهي بركة ومحبة وهدي... قد تشفع لي مثل هذه
المقدمة أن استقبل الطفل (فلاح محمد ناصر) حين قدم لي
اسمه أقرن بها رادود حسيني... يقول ابن التسع سنوات: قبل
سنوات قرأت قصيدة على المنبر، فأهدوا لي رمانة علم
حسيني، ما زلت احتفظ بها إلى اليوم وأشارك بها في
المواكب.

وشيء من الاجتماعيات

انعدم في هذا الاختصاص المتابعة الجادة والوعي الرصين الذي يخلق فهما واعيا لمثل هذه التحولات... المهم ان اغلب الاجتماعيين ينظر الى الارتباط المحدد بمكان وزمان يشعر من خلاله الشاب انه رهين محيط اجذب، واذا به فجأة يفتح على عوالم حصرية غير منضبطة وهروب داخلي؛ فالمرأة لم تعد حبيسة بيتها مادامت هناك نافذة تطل بها على العالم واي عالم تريد، وهذا الشعور بالغبلة على سطوة البيت يعطي شعورا بالانزواء تحت عناوين مبوبة مسبقا بزوغان مصطلحاتي كبير . فالتسيب حصرية والتهك انفتاح علة مكونات الحضارة، وكأن مكونات الحضارة لا يمكن ان تتم بوجود الالتزام الاخلاقي، وهذا يعني نحن بحاجة اليوم الى علماء اجتماع يضعون اللبنة الصحيحة في تكوين الدرس الاجتماعي الواعي لنضمن به مستقبل العراق على الأقل.



العلمية الصحيحة من حيث التكوين الاول، والذي هو الخطوة التأسيسية للتعليم الجامعي، فمعظم من تضيع عندهم الفرصة يلتحقون الى مثل هذه الاختصاصات، على اعتبارها اختصاصات ضعيفة غير فاعلة، فيتم التحاقهم دون ان يدركوا ماهية هذا العلم المهم في حياة الشعوب، ولذلك

المجتمعات، ويركز على تحليل عملية الاتصالات الانسانية.

ولو اردنا الحديث الآن عن الدراسات الاجتماعية العراقية لوجدناها ضعيفة جدا، لكونها لا تركز على معلومات دقيقة ومعلوماتها تشكل محدودة ضيقة، لكونها لا تمتلك القاعدة

يواجه الشباب العراقي تغييرات كثيرة على مستوى الأسرة والمجتمع، بفعل التغييرات التقنية وثورة الاتصالات، وانعكاسات التفجيرات والتفخيخات، والقنابل على الهوية، وارتفاع حالات اجتماعية خطيرة مثل الطلاق والخلافات دون ان نقف يوما امام التأثيرات السايكولوجية والثقافية التي أحدثت مثل تلك الأمور.

يرى أغلب الدارسين ان لثورة (الستلايت، والانترنت، والجوال...) الاثر السلوكي الفاعل سلبا، وقبل الشرح وتفسير الحالة علينا ان نعرف اولا ان مثل هذه الحالات تحدث في فترات زمنية معينة، وتعاني منها كل الشعوب العربية والاسلامية، وان متابعة مثل هذه الامور تعتبر من ارقى العلوم، ولذلك نجد لعلماء الاجتماع في الدول المتقدمة مكانة كبيرة وحظوة علمية كونه يهتم بالسلوك الانساني من حيث القيمة التشابهية او التمايزية بين

مقهى الحكمة

وفقا للكثير من الدراسات، فان التعبير عن الغضب بأسلوب غير اندفاعي يكون أفضل صحياً. وقف الحاج مستغرباً ينظر اليه ويسألني: هذا ما به؟! بينما الشاب يكمل حديثه ببرود أعصاب: إن الهدف من إدارة الغضب تخفيف المشاعر العاطفية، والعوامل النفسية، وأن تجنب الأشياء أو الأشخاص الذين يثيرون غضبك شيء صعب، فممك أنت أن تطردني من هنا، لكن هل لك أن تسيطر على انفعالك وتهدي غضبك كبديل ناجح. صاح الحاج: إنه حظي، من أين جئت إلي هذا اليوم؟ وكاد الحاج أن يهدأ قليلاً لولا ان الشاب استعجل نصيحته، فقال له: حاج راجع طبيباً فهي إما أسباب نفسية أو وراثية... أرحت الشاب جانباً وقلت له: ألا تعتقد أن علينا نحن أن نتعلم كيفية التعامل مع أهل الغضب، أراك تتعامل ببرود قاتل؟ فأجابني: يا أخي هو الحاج لا يحاول أن يفهمني فساعدني أنت، الحاج يحتاج الى الاسترخاء الان اذهب اليه ودعه يتمدد قليلاً، ويتنفس بعمق، وليحاول أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم وتنتهي الحالة... اذهب اليه وحاول أن تغير الحديث، وثق حينها سيندم على تصرفه معي، ثق ان المسألة التي أثارته الحاج لا تساوي هذا الغضب.

كان الحاج (كاظم الكعكجي) يصرخ غاضباً خارج المقهى، وأمامه شاب هادئ طبيعي مهتم بالحاج غير مكترث لهيجانه، جلس مستريحاً وهو ينظر إلي ويحدثني: عادي عادي سيرتاح قليلاً.. إنه توتر خفيف وموجات غيظ وغضب. صاح الحاج: كيف تريدني أن أكون؟ حاول الشاب ألا يقطع حديثه: إنها مشاعر إنسانية إذا لم ندرك معنى الغضب سيؤدي الى مشاكل نفسية وجسدية.

فصاح الحاج بغضب: ما هو قصصك هل انا مجنون؟ قال الشاب بهدوء: عفواً سيرتفع عندك ضغط الدم، ويتأذى القلب، ويصير عندك صداع، ووجع في المعدة... فصاح الحاج: قم عني وابعد الان!! قام الشاب بكل هدوء وجلس بجانبني، وهو يكمل حديثه: قد يكون الغضب أحياناً ضرورياً لكن من الخطأ ان نرد بردات فعل جسدية لكل شخص يزعجنا... غضب الحاج ثانية وصاح: هل أنا ضربتك يابني؟ أكمل الشاب دون توقف: لا بد يا حاج من بعض قواعد السلوك التي تحد من هذه المشاعر... فثار الحاج (كاظم الكعكجي): أصرت تعلمني السلوك أيضاً؟ قال الشاب: يا حاج

الطفلة ولعبتها

(في باحة البيت طفلة لها من العمر خمس سنوات تحضن لعبتها وبالقرب منها تعالج الأم أمور البيت)
الطفلة:- ماما إني أحب ابنتي فكيف أنومها؟
الأم:- لفيها ببطانية وضميها الى صدرك كي تشعر بالامان.
الطفلة:- ماما ابنتي بكيت كيف اسكتها؟
الأم:- هذا أمر طبيعي.
الطفلة:- (برهة صمت تحمل الطفلة لعبتها وتقربها الى صدرها)
ماما لم تسكت الطفلة...
الأم:- حاولي أن تحافظي على الهدوء، تأكدي قد يكون التلفزيون عالياً ويؤدي ابنتك.
الطفلة (تقوم جادة لتخفيض صوت التلفزيون) وعادت لتحضن طفلتها. (برهة صمت):- ماما قد يكون عندها أوجاع في بطنها.
الأم:- حركي سيقانها وأربتي على ظهرها كي تتجشأ...
الطفلة (تحرك سيقان الطفلة وتضربها على ظهرها وتستمع الى تجشأها):- ماما ما سككت الطفلة؟
الأم:- احمليها وتكلمي معها فهي أحياناً تنزعج حين تهملينها، ثم حاولي أن تسيري بها قليلاً.
الطفلة (تحمل لعبتها وتسيري بها قليلاً وهي تشد الدلول):- ماما أخشى أن تكون أبنتي مريضة؟
الأم:- إلمسي حرارتها وأنظري لبكائها المريض غير بكاء الجائع، أنظري لحرارتها إذا كانت مرتفعة خذنها الى الطبيب.
الطفلة:- ماما أنا عندي طبع، تنظيف بيت لا أستطيع أن آخذها الى الطبيب الان.
الأم:- لا ماما طفلك أهم من الطبخ والبيت.
الطفلة:- ماما هذه لم تسكت؟
الأم:- تأكدي أخشى أن تكون جائعة؛ فالجوع من أكثر أسباب البكاء.
الطفلة:- لا قبل قليل أرضعتها ياماما.
الأم:- هاتيها دعيني أرى ما بها.
حملتها الأم هزت اللعبة... صرخت الطفلة.
الطفلة:- شفتي ماما... الطفلة عرفت جدتها فسكتت.



علاقة الحاكم بالمحكوم في العهد العلوي



صباح محسن كاظم



مع الناس
سكرتير التدريب

خير ال.....

ما قلّ ودل

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، تتواصل جهود وزاراتنا الحبيبة من أجل دعم المواطن في هذا الشهر الفضيل، بتجديد كافة الطاقات الفاعلة، والتي كانت غائبة عن الساحة، وتطالب بتبوء مناصب كبيرة في سبيل خدمة أبناء هذا الشعب، وهو ما أحسن به القاضي قبل الداني...

هذا ما استهل به الحاج (أبو محمود) كلمته التي نقلها عن مجموعة من وكالات الأنباء العالمية، ونحن نقف عند عتبات وكيل الحصة التموينية، وسط جعجة من اصوات اطفاله الذين شمروا سواعدهم، وهم يحملون الأواني والاكياس ليستقبلوا بها العزيرة (الحصة التموينية) بالأهازيج بعد طول غياب... وفي غمرة هذه المعمة، برز لنا الحاج (رزاق) بطلعته البهية قائلاً: (أخوان رجاء بالسرة... ومن غير هوسه... وكل من يحضر غراضة) لتبدأ الجولة الجديدة من التحضيرات لتوزيع الحصة، والغريب في الامر ان مسألة التوزيع هذه المرة باتت سريعة ودون اي عناء أو تأخير كالمعتاد...

هذا ما أثار روح الفضول لدى الحاج (أبو محمود) وهو يسأل الوكيل ما القضية؟ لتتضح الامور بعد برهة أن الاخوة الخبراء في وزارة التجارة وجدوا ان مادة (التمن) تحتوي على مجموعة من الشوائب، وهي غير صالحة للاستخدام البشري. ومادة (الدهن) منتهية الصلاحية. والصابون مضر بالصحة. والتايت (ميوغف)!! والشاي يحتوي على الحديد.

والسكر (ماصخ)... ولم يتبق إلا الطحين وهو الآخر (سيال) لذلك سوف يتم اختصار الحصة لهذا الشهر وتوزيع الملح والعدس خدمة للصالح العام، وحفاظاً على رشاقة المواطنين وصحتهم، وليكون الصائم متأسياً بالمتصرفين؟!

وهذا ما اتضح من ملامح الحاج (أبو محمود) وهو يجر اذبال الخيبة عائداً إلى منزله، وهو يحمل الملح والعدس ويتمتم... خير الأمور ما قل ودل!!

عليه من الوالي فيجاهر بالعصيان والمخالفة... ثم الطبقه السفلى من اهل الحاجة والمسكنة الذين يحق رفدهم ومعونتهم وفي الله لكل سعة ولكل على الوالي حق بقدر ما يصلحه وليس يخرج الوالي من ذلك الاهتمام والاستعانة بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر عليه فيما خف عليه او ثقل قول من جنودك أنصحهم في نفسك لله ولرسوله ولا مامك واتقاهم حسيباً وأفضلهم حليماً ممن يبطئ عن العفيف ويستريح الى العذر ويرأف بالضعفاء وينبو على الاقوياء وممن لا يثيره العنف ولا يقصد به الضعف. ثم الصق بذوي الاحساب واهل البيوتات الصالحة والسوابق الحسنة ثم اهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة فأنتهم جماع من الكرم وشعب من العرف. ثم تفقد من امورهم ما يتفقد الوالدان من ولدهما ولا يتفادهم في نفسك شيء قويتهم به ولا تحقرن لطفاً تعاهدتم به وإن قل فإنه داعية لهم الى بذل النصيحة لك وحسن الظن بك ولا تدع تفقد لطيف امورهم إتكالاً على جسيمها فإن لليسير من لطفك موضعاً ينتفعون به وللجسيم موضعاً لا يستغنون عنه وليكن أثر رؤوس جندك عندك من واسمهم في معونته وافضل عليهم من جندك فيما يسعهم وما يسع من ورائهم من خلق اهلهم حتى يكون همهم همماً وأخذاً في جهاد العدو فأمن عطف عليهم يعطف قلوبهم عليك وإن أفضل قوة عين الولاة استقامة الورك في البلاد وظهور مودة الرعية وانهم لا تظهر مودتهم إلا بسلامة صدورهم ولا تصبح نصيحتهم إلا بحيطتهم على ولاة الامور وقلة استئصال دولهم وترك استبطاء انقطاع مدتهم، فافسح في امالهم واصل في حسن الشاء عليهم مثل ارائهم ونفاذهم وليس عليه مثل اصارهم واوزارهم ممن لم يعادون ظالماً على ظلمه ولا اثماً على اثمه أو لك اخف عليك مؤونة واحسن لك معونة واحنى عليك عطفاً واقل لغيرك الفأ فاتخذ اولئك خاصة لخلواتك وحفلاتك... يقول الشيخ ايه الله محمد باقر الناصري في كتابه عن العهد العلوي: (ينهي) عن استيزار من كان للأشرار قبلك وزيراً خاصة منهم من شارك في اثم أو أعان في الظلم فاياك واتخاذهم بطانة فإنهم قلما يصلحوا وعلى فرض صلاحهم فان الناس لا يركنون إليهم ويرون فيهم مثل الانتهازي المتلون وذلك يجز الطعن على الدولة ويشجع الخصوم على التشهير بالحكم وانك بمقياس الفضيلة والتقوى ستجد حينما تطلب خيراً منهم ممن لم يعادوا ظالماً على ظلمه... هنا أتوقف بين العهد الشريف وبين الميكافيلية والتي تقوم ان الغاية تبرر الوسيلة حيث ان استخدام جميع الوسائل الشرعية وغير الشرعية من أجل تحقيق المصالح السياسية والاجتماعية لدى الحكام ان كانت ترضي الله وتسخره وهذا ديدن الظلمة والطواغيت في شتى العصور... بالطبع اي استنتاج معرفي وعلمي من هذه الوصايا العلوية ينتج القيم الايجابية في بناء المجتمع والدولة معا لأن الحكومة جزء من الشعب، والشعب هو الذي اختار حكومته، فكل تطبيق لتلك المثل والمبادئ العلوية في العهد (الاشترى) يعد محصلة نجاح وتحقيق الاهداف السامية والغايات المقدسة للقضاء على التفاوت الطبقي أو هضم الحقوق المشروعة من خلال استغلال المنصب وسوء الادارة وبالتالي حصول النكسة الاقتصادية والاجتماعية بتفشي الفساد والظلم، فمعالجة العهد العلوي هي الانجع في توطيد العدل والنزاهة وقيادة البلد.

الامام علي بن ابي طالب عليه السلام النموذج الانساني في التقوى، والزهد، والعدل، والاستقامة، والفروسية، والشجاعة؛ رجل الانسانية الذي تدفقت منه الحكمة، والعلم، وأتصف بالزهد والورع... يقنن للعالم في عهده لمالك الاشر (رضوان الله عليه) أسلوب الحكم والرافة بالرعية في نسق علمي ومعرفي وحضاري، تنهل جميع الشعوب من عهده المبارك الذي يعد اهم وثيقة تاريخية في اقامة العدل والمساواة، إستقامتها أمير البلاغة وسيد الفصاحة من المنهج القرآني والنبوي الشريف، فالعهد العلوي صك لحقوق الانسان المستل من الشرع المقدس.... كما ورد في القرآن الكريم: ((إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى)).

يذكر الشيخ المفيد: (فخرج مالك الأشتر رضي الله عنه فأتى رحله وتهيأ للخروج إلى مصر، وقدم أمير المؤمنين عليه السلام أمامه كتاباً إلى أهل مصر: بسم الله الرحمن الرحيم، سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، وأسأله الصلاة على نبيه محمد وآله، وإني قد بعثت إليكم عبداً من عباد الله لا ينال أيام الخوف،.... الى آخر الحديث) بالطبع سايبكولوجية النفس البشرية مجبولة على حب المال والسلطة؛ لذلك يقع المحذور دوماً من خلال الانجراف وراء المغريات المادية عند الحاكم او سوءه؛ الا الانبياء والمعصومين ومن ينهج وفق الجادة المستقيمة ويتصف بالنزاهة والاخلاص. من هنا وثيقة العهد العلوي هي محاولة تأسيسية معرفية وفكرية اخلاقية وروحية لتجنيب الحاكم الهفوات في ادارته.... وهي وصايا بالرفق بالتجار والاغنياء والفقراء وادارة الشؤون الاقتصادية بحكمة ودراية دون التفريط بأي حقوق.... فما ورد بالعهد الشريف مثالا على ما

اقوله: ...ثم أنظر في حال كتابك قول على أمورك خيرهم وأخصص رسائل التي تدخل فيها مكاييدك وأسراراًك بأجمعهم لوجوه صالح الأخلاق ممن لا تبطره الكرامة فيجترئ بها عليك في خلاف لك بحضرة ملا ولا تقصر به الغفلة.... الى آخر الحديث.

يقول الوالي مالي وللبلاد وعمرانها اليوم، وغداً لأعلم لي اين المفر فلا بد من جمع المال على عجل اما جشعا وحباً في المال او طلباً لارضاء من قوته بالتملق والتظاهر بالاخلاص في اداء الواجب او ليبتل الرشد والهدايا لحواشي الملوك والحكام ليدفعوا عنه طائلة الحساب او يكفوا عنه اذى الوشاة، ويؤكد عليها ان ذلك سبيل معوج، وسياسة فاشلة، ويستكثر على الولاة للسالكين هذا السبيل عدم اتعاضهم بمن كان قبلهم واعتبارهم بما نالوه من الفشل وسوء المنقلب. فلا بد من وجود كاتب بارع بمختلف وسائل المعارف خبير بأحوال الرجال محيط بما يجد من الاحداث والامور، ورقية الكاتب اليوم في مكتب رئاسة الوزراء ووزير الدولة ومدير التحريرات والمستشار الشخصي ولهذا تجد امير المؤمنين ع يؤكد اهتمامه في ان يكون كتاب ولاته حواوين لافضل الصفات، مسلحين بالعلم والمعرفة، تقيين من معاييب الرجال، لان الكاتب واجهة مهمة من واجهات الحكم والحاكمين. فيذكر عليه السلام بأمور من الواجب توفرها فيمن يشغل هذا المنصب بأن لا تبطره الكرامة والمركز الذي يحصل

التبرع بالدم

لا يؤثر على عمل الشخص المتبرع ولا على حياته العادية. النمو عند الأطفال بعد دراسات كثيرة لوحظ أن الأطفال المصابين بأمراض القلب يكون نمو أجسامهم بشكل أقل من الأطفال الأصحاء وكذلك فإن محيط الجمجمة أصغر من محيط الجمجمة عند الأصحاء. وأن مستوى ذكائهم أو طأمن الأصحاء.

إذا تبرع الإنسان بـ ٣٤٠ سم من الدم أقل بقليل من نصف لتر فأنا نستطيع بواسطة الأجهزة الحديثة معرفة أن الدم الذي يصل إلى القلب والرئة قد قل قليلاً وبعد مضي ٤٢-٤٨ ساعة على إعطاء الدم فإن الأجهزة الحديثة تستطيع القول بأن الدم الذي يصل إلى القلب والرئة قد قل عما كان عليه سابقاً إن التبرع بالدم



أخطار التدخين

الذين يدخنون بشراهة الاستغناء عن التدخين كلياً فعليهم أن يدركوا أن خفض عدد السجائر التي يدخنونها له أهمية كبيرى.. حيث ثبت أنه يوجد معدل ثابت يربط احتمالات الوفاة بأمراض القلب بتزايد معدل التدخين اليومي.

أكدت أبحاث أطباء جامعة (بوسطن) أن احتمال الوفاة بسبب القصور في وظائف القلب عند الذين يدخنون بمعدل أربعين سيجارة في اليوم يماثل أربعة أضعاف هذا الاحتمال عند غير المدخنين. وجاء في دراسة نشرها هؤلاء الأطباء أنه إذا كان من العسير على

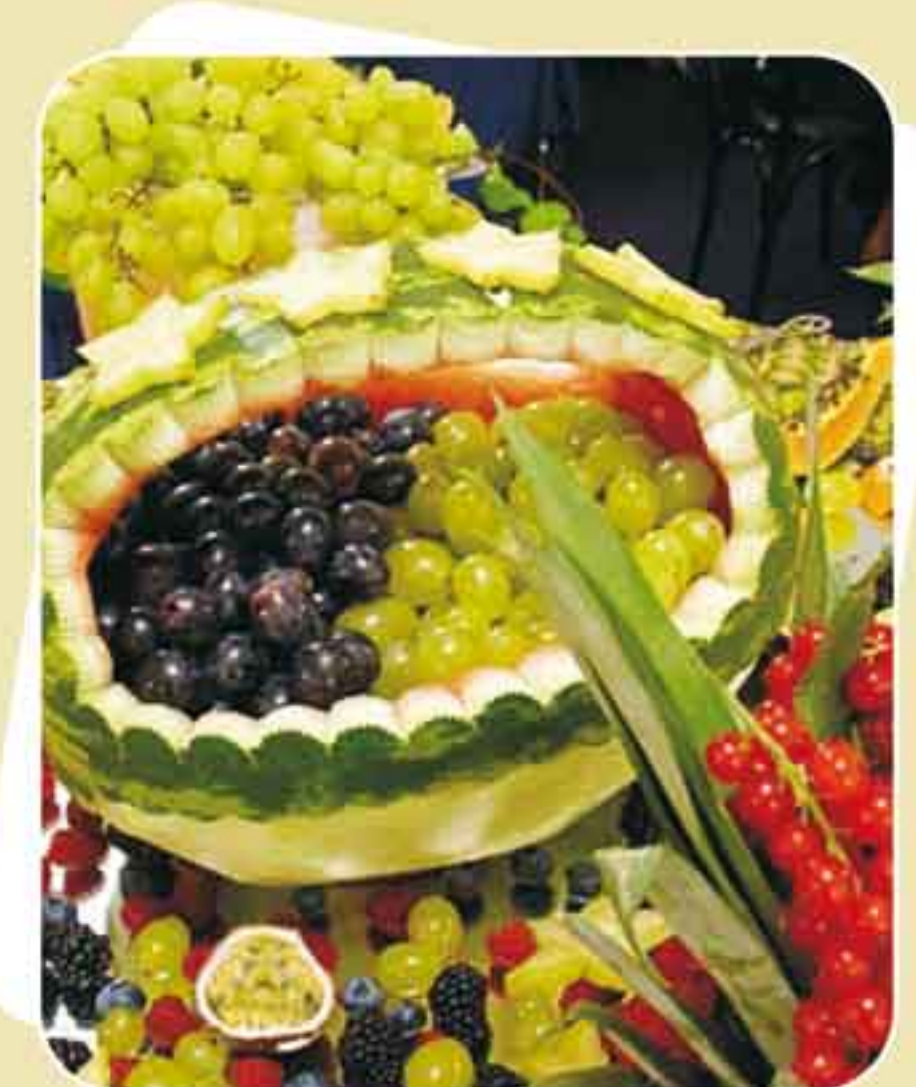


الإفطار الصحي

وتشير الدراسات بأن العادات الغذائية التي يعتاد عليها المرء في فترة الطفولة هي المرشحة للاستمرار مدى الحياة. وبهذا فإن الأطفال الذين يميلون إلى حذف وجبة الفطور فإنهم على الأرجح يستمرون في هذه العادة الغذائية في فترة الرشد.

يساعد الإفطار على سد النقص في مستويات جلوكوز الدم، وهذا أمر هام حيث أن الدماغ ذاته ليس لديه احتياطات من الجلوكوز، ويجب تعويض النقص الحاصل من الجلوكوز في الدماغ بصورة مستمرة. يقول أحد خبراء التغذية: عندما تأخذ بعين الاعتبار بأنه مضي عليك ثمان إلى تسع ساعات على تناول وجبة العشاء، فإن من الواضح أن التزود بـ الغذاء من خلال الإفطار سيجعلك تشعر بالراحة وتنجز أعمالك بشكل أفضل خلال اليوم. ووجد أن تناول الفطور يمنع الآثار الضارة لعدم تناول الفطور مثل الاجهاد والتوتر. إن الأطفال الذين لا يتناولون وجبة الفطور يواجهون مشكلة في التركيز في المدرسة، ويصابون بالاعياء وعدم الانتباه في فترة الظهيرة، وقد تم ربط هذه المعضلات السلوكية بانخفاض مستوى السكر في الدم، والذي لا يتم سد النقص فيه من خلال وجبة الفطور مما يسمح بالاعياء والاجهاد والتعب والضيق... وهذه السلوكيات لها تأثير سلبي على التحصيل العلمي. فالأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة وهم جوع لا يمكنهم أن ينجزوا واجباتهم بصورة جيدة.

أكثر ما أثار اهتمام الإنسان هو الوصول إلى نظام غذائي، وبرنامج حياتي سليم، يؤمن صحة دائمة لا تشوبها الأسقام، باتباع عدة خطوات تعد من الأمور الشاقة على النفس، منها الاستيقاظ باكراً من النوم، فالكثير من الناس لا يحبون التبكير في الاستيقاظ، ويحاولون تجنب هذه الفترة بكل ما فيها وحتى وجبة الفطور. رغم أن الفطور وجبة مهمة والتي يحتاج إليها الناس من كل الفئات العمرية. وبالرغم من أن الوجبات الثلاثة التقليدية لها دور مهم في تزويد الجسم بالغذاء الضروري، فإن علماء التغذية يصنفون الفطور بأنه الوجبة الأهم والأساس السليم في العادات الغذائية الصحية ويوصون به.



الإفراط في تناول المشروبات الغازية

اعتدنا في مناسباتنا تقديم المشروبات الغازية، لما فيها من احساس بالنشوة، وعلى أنها هاضمة بشكل فعال، لكن الأطباء قد حذروا من أن الإفراط في تناول مشروبات الكولا الغازية قد يؤثر بشكل كبير على العضلات، بل قد يشلها تماماً، وذلك راجع لكون الإفراط في تناول هذه المشروبات يؤدي إلى انخفاض البوتاسيوم في الدم، وأن علية واحدة من المشروبات الغازية تحتوي على ما يعادل ١٠ ملاعق سكر، وتكفي لتدمير فيتامين (ب) الذي يتسبب نقصه في سوء الهضم، وضعف البنية والاضطرابات العصبية والصداع والتشنجات العضلية كما أنها تحتوي على المحليات الصناعية التي تهدد المخ وتؤدي إلى فقدان الذاكرة التدريجي، وتليف الكبد، وعسر الهضم، حيث تحتوي على غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يسبب حرمان المعدة من الخمائر اللعابية الهامة في عملية الهضم، وعدم الاستفادة منه خاصة عند تناول المشروب مع الطعام أو بعده مباشرة... لذا يمكن الاستعاضة بالعصائر الطبيعية، والمشروبات الخالية من هذا الغاز، وتثقيف المجتمع وخاصة الأطفال منهم على تجنب هذه العادة السيئة التي باتت من الضروريات التي اعتادوا عليها في مشترياتهم اليومية مما يكون خطرها أكبر.

الاسطرلاب

لم اكن اعلم أنه كان في سفر، لكن غيابه حرر في رأسي هذه الفكرة، بمجرد أن التقيته لم يترك لي فرصة أن أهنته أو أبارك له السفر، وصاح بي: هل سمعت عن الاختراع الجديد (مقياس ضغط دم) يجعلك تقيس ضغطك بنفسك، عبارة عن جهاز يمتلئ بالهواء، وحين يكمل قراءته يتفرغ من الهواء تلقائياً... سألته: وما فوائده؟ فأجاب: يقرأ نبضات القلب ويحدد نسبة ارتفاع وانخفاض ضغط الدم. فقلت: يا صديقي هذا الجهاز جميل ورائع لكنه من المؤكد سيؤثر على أرزاق المضمدين!!



تمثال كل 10 دقائق

ابتكرت إحدى الجامعات الأمريكية آلة يمكنها تقليد أي شكل يوضع امامها و انتاج جسم شبيه طبق الأصل بأبعاده الثلاثة من مادة البلاستيك. والآلة مزودة بعدسات الكترونية توجه أدواتها بغاية الدقة لأبسط التفاصيل ويتحكم فيها حاسوب الكتروني. ويمكن لهذه الآلة تقليد أي تمثال أو جسم آدمي يوضع امامها لمدة عشر دقائق. وتبحث الجامعة في إمكانية عمل متحف نماذج لأشهر التماثيل التاريخية في العالم.



وأكمل صديقي الإسطرلاب: لقد ابتكروا شيئاً ظريفاً أيضاً وهو عبارة عن جهاز صغير الحجم، رقيق الشكل، له شاشة كرسطالية تضيء ذاتياً، ابتكروا بوصلة مزودة بمقياس درجة الحرارة في الجو ودرجة الضغط الجوي ونسبة الرطوبة إضافة إلى تحديد الاتجاهات بشكل دقيق، ويستطيع هذا الجهاز أن يعطيك تنبؤات الطقس ويطلق تحذيراً عن الكوارث البيئية.



سألت صاحبي: إلى أين كان السفر؟ فأجابني: من الطريف أنهم ابتكروا أصغر سيارة في العالم طولها ٤ سم أذهلت الناس بسرعتها وخفتها وهي قوية وسريعة وذات مواصفات عملاقة يتم التحكم بها بواسطة جهاز ريمونت.



يبدو أن شرود الذهن عند صديقي لم يكن بسبب السفر، لكن يبدو لي أن السبب الرئيسي لهذا الشرود، هو حيازته على أخبار خفيفة الدم... ولذلك حين كررت عليه السؤال أين كانت وجهة سفرك، أجابني: لقد تم صنع كوب ألكتروني يربط ببطارية السيارة، مزود بغطاء بلاستيكي، يحتفظ بحرارة المشروب. وما أن أنهى هذه الجملة حتى التفت يميناً وشمالاً وقال: لحظة وسوف أعود اليك... وأنا إلى الآن أنتظر!!



اكتشافات آخر زمن

ابن المدينة أكثر غزارة من ابن الريف والطريف أن دراسة حققتها مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية كلفت مبلغ ٥٣ ألف دولار خصصت لدراسة الحياة الجنسية للحلزونات و١٣٢ ألف دولار لسؤال تافه: فهل ياترى هم مجانيين أم يريدون اشغال العالم بهذه الدعابات كي يمرروا بعض مشاريعهم - الله أعلم - وإلا من يقتنع أن تلك الملايين تصرف دون معنى!!

دراسة متشعبة - والمشكلة أنها متشعبة - أجريت في ولاية كاليفورنيا، وكانت هذه الدراسات بتمويل كبير من الحكومة الأمريكية، إذ توصلت أن الخنازير بإمكانها أن تدمن شرب الخمر، ودراسات عجيبة غريبة واحدة من هذه الدراسات راحت تبحث في لحى الأمريكيين وتقول: في الأربعاء تنمو اللحية أقل من باقي الايام!! كما اكتشفت دراسة جامعية أن شعر رأس

السماك! ويقال أن هناك دراسة احصائية خطيرة اكتشفت أن النساء يتكلمن عن الرجال ثلاثة أضعاف ما يتكلمه الرجال عن النساء. دراسة خطيرة أخرى أنتجت إحدى الباحثات في متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك اكتشفت أن ذكر (الصرصار) يسهر ليلاً... الله أكبر ويا لهذا الاكتشاف الكبير!! ولا أدري ما هو نفع الانسانية من مثل هذه الاكتشافات، والمضحك أن هناك

فرق علمية كبرى متفرغة للبحوث العلمية، تضم عشرات العلماء والخبراء والأساتذة من أصحاب الاختصاصات، وقد خصصت لهم ملايين الدولارات لتطلع النتائج والاكتشافات لا حول ولا قوة إلا بالله... توصلت دراسة أكاديمية جامعية كبيرة إلى اكتشاف خطير مفاده أن السمك الذهبي وهو في الماء البارد تعمل ذاكرته بصورة أفضل من تذكره في الماء الدافئ... يا لذاكرة



عمرو حسن

القصص الواقعية أحيانا تمتلك مصادفات أكثر من دبلجة الأفلام، وتقدم نتائج ليست في الحسبان... فقي ذات يوم كان (أحمد عبد الله) وهو شاب متدين فقير يعمل موظفا بسيطا، يجلس مع والدته أمام التلفزيون، وهي تحدثه عن نيتها في الذهاب إلى أخواله، عساهم يتبرعون بشيء لزواجه... كان أحمد يهدئها ويطالبها بالصبر (يمه الله كريم) فجأة انتفض أحمد أمام مشهد من برنامج ينقل طلب استغاثة لفقير يحتاج لعملية زرع نخاع.

إذن المسألة تحتاج إلى الملايين لكن الناس لم تقصر وهو يسمع أهل المكالمات، وهم يقدمون مبالغ كبيرة لا يمكن له أن يحتويها بعشر سنوات راتب... خجل من فكرة أن يقدم نصف ما لديه خمسين دولارا ولكنه تذكر قول الإمام علي (عليه السلام): (لا تستح من أعطاك القليل فالحرمان أقل منه) فرفع الموبايل: أنا أحمد عبد الله قررت أن اتقاسم مع صاحب الحاجة المريض نصف ما أملك خمسين دولارا!!

نظرت المذيعة وكأنها تستجوبه من خلف المايكروفون: نعم.

قال مكررا لها: الرقم خمسون دولارا، هي نصف ملكيتي، ويشهد الله تعالى على ذلك والراتب مازال بعيدا... قالت المذيعة متأثرة بما تسمع: إذن أنت تبرعت بنصف ما تملك، كيف سيكفيك الراتب لحد نهاية الشهر؟ فأجابها: الله كريم... المهم أنا فرحان جدا لأنني ساهمت بانقاذ إنسان.

انتهت المكالمات ودموع المذيعة تنرف هذه المرة لأحمد وليس لمريضها، قالت أمه باكية: أنت تحتاج إلى تبرع يا بني!!

أجابها: الله كريم... واتصل بعد مكالمات أحمد مباشرة رجل تبرع بمبلغ ضخم إلى العملية، وقال: واتبرع كذلك لأحمد عبد الله بمبلغ خمس آلاف دولار تكريما لهذه الروح العالية ولهذا الإيمان الرائع..

صاح أحمد: الحمد لله... ألم أقل لك يا ماما لا يصح أن نحسبها مع الله حساب عد وتقصيل، وأن نحسب كل ما يردنا دون أن ننتبه إلى رزق مالا نحسبه...

اتصل أحد الوزراء متقدما برجاء موافقة أحمد عبد الله بالانتقال إلى وزارته لكونه لا يمكن تجاوز مثل هذه الروح الفاعلة فنحن بحاجة إلى رجال ذوي شهامة بهذه الروح العالية...

الحلقة الأولى

دواوين العلماء والوجهاء في كربلاء

الشيخ مهدي بن عبود الحائري الشهير بالخاموش، هذا الرجل كان خطيبا منبري معروفا وشاعرا تشهد له المحافل الكربلائية، وكان هذا الشاعر يقصد التكية في عهد السيد تقي الدرويش عميد أسرة آل دده... ومن الشعراء الكربلائيين كان يحضر في هذه التكية؟ أجابني الشيخ عباس: كثار يا ولدي منهم الشيخ جمعة الحائري: هل تعرفه؟ قلت: لا ياعم ولم اسمع عنه أبدا!!! صاح: كيف يا بني هو الشيخ جمعة: جمعة من؟: جمعة ابن حمزة: حمزة من؟: نعم يا بني، هو ابن حمزة ابن الحاج محسن بن محمد علي بن قاسم بن محمد آل دعوش... وكان يحضر أيضا الشيخ محسن أبو الحب هل تعرفه؟ نعم أنه خطيب كربلاء: وكذلك الشيخ علي أبو غزالة وكان ذلك في عهد السيد حسين الدده. سألت: هل هو ابن السيد عباس بن محمد تقي الدرويش؟ قال: نعم... نعم... وهل تعرف ديوان المرزا الشيرازي؟: عن أي ديوان تقصد؟ ديوان زعيم الثورة العراقية آية الله الشيخ محمد تقي الشيرازي الذي كان مرجعا للزعماء السياسيين وملتقى الوطنيين والمجاهدين الأحرار... قلت: يا عم هذا الديوان مشهور، حيث كان يتواجد فيه شعراء كربلاء الكبار ومنهم خيرى الهنداوي، والشيخ محمد حسن أبو المحاسن، والدكتور محمد مهدي البصير خاصة عند نشوب ثورة العشرين... حيث كانت فتاوى الامام الشيرازي تفرض الجهاد وتحرض على التضحية بكل غال ونفيس لدحر الاستعمار، توفي الشيرازي سنة ١٩٢٠م احتفاء رائع شهدته كربلاء.

فحق ابصارنا تبكي عليه دما

لأنه كان للاسلام سلطان

العلم ينعاها والتقوى له وله

والزهد يصرخ في الحراب حيران

سألت جدي: وهل يدري الشهداء أن الديوان تهدم... قال الجد: يا بني تهدم قبل أن تجيء أنت للعراق عام ١٩٣٨م أثر انفتاح شارع علي الأكبر، وهذه مدونة عندكم في تراث كربلاء. قلت: يا جد هل تلاحظ أن الدواوين الكربلائية كانت تختلف عن بعضها؟ قال الجد مندهشا: كيف؟ قلت أرى لكل ديوان سمة، فهناك ديوان له سمة عشائرية، وديوان آخر له سمة سياسية، وديوان له... قاطعني الجد: فعلا يا بني... نظر إلي ثم نظر إلى الشيخ عباس قائلا: ملاحظة ذكية.

سألني الجد: كيف تفهم الموت؟ أول مرة أقف أمام الجد مرتبكا لا أطيق جوابا، قلت: الموت وسيلة انتقال إلى مجهول. قال: جميل، وإذا توضح المجهول؟ قلت: أصبحت تطالبني الفلسفة يا جد؟ فأجاب: يا بني المجهول الذي عندكم هو معلوم ومعروف عند الشهداء الذين تلتقيهم معي، إلى الآن هم يعيشون كربلاء ويتنفسون كربلاء... أسأل أيا منهم سترى الزمن الذي عاشه يقوم معه.. نظرت إليهم وهم وجوه يانعة بالجمال، ظهروا أمامي سادات ومشايخ، يلبسون اللون الأبيض، وقد زادهم وقارا... سألتني: هل تعرفهم؟ قلت: لا من هم؟ تقدم أحدهم ليسألني: هل سمعت عن ديوان (الميرزا أحمد النواب) قلت: نعم، لقد قرأت عنهم ما كتبه السيد سلمان هادي آل طعمة في كتابه تراث كربلاء. ابتسم الشيخ وقال: أنا الميرزا أحمد النواب... أهلا ومرحبا سيدي الميرزا، لقد جاء في كتاب أعيان الشيعة أنك أديب عراقي كربلائي، عشت في عصر السيد مهدي الطباطبائي. قال الميرزا النواب: كانت تجري في ديواننا مجالس أدبية تناقلها العراقيون... تقدم الشيخ الآخر: أنا يا بني الحاج محمد علي كمونة...

: أهلا وسهلا ديوانكم معروف، فضحك الشيخ وقال: كان شاعر آل كمونة هو الشاعر جواد الهر، ومن شعراء الديوان الشيخ عبد الكريم الناييف، والشيخ مهدي الخاموش، والشيخ جعفر الهر. قال صديق جدي الشيخ الوقور الذي كان صامتا طوال الحوار: يا بني هل سمعت من قبل بالبكتاشية؟ قلت: لا ولكني قرأت عنهم في كتاب (كربلاء في الناكسة) للسيد سلمان هادي آل طعمة قال الجد: البكتاشية يا ولدي أو البكتاشية هم جماعة من الصوفية، كانت في كربلاء لها أصولها وحياتها وطريقاتها الحياتية الخاصة بها. قلت: يا جد عجيب عندي أن اسمع عن فرقة صوفية، كانت تعيش في صحن الحسين عليه السلام، وحرركات الصوفية عندنا غير موجودة. قال الشيخ الوقور: ولأول مرة أعرف أن اسمه الشيخ عباس، كانت تكيتهم متصلة بالروضة الحسينية، وهي مجاورة لقبر الشاعر فضولي البغدادي، وتضم قبة كبيرة ومحرابا، وكان يلتقي في التكية كبار الحكام والعسكريين وكان لشعراء كربلاء حضور ومنهم الشاعر الخاموش... قلت: مهلا يا عم أرجوك فقد تكرر اسمه علي دون أن أعرفه. أجابني الجد: هو أبو زيارة



لم أقل شيئاً فيغضب مني الجد كل هذا الغضب... لم أفعل ما يستوجب هذا الإنفعال الذي أدهشني... فرحت أصرخ: اهدأ يا جد واشرح لي ما القضية... حاولت أن أعيد في ذاكرتي مفردات ما جرى: إذ جئت الى الجد كي أعرض عليه مشكلة صديق لي يشكو من سعال شديد، ووصف له أحد العطارين عشبة غريبة، لم أسمع عنها اسمها (عين الديك)!

أوه... اعتقد إن المشكلة في (عين الديك)، فهمست في أذنه: يا جد ما هي (عين الديك)؟

قال: يا بني تسمى في بعض الدول الشمشم، وحب العروس، وعفروس، وقنقل، واهل البادية يسمونه شجلم، وأما كعلاج للسعال استخدمه الهنود، وعلاجه للصفار والالتهابات المزمنة، وهو معروف عند الصينيين، وقد استخدموا هذه العشبة منذ قرون...

فسألته مبتسماً: لماذا غضبت إذن؟ فأجابني الجد بهدوء: يا ولدي عشبة (عين الديك) من العشبات السمية، وتحتاج الى خبرة عالية في التعامل، ولذلك صرنا نخافها، ونحذر التعامل منها، لكنني فعلاً رأيت هذه العشبة تباع عند العطارين بلا حذر وبلا خوف على أرواح الناس، فاكتب لهم وانصحهم، وقل لهم: أن جدكم الكحال يقول: ابتعدوا عنها، وهناك البديل الواسع من الأعشاب.



وفي شارع (السموال) يقع خان الباشا الكبير وخان الباشا الصغير (شيدت مكانه عمارة أوقاف بغداد، وايضا خان الشايندر وخان السبتي). وفي السوق العريض يوجد (خان دلة الكبير) وخان (دلة الصغير) وخان مرجان (خان الأورطمة) الذي هو حالياً مطعم خان مرجان السياحي، وكذلك خان كبة، وخان مخزوم، وخان العدلية، الذي ادمج بالمدرسة المستنصرية، كذلك خان الباجي المجاور لجامع الخفافين، كذلك خان أحمد أغا كركوكلي، في مدخل شارع الجسر من جهة شارع الرشيد.

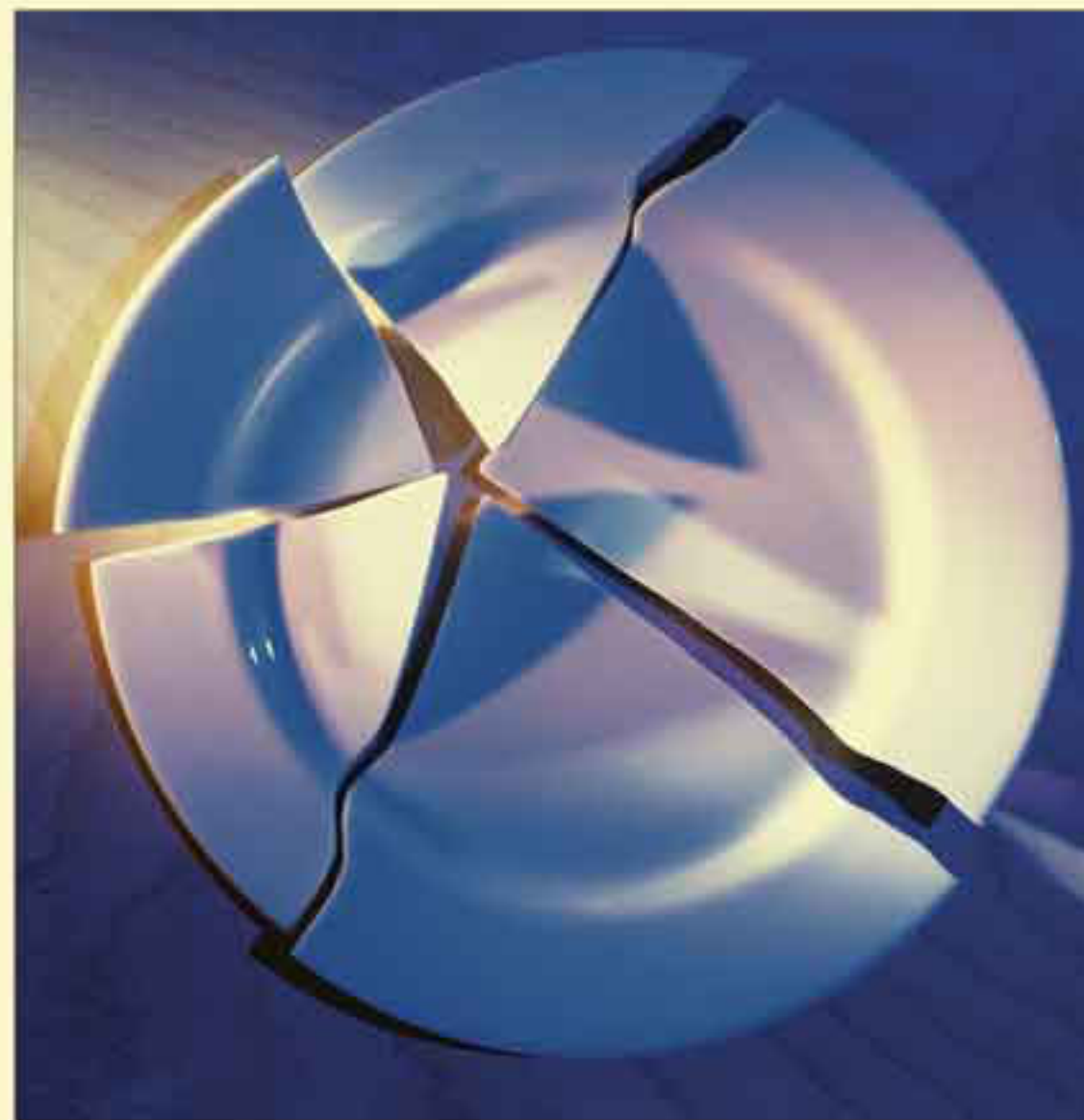
واخيراً (خان جفان) وهو سوق للصياغ والذي أنشأ مكانه سوق للبزازين وباعة الأقمشة النشائية و (خان جفان) تقترب منه قصة الصائغ اليهودي الذي كان يناقش صانعه الذي كان منهمكا بمنفاخ كورة الموقد لصهر الذهب، حيث كان هذا اليهودي يمثل قمة الاستعلاء والعنجهية حيث يخبر صانعه أن الجنة حصراً لليهود فقال له صانعه: ابدالك استادي: ابقا، والمسلمين، ليش ما يخشون الجنة؟ فأجابه بغضب: (انفخ ولك انفخ، ليش الجنة خان جفان كل من يجي يخش فيها).

السيد عبد الملك كمال الدين

تمتاز مدينة بغداد قديماً بكثرة خاناتها وتنوعها وخاصة في وسط بغداد، وهي إما تكون للعمل أو للخزن لمختلف أصناف البضائع المستوردة أو المحلية الصنع. ويذكر أن لكل تاجر مكتبا لتمشية أعماله؛ ففي منطقة (باب الأغا والدنكجية) اشتهرت الخانات التالية: خان الرماح الكبير، وخان الرماح الصغير، في سوق السراي (الجهة الجنوبية منه) وخان الرماح الكبير هو الذي ورد ذكره في ليلة سقوط بغداد (عند دخول الانكليز) حيث اشتعلت فيه النيران واحترق الكثير من مخزونات (الخردة فروشية) و (المانيو فاتوره) أي السجلات والوصلات والبضائع المستوردة أما (خان الجبن) في شارع المجد فاسمه يدل على بضاعته، وحالياً بني مكانه عمارة خان الجبن وكذلك خان (محمود أفندي) أيضاً في شارع الجسر، ويستعمل للخزن و (خان التتن) وكان مستودعاً للبالات تتن التركية) وايضا بالات ورق التتن المعد (للثرم) لسكاثر (المزين) واستعمل لتوسيع شارع المأمون، وكذلك (خان الريجي) الكرمك، وخان عبد الهادي الشهرينلي، وخان بيت الجلبي (مدرسة الرصافة حالياً) وخان البرواري، وخان المنكنه، وخان آخر تأسس فيه البنك العثماني، وكلها تقع في الطريق المؤدي الى سوق الصنابير.

حرف ومهارات اندثرت

في ثلاثينيات القرن الماضي وما بعده حتى الخمسينيات كانت انذاك حرف وصناع مهرة يجوبون القرى والارياف البعض منهم (دراويش) يمتنون حرفاً شائعة انذاك ومنهم (خياط فرقوري)....



الحديدية الطويلة ذات النهايات العريضة والتي تستعمل لربط الأبواب الخشبية الواسعة للباساتين وبعض الخانات ويذكر أن بعض الأبواب كانت من مسطح جذوع النخل، كان هذا الحرفي يتميز بجعل دولا (عجلة) كبيرة ترتبط (بحجر كوسره) بواسطة (قايش، نطاق) وهو ينادي حداد سكاكين، سيوف، فؤوس فينتفع كل صاحب حاجة منه بأجر زهيد وهكذا كانت الدنيا سهله بسيطة متواضعة رخيصة.

السيد نسيم عبد الملك

وهذا يضع على كتفيه حقيبة ادوات مثل الاقواس والمزارف الناعمة القوية وأكياس من مسحوق (النورة) وعمله يتمثل في وضع المثقب بين أوتار القوس يجيء به يميناً ويساراً، وعندما تثقب قطعة الفرغوري (صحن أو اسه أو مزهرية أو قوري) تثقب عدة ثقوب متقاربة في كلا القطعتين المكسورة والاصل وبعد أن يطابقهما بعمل كلاب ذي رأسين من سلك حديدي، يفرز طرف هنا وطرف مقابله، وهكذا بقية الثقوب بعد ذلك يعمل عجينة من مسحوق النورة وبياض البيض مع قليل من السكر ويغطي منطقة الخياط. وبعد فترة قصيرة يتصلب ويتماسك الخليط وتعود الانية المكسورة قوية صالحة للاستعمال يلاحظ ان هذا الحرفي الماهر يستعين بالماء أثناء التثقيب فوق (البرينة) الثاقبة حتى لا تحدث حرارة عالية عند الثقوب مخافة حدوث كسر آخر معروف أن الفرغوري القديم كان من أرقى النوعيات مثل (السكسون، والبوهيمي، والجيرالد الهولندي، والانكليزي، والصيني، والقيصري، وغالبية عمل يدوي).

أما الحرفي الآخر فهو (النقار) وهذا يعمل على (تنكير) طاق (الرحى) المستعملة في طحن الحبوب من الحنطة والشعير حيث ان كثرة الطحن تجعل من وجهي الطاقين المتلامسين ناعمين ولا بد من (تخشينهما) وهذه من عمل (النكار) حيث ينزع الطاق الاعلى (وينقره) لاعطائه شيئاً من (الخشونة) كذلك الطاق السفلي يعمل على نفس الوتيرة وهنا تعاد (الرحى) صالحة للطحن وكذلك حرفي آخر (لحد) السكاكين والقامات والسيوف والفؤوس وسكاكين (التكريب) المستعملة في قص سعف النخيل و (عتوك) الرطب وكذلك فؤوس تكسير (كالات القند) السكر وكذلك تدبيب البسامير



قراءة في آليات التزود المعرفي

تأخذنا الذاكرة ونحن نتصفح عوالم الانترنت المتشعبة، إلى ما قبل تسلمه زمام نشر العلوم والثقافات بين الشعوب، ولكن ما يلفت الإنتباه حقاً، هو أن الفترة التي كان الإعتماد فيها على الكتب والمكتبات والمناهج الدراسية في تحصيل المعلومة، والتثقيف الذاتي، كانت تلك الفترة غنية بالتنامي المعرفي المبني على أسس رصينة، متربعة على الذات الإنسانية، حتى باتت جزءاً لا ينفصل من الذهنية، وإن تقادم بها الزمن...

والمتمامل بين الوعي المعرفي الذي يرفدك به طيات كتاب، وبين ثقافة التلفزة والانترنت يرى بونا شاسعا من حيث السرعة في إيراد المعلومة، والكم الهائل من المعرفة المتنوعة التي لا تخلو من الغث والسمين، وكل من هب ودب، يدلوه في عالم من التلقي المفتوح على مصراعيه، ودون عملية انتقائية التي إن توفرت فهي لا تخلو من الإتكالية، وعدم التجذّر في الذهنية العامة، ونفاذها ونضوبها الذي يكاد أن يكون واقعا مزمنا وملازما للعقلية المعتمدة على ذلك الطريق من الإنماء المعرفي... لذا يبقى للمكتبة والكتب والتواصل معها مما لا غنى عنه، باعتبار الثاني والإنتقاء والإستقصاء، ناهيك عن السلامة الجسدية، بعد ثبوت الآثار الصحية السيئة لكثرة استخدام الانترنت والجلوس أمامه طويلاً...

فهل لثقافة تأتي بسرعة وتذهب بسرعة من دور في عملية الخلخلة والتغيير في منظومة المفاهيم أم هناك قراءات متأنية للمكتبة الإنسانية التي حوت أقطاب الفكر، وطرق الحراك المبوب بمنهجية فائقة؟ وليس هذا بمجمله معناه أن الانترنت بجملة الدراسات والبحوث والمقالات الواردة فيه لا يصب في مجال خدمة الدارس والباحث - بل بالعكس - فدوره يكون عاملاً قوياً في سرعة إنجاز التدوين، ولكن لا يعتبر أساساً مرجعياً لعملية صنع شخصية لها ثوابتها المعرفي الرصينة، حيث تنعكس في الكتاب المقروء معاناة القارئ الفرد من خلال الإعانة في تقصي المعلومة، لتشارك كل مقومات تكوينه الرئيسية الجسمية، النفسية، الاجتماعية، بكل ما لهذه الكيانات من أبعاد وتأثير ومكونات، يتم بتداخلاتها بعضها مع بعض، وتفاعلهما جميعاً ضمن عملية خلق الذات والبيئة والمجتمع، وإحياء التفاعل الثمر مع المعطيات والإسقاطات المجتمعية.

وتتوقف قيمة الكاتب وما يكتبه على مدى قراءاته وسعة اطلاعه، ومدى ارتباطه بالحياة، وقدرته على التأثير والبقاء، كمدافع عن الهم العام، والشعور بواجب التنبيه عن مواطن الخوف والوجل للحذر منها، ومن مواطن القوة لتعزيزها في مجتمعه، وهذا ما يحقق جانباً كبيراً من الإبداع الذي يتوقف على نبل القيم والأهداف التي يناضل من أجل تحقيقها في الإنسانية، وعلى وضوح تلك القيم والأهداف ومدى توافقه مع الطبيعة والماهية الإنسانية الناقضة للكمال، وأساليب العمل من أجل بلوغها.

هاشم الصغار

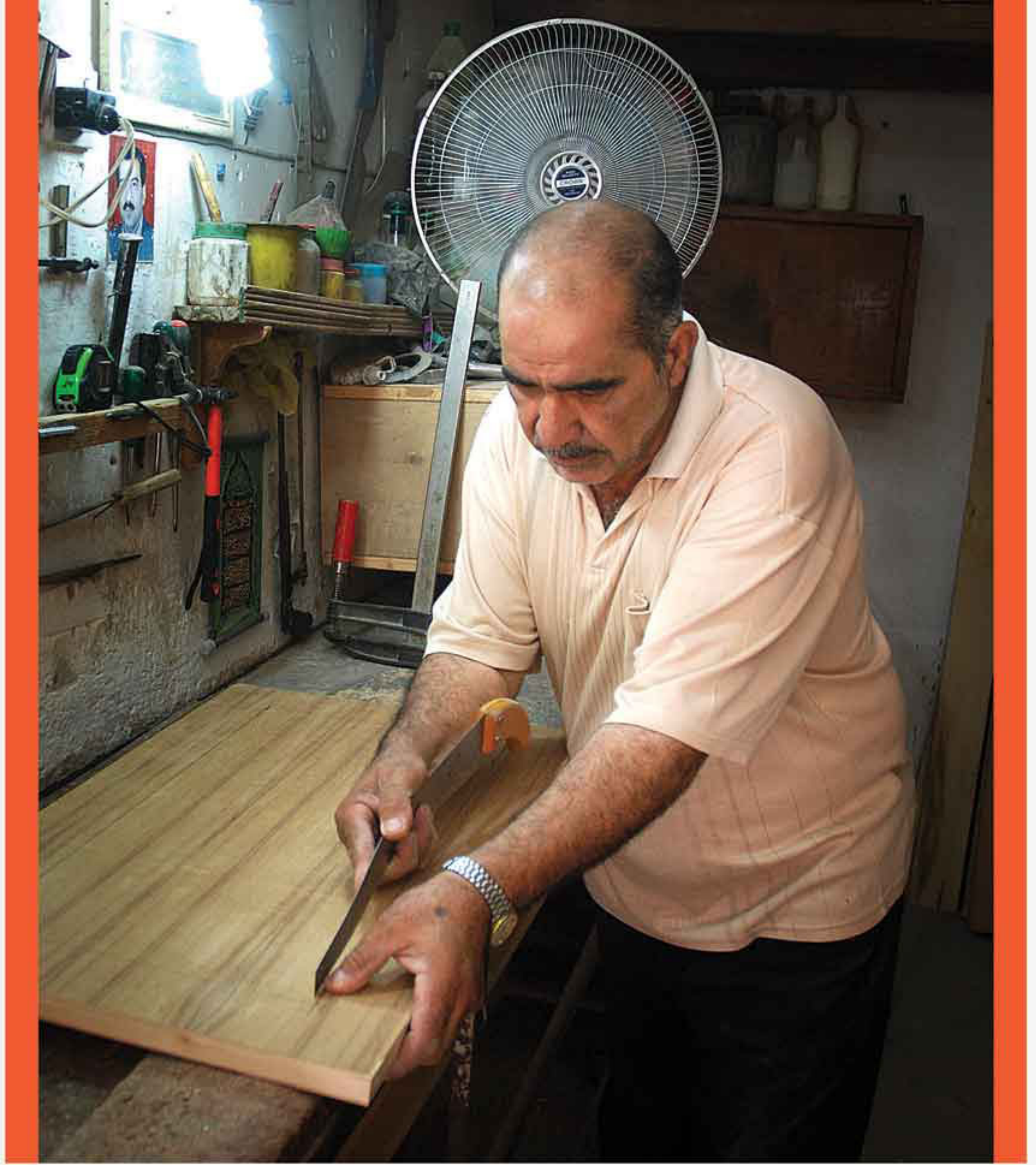
دبابيس

نشرة الاخبار العراقية سنت مليون وكسور



● الأسواق المركزية في مدينتنا العزيزة تقرر توزيع ثلاثيات ومجمدات عملاقة (تصلح للنوم) لا تعمل على الطاقة الكهربائية بل على الإحتراق الحراري (چولة أربع خيوط)، وعن سبب ذلك صرح مصدر متخصص بهذا المجال إن الغاية هي توفير مناخ بارد خلال فترة الصيف لتحين إكمال محطات الكهرباء المزمع إنشاؤها القرن المقبل.

● إنطلاقاً من مقولة (فلش اليوم أحسن من أن تعمّر غداً)، قررت الشركات المحلية والأجنبية الكبرى المسؤولية عن بناء وترميم المدارس والطرق والجسور والمجاري و... الخ... إلغاء المشاريع القديمة والبدء بحملة جديدة وذلك لإكتشاف خلل في نوع (الحصو) المستخدم في (حدل) الأرض.



الحاج علي محسن حمزة

الأقدم

لاشك ان الصناعات الحرفية اليدوية لها طابع مميز وشكل مختلف، خصوصاً تلك التي تحمل سمات المدينة وإرثها المتوهج، فتخطه على شكل لوحات من الفن الأصيل الذي يستذكر ماضياً ليرسم تاريخ هذه المدينة، فيكون رسم ملامحها بيد محترفين أجادوا العمل، واتقنوا المهنة، واحترفوا الأمانة... انها مهنة النجارة واحدة، من المهن المهمة في الحياة العراقية، إذ لا يخلو بيت واحد من بصمات النجار. والحاج علي محسن حمزة من مواليد كربلاء ١٩٥١ في محلة باب الخان حدثنا عن مهنته كنجار قائلاً:



بدأت اعمل منذ كنت في الثانية عشرة من عمري، وكان استاذي ومن علمني مهنة النجارة في ذلك الوقت الحاج (مرتضى الرواف) وبعده الحاج (عبد الأمير الفحام) رحمهم الله، وهم من أقدم النجارين في كربلاء. في البداية كنت أشتغل على بعض الأشياء البسيطة التي اعملها يدوياً، ومنها الرفوف الصغيرة او (التخت) او حصالة النقود (الدخل).

منذ بداياتي كنت اعمل في محلة باب الخان، وأول محل خاص لي كان عمري حينها ثمانية وعشرين عاماً، وهذا كان في بداية السبعين، واتذكر ان اول عمل لي كان دولاباً للملابس (كنتور) ومن ثم توالى الأعمال التي تخص غرف النوم وجميع ملحقاتها ومتعلقاتها.

هل هناك من نقوش وزخارف معينة تقومون بصناعتها يدوياً؟

في السابق نعم كنا نقوم بصناعة هذه النقوش، كان يكون التاج فوق الرفوف وغيرها، اليوم أصبحت جميع هذه النقوش جاهزة ومستوردة من الخارج، وهذا ما قلل من الوقت الذي نبذله في صنع هذه النقوش، إلا ان العمل اليدوي كان له طعم وميزة تختلف من حيث الاشكال التي يريدها الزبون او التي نريدها نحن.

ان التقدم الحاصل في جميع نواحي الحياة فرض على جميع الحرف اليدوية صبغة السرعة والقطع الجاهزة، إلا ان الطعم والشكل الأجمل يبقى لاشك في طيات هذه الحرف التي تصنع الحياة.

خلال الفترة التي عملت فيها في مهنة النجارة والى اليوم، ألا ترون ان هناك اختلافاً كاملاً في المواد الخشبية وطريقة صناعتها؟

نعم هناك اختلاف كامل بالنسبة للخشب ونوعياته، خصوصاً بعد دخول الغرف الجاهزة، وهي من نوعيات خشب ليست بالمستوى الجيد، سوى إنها تجارية، خفيفة، ورخيصة. ولا تفي بالغرض كما كانت الاخشاب عليه في السابق من قوة ومتانة.

ورغم هذا مازال الناس يفضلون الخشب المصنوع هنا والغرف المصنعة يدوياً. فالتناس يشكون من الصناعات الجاهزة الحديثة والتي يكون فيها الخشب من النوعيات غير الجيدة.